مصر تقترح انشاء سوق اسلامية مشتركة مرتبطة بالتكامل الصناعى للأمة الاسلامية

كتبت ـ صالحة علام :

اقترحت مصر انشاء سوق اسلامية مشتركة ترتبط بالتكامل الصناعي للامة الاسلامية وتدعم حركة التجارة بين دول السوق .

اكد هذا وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب في اجتماع مع رؤساء شركات الاستثمار في مصر واقترح ضرورة تنشيط دور مؤسسات التمويل الاسلامية من اجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الاقطار الاسلامية وتخفيف اعباء الديون التي تضخمت بصورة مخيفة في دول العالم الثالث ومعظمها دول اسلامية .

.. هل أصبحت توجيهات الرئيس حبرا على ورق ؟!
(ص ٤)

.. عمال سكك حديد طنطا والزقازيق يهددون بالاضراب
(ص ٥)

ورقة لعبت « لبلبس » الحزب الوطني بعد موت السادات !
السادات
(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
محمد عامر

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٩ ذو الحجة سنة ١٤٠٧هـ ٣ أغسطس ـ آب ـ سنة ١٩٨٧م ● السنة العاشرة العدد ٥٠٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL AHRAR . 505 3 AUGUST 1987

رأى المعارضـــة

العقيد القذافي ؟! وجمهورية مصر ؟!

من الامور المؤسفة حقا ان تكون العلاقات بين الشقيقتين ليبيا ومصر على هذا الحال من السوء . اذ انهما دولتان عربيتان اسلاميتان متلاصقتان ان بينهما حدودا مشتركة تزيد على ١٠٠٠ كيلو متر كما تربطهما اواصر النسب والمصاهرة فقبائل اولاد علي في صحراء مصر الغربية هم ابناء عمومة قبائل اولاد علي في صحراء ليبيا الشقيقة بل ان صحراء مصر وصحراء ليبيا هما صحراء واحدة فصل بينهما الاستعمار البريطاني والايطالي بحدود صناعية . ولايجادل احد في ان رباط اللغة العربية والدين الاسلامي والمصالح المشتركة بين الدولتين يعتبر من اقوى الروابط واثبت المقومات لاقامة الوحدة بين مصر وليبيا . اي ان كل مقومات الوحدة والتكامل الاقتصادي قائمة ولكن الواقع المرير يؤكد سوء العلاقات وتوترها بين الدولتين بالرغم من ان شعبي مصر وليبيا شعب واحد على امتداد الصحراء الغربية !! وقد بلغ هذا التوتر اشده حينما حشدت كلا الدولتين مصر وليبيا حشودهما العسكرية على الحدود المشتركة وهو امر يدعو الى الاسف والدهشة معا . فليس هناك اي عداء او شبه عداء او كراهية او حتى امتعاض بين شعبي ليبيا ومصر ... بل ان هناك مودة ومحبة وجوارا ومصاهرة ونسبا .. اي ان هذا التوتر مصنوع لامطبوع ومفتعل وليس حقيقيا !!

اما الرئيس العقيد معمر القذافي الذي اعرفه معرفة شخصية منذ ان كنت نائبا لرئيس مجلس الامة الاتحادي في سنة ١٩٧٢ ابان عهد الوحدة او الاتحاد بين مصر وليبيا وسوريا وقابلته مع الرئيسين السادات والاسد في مقر الاتحاد بمصر الجديدة كما قابلته مع الرئيس السادات في مجلس الشعب المصري والقيت كلمة في الجلسة العامة اوضحت فيها وجهة نظري في مقومات الوحدة بين مصر وسوريا وليبيا وان المقومات الاقتصادية كازالة الحواجز الجمركية واتاحة الفرصة لانتقال رءوس الاموال والعمالة بين الدولتين حتى تترابط مصالحهما برباط مادي واجتماعي أوضحت ان هذا كله يمهد الطريق للوحدة السياسية ويجعلها سهلة التنفيذ تؤتي ثمارها المرجوة منها .

وقد رد على العقيد القذافي في مجلس الشعب معترضا على ماذكرته مصرا على الوحدة الاندماجية الفورية بين القطرين الشقيقين ليبيا ومصر وهذا يؤكد ان الرئيس العقيد القذافي كان مؤمنا بالوحدة شديد الحماس لها هادفا الى ازالة اي عقبات من طريقها وهذا امر معروف عنه لامراء فيه اي انه زعيم عربي ثائر متحمس الى اقصى حدود الحماس للوحدة العربية ومعروف عنه ايضا بما لايقبل الشك انه من المعجبين بثورة يوليو ٥٢ وبزعامة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اول من دعا ونادى وعمل للوحدة العربية الشاملة وكافح من اجلها واقام وحدة فعلية بين مصر وسوريا استمرت ثلاث سنوات .. لاشك ان هذا كله كان يعيش في وجدان الرئيس العقيد معمر القذافي وان ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية التي قادها العقيد القذافي في ٦٩ لم تكن الا انعكاسا لثورة يوليو ٥٢ واثرا من اثارها في المنطقة العربية وصحيح ان عبدالناصر كان يحب القذافي ويعتبره صورة مجسدة

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

استمـــرار ارتفاع الاسعار

صرح مصطفى كامل مراد عقب اجتماع المكتب السياسي لحزب الاحرار بأن أسعار السلع والخدمات مازالت تواصل الارتفاع بشكل واضح وملموس مما يزيد من معاناة المواطنين وان العلاج السليم والسريع لهذه الظاهرة هو خفض الانفاق العام الجاري بنسبة ٥٪ ونقل ١٠٪ من الانفاق العام الاستثماري الى القطاع الخاص كلية او جزئية طبقا لطبيعة المشروعات الواردة في الخطة وان هذا الاجراء سيؤدي الى عدم ظهور عجز نهائي في موازنة ٨٨/٨٧ التي اقرها مجلس الشعب ويبلغ حوالى ٧٠٠ مليون جنيه تقوم الحكومة بتغطيته عن طريق الاقتراض من البنك المركزي مقابل سندات على الخزانة المصرية اى طبع البنكنوت وزيادة التداول منه وهو السبب المباشر لارتفاع الاسعار واضاف قائلا انه يتحتم زيادة نصيب القطاع الخاص في الخطة الخمسية ٩٢/٨٧ من ٢٨٪ الى ٥٠٪ مما يؤدي الى هبوط حدة ارتفاع الاسعار وزيادة الانتاج واضاف قائلا ولاشك ان تصحيح اوضاع السوق المصرفية بحيث تصبح سوقا نقدية تجارية امر يساعد على احداث التوازن في الموازنة العامة للدولة وفي ميزان المدفوعات وان الامر يجب ان يطرح بالحوار بين الحكومة واحزاب المعارضة حتى تتبين الحقائق امام الحكومة وامام الشعب معا ..

نــواب المعارضــة والاغلبية يطــلبون :

المحليات بالانتخاب الفردى

علم مندوب الاحرار ان عددا من اعضاء مجلس الشعب عن المعارضة والحزب الوطني قد تقدموا باقتراحات مشروعات قوانين لتعديل قانون انتخابات المحليات بعد قرار مجلس الشعب بتأجيل انتخابات المحليات لمدة عام .

طالبت مشروعات القوانين بالغاء نظام القوائم الحزبية المطلقة ، والعودة الى النظام الفردي باعتباره نظاما يضمن تمثيلا شعبيا حقيقيا للجماهير .

وقد تضمن القانون المقدم من فاروق متولي عضو مجلس الشعب « تحالف » انه بعد حكم المحكمة الدستورية يصبح من الواجب تعديل قانون الحكم المحلي ليكون متمشيا مع حكم المحكمة الدستورية .

وقال : انه يجب أن نستفيد من تطبيق هذا النظام في المحليات ليتم تطبيقه في مجلسي الشعب والشورى .

وصرح عبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب للاحرار بان اللجنة بدأت في دراسة كافة الاقتراحات المقدمة من اعضاء الاغلبية والمعارضة التي ترى العودة إلى النظام الفردي لكن اللجنة الفرعية سوف تقوم بزيارات ميدانية في كافة المحافظات لاستطلاع رأى القيادات الشعبية في الطريقة السليمة التي تضمن انتخابا حرا معبرا عن آراء الجماهير .

وقال رئيس اللجنة ان اللجنة الخاصة التي شكلت برئاسة الدكتور زكريا عزمي وكيل اللجنة سوف تواصل دراستها لمشروع القانون تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في بداية جلساته القادمة ..

وصرح عبدالفتاح الشوربجي « تحالف » بأن تجربة القوائم المطلقة . قد أدت إلى تشكيلات حكومية للمجالس الشعبية في مصر وحرمت المعارضة من التمثيل الشعبي داخل اكبر تجمعات تعيش واقع القرية والمدينة . وان اللجنة سوف تنتهي من تعديله ليصبح ملائما للدستور وحكم المحكمة الدستورية .

الأسعار
العلاوة الاجتماعية
فرحة .. ماتمت خدها الغراب وطار

زيادة رسم المغادرة بنسبة ١٥٠ ٪

تقرر زيادة رسم مغادرة المطار بنسبة ١٥٠ ٪ وبذلك يرتفع الى ١١,٥ جنيه .. يبدأ تنفيذ القرار اعتبارا من اول سبتمبر القادم .

زكى بدر يصر على عمليات الاعتقال

رفض زكي بدر وزير الداخلية الافراج عن الدكتور عبدالمجيد احمد الفقي الاستاذ المساعد بكلية علوم القاهرة برغم حكم المحكمة كما رفض الوزير الافراج عن الشيخ عبدالله السماوي بعد ان حكمت المحكمة بالافراج عنه للمرة الثالثة .

وقد اقيمت دعاوى قضائية ضد الوزير لانتهاكه احكام القضاء .

ماذا قدم نواب التحالف ؟

اصدر نواب التحالف الاسلامي بيانا للشعب المصري بمناسبة عيد الاضحى المبارك تحدثوا فيه عن الدفاع عن حقوق الانسان في مصر وموقفهم من مناقشة بيان الحكومة والخطة الخمسية والميزانية العامة للدولة والاتفاقيات الاقتصادية والحقوق النقابية والترشيح لرئاسة الجمهورية ملتزمين بما عاهدوا الشعب عليه لتحقيق شعار الإسلام هو الحل

« اقــرا ص ٩ »

« الاحــرار » تؤكد وجود تنظيم ســرى بالشــرطة

كتب ـ اسامة الكرم :

تؤكد الاحرار صحة مانشرته في الاسبوع الماضي عن وجود تنظيم سري داخل جهاز الشرطة وتكشف اليوم عما دار في لقاءات زكي بدر الشديدة السرية بقيادات الشرطة . وتنشر « الاحرار » صورة زنكغرافية للمنشور موثقا بخاتم شعار الجمهورية الصادر عن التنظيم . الذي اطلق على نفسه اسم الضباط الاحرار .

وقد اخفى زكي بدر زياراته السرية للبحث بنفسه عن هذا التنظيم السري لعدم ثقته في جهاز امن الدولة فقد اجتمع منذ شهر بالقيادات الامنية بمقر اكاديمية الشرطة وقال لهم بالحرف الواحد في محاولة يائسة منه لمعرفة معارضيه . انا عارف ان هناك لواءات كثيرة كروشهم كبرت ورائحتهم ظهرت واظن كفاية عليهم كده . وفي الاجتماع السري الذي عقد بالاسكندرية .

وفي قصر ثقافة الانفوشي قال الوزير بالحرف الواحد انه تقرر نقل معظمكم عشان تتعلموا اكثر وتكسبوا خبرة زى الناس وبعد كده حارجعكم تاني لاماكنكم .

ومنذ عشرة ايام قام الوزير بزيارة سرية لمدينة بورسعيد لم يقابل فيها سوى اللواء سامي خضير وبعدها بثلاثة ايام اجرى زيارة علنية لبورسعيد .

ونحن نسأل هل المصدر المسئول والمجهول الذي نسبت اليه الصحافة الحكومية نفي الخبر يعلم ان المقدم شرطة حلمي هاشم قد اتهمه زكي بدر بتكوين تنظيم سري وتقرر اعتقاله بأمر صادر من زكي بدر شخصيا وتم ايداعه بسجن استقبال طرة وقد تقدم بالتظلم رقم ٩٤٧ لسنة ٨٧ من قرار اعتقاله وتم انهاء خدمته بأمر صادر من زكي بدر .

كما ان « الاحرار » تنفرد بنشر المنشور رقم « ١ » الذي يؤكد وجود تنظيم داخل جهاز الشرطة يهاجم تصرفات زكي بدر ويتوعده بالردع اذا لم يكف عما اسموه بالاساءة للشرطة ويلاحظ على المنشور انه كتب بخط اكثر من شخص ويعد هذا احدى صور حرب الذكاء المشتعلة بين قيادات التنظيم وقيادات الداخلية والتي اغفلها تماما بيان الداخلية عن وجود هذه الحرب التي تمثلت اخيرا في محاولات الاغتيالات الاخيرة التي فشلت اجهزة الامن في الوصول لفاعليها لمعرفة قيادات التنظيم السري لجميع اساليب وفكر جهاز الشرطة مسبقا والجديد بالاشارة ان المنشور السري للتنظيم ختم بشعار الجمهورية مقلوبا مما يعطى ايحاء برفض قيادات التنظيم للاوضاع الحالية بالشرطة .

والاحرار تؤكد لقرائها انها تبذل الجهد والعرق وتدقق وتفحص كثيرا قبل نشر اي حرف حتى تصل الحقيقة كاملة للقراء

منشور رقم ١ صادر من الضباط الأحرار

هدية العيد لزكي بدر صورة زنكغرافية موثقة بخاتم شعار الجمهورية صادرة عن تنظيم الشرطة



استقالة الدكتور عوارة من حزب الوفد الجديد

علم مندوب الاحرار ان الدكتور ابراهيم عوارة قد استقال من كافة تشكيلات حزب الوفد الجديد .

من المعروف ان د . عوارة من ابرز الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد الجديد منذ نشأته سنة ١٩٧٨ وان كان قد استقال منذ عدة اشهر من عضوية اللجنة العامة للحزب .

وقد وصفته بعض الجهات بان له شعبية تتعذر مقاومتها حيث حصلت الانتخابات الاخيرة في ابريل ١٩٨٧ على اكثر من ٩٥٪ من اصوات الناخبين كمستقل في مواجهة ٥٣ مرشحا مستقلا بينهم مرشح الحزب الوطني . ولكن النتيجة ظهرت بسقوطه وانصفه القضاء وحكم بنجاحه وعلمت « الاحرار » ان الدكتور عوارة سيعلن استقالته من حزب الوفد بمجرد عودته من مهمة خاصة بالولايات المتحدة الامريكية خلال الايام القليلة القادمة

كما قدمت استقالتها من حزب الوفد الجديد السيدة انعام محمد حسين عضو اللجنة العليا لسيدات الحزب .

أوامــر بعدم نشــر المـؤتمر الصحفى الذي عقـده قــادة القـوات المسـلحة

علم مندوب الاحرار انه صدرت توجيهات للصحافة الحكومية بعدم نشر وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده قادة القوات المسلحة بمناسبة وصول القوات الامريكية التي ستشترك في مناورات النجم الساطع .

وكان المشير ابو غزالة قد طلب عقد هذا المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه ممثلي الصحف العالمية لتوضيح الحقائق حول مدى العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة ..

والتزمت الصحافة الحكومية ولم تلتزم الصحافة العالمية التي طيرت الخبر الى العالم كله .

ســؤال للدكتــور يوسـف والــى عن توريد الأرز ورسـم الشكــوى



أرسل الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب ـ تحالف ـ سؤالا للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن التصريحات الاخيرة له والتي اعلن فيها ان توريد الارز سيتم وفقا لنصف حيازة الفلاح وتساءل عن المعايير التي سيتم على اساسها تحديد نصف الحيازة خاصة ان هناك محافظات مثل كفر الشيخ تتميز بأن الارض الزراعية تعطى اقل عائد للفدان .

وطالب الحاج رشاد كلش في سؤاله بان يخفض رسم الشكوى المقدمة عن كل فدان الى خمسين قرشا فقط بدلا من عشرة جنيهات حيث ان الحالة الاقتصادية للفلاحين لاتسمح بهذا المبلغ الكبير الذي يمنع الفلاح من البحث عن حقه وتحسين انتاجية الفدان في ارضه .

رشاد كلش

سائقو السكك الحديدية يهددون بالاضراب الشامل

ارسل سائقو السكك الحديدية استنكارا لرئيس الجمهورية بسبب عدم التصديق على الحكم الصادر ببراءة ٣٧ من سائقي قطارات

وعلمت « الاحرار » انه من المتوقع قيام اضراب شامل بجميع خطوط السكك الحديدية على مستوى الجمهورية

وعمال النقل الخفيف

ـ اعلن ابناء الطبقة العاملة بمصانع النقل الخفيف والشركة العربية للراديو والترانزستور وشركة الماليات وميتالكو وستيلكو وشركة التركيبات العامة ادانتهم لرفض التصديق على حكم براءة عمال السكك الحديدية

منع الصفدى من السفر بعد استيلائه على ٢,٣ مليون جنيـه من شركة قطـاع عـام

استطاع رجل الاعمال الفلسطيني على الصفدي صاحب شركة اركوم الاستيلاء على ٢,٣ مليون جنيه من الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة (ق . ع) وعقب ذلك تقرر منع سفره للخارج .

كان الصفدي قد اعلن بالوفد عن توافر كميات من البن والشاي رغم انه تأخر عن تنفيذ التزاماته وتعاقداته مع الشركة المصرية العامة لتجارة السلع الغذائية حيث تأخر عن توريد ٥٥ طنا من الشاي ١١٠ اطنان من البن وقدرت عليه غرامات عدم تسليم مقدارها ٨٦ الف جنيه .

كان شمس الدين عثمان المحامي وكيل على الصفدي اكد ان موكله لم يغادر مصر ولم يحقق معه المدعي الاشتراكي حتى الآن وانه يتوسع في مصالحه ومشروعاته واكد ان موكله دائن للشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بخمسة ملايين .

« اقرأ المال السايب ص ٤ »

غــدا العــيد .. كــل عــام وانتم بخيــر

اليوم وقفة عرفات وغدا عيد الاضحى المبارك وحزب الاحرار يتقدم الى الشعب المصري والعالم الاسلامي بالتهنئة بالعيد داعيا الله ان يعيده على الشعب المصري والعالم الاسلامي وقد خفف الله من ازماته ونشر في ربوعه الامن والامان وانتقم من جلاديه وظالميه انه المنتقم الجبار

مدير بيع المصـنوعات يــؤكد :

فصـل التيار الكهربائى قبل الحريق بساعات

كتب ـ خالد ادريس :

كشف مدير فرع بيع المصنوعات بامبابة بانه قام مع الموظفين باغلاق الشركة والتأكد من عدم وجود أحد من العاملين داخل الشركة حسب التعليمات الامنية وأضاف مؤكدا بانه قام بعزل التيار الكهربائي قبل الاغلاق مما يؤكد أن الحريق لم يكن بسبب التيار الكهربائي

كما كشف سكان العمارة وشهود العيان بالمنطقة بأن البيع كان متوقفا بالشركة في يوم الخميس الماضي وذلك بسبب عمليات الجرد التي أكد فتحي علي سعيد مدير الفرع أنها قد انتهت تماما .. هذا وقد قامت قوات الأمن بقيادة اللواء عبد الوهاب الهلالي مساعد مدير أمن الجيزة باخلاء أربع عمارات مجاورة ومحيطة بالفرع الذي احترق مساء أول أمس حيث اكد مهندس الحي أنه من الضروري اخلاء العمارة التي تشب فيها الحريق فورا والا فانهم غير مسئولين عن سلامة الارواح المقيمة بها ..

واستنكر سكان العمارات المجاورة الاخطاء التي ارتكبها رجال الاطفاء حيث وصلت سيارات الاطفاء الاربع الاولى عقب نشوب الحريق بعشر دقائق الا أن سيارات الاطفاء كانت خالية من الماء مما اضطرهم الى استخدام الطلمبات لسحب المياه من النيل لاستخدامها في عمليات السيطرة على الحريق وأضاف شهود العيان بأن سيارة الانقاذ ظل طاقمها لمدة ساعة ونصف في محاولات مستميتة لتشغيل سلم الانقاذ « الهيدروليكي » مما أدى الى زيادة التوتر بالمنطقة ..

اتحاد كونفدرالى يضم دول المغــرب العــربى

يعلن اليوم في العاصمة التونسية اتحاد كونفدرالي يضم دول المغرب العربي ليبيا وتونس وموريتانيا والجزائر وقد تم بالفعل صياغة قوانين الاتحاد الجديد ووضع الدستور الذي سيتم العمل به من خلال اتحاد كونفدرالي يسمح ببقاء الهياكل الادارية والسياسية قائمة كما هي في هذه الدول على أن تتم اجراءات الوحدة عسكريا واقتصاديا

حقيـقة الأوضـــاع فى الســـــودان

الخرطوم ـ لمراسل الاحرار الخاص :

يشهد تجمع الخريجين السودانيين وهو من اكبر التجمعات الذي يضم كافة النقابات والاحزاب السياسية مولد حزب جديد يضم الطبقة المثقفة المتوسطة في السودان .. ويقول احد زعماء الحزب الاتحادي في السودان ان قيادات وكوادر الحزب قد صدمت في قيادات الحزب الذي تحول الى حزب « المراغنة » وان احمد الميرغني لايسعى لتوحيد الفصائل الاتحادية بقدر ما يسعى الى ممارسة الدكتاتورية داخل الحزب .

ومن ناحية اخرى فقد اثار زعماء حزب الامة ان اسرة رئيس الوزراء وحدها قد حصلت على تعويضات عما لحقها خلال فترة نميري قيمتها ٣٥ مليون جنيه . ولم تراع الظروف الاقتصادية الصعبة حينما تقدمت بطلب جديد لصرف تعويضات اخرى تقدر بمليون جنيه عن مستحقات في منطقة النيل الازرق .

تقرير اخباري عما جرى في السودان . ص ٣ .



بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

لم يات بنتيجة

اعاني أشد المعاناة من مرض بالمعدة منذ عامين ، وقد تم الكشف الطبي علي في كثير من الوحدات التابعة لوزارة الصحة منها التأمين الصحي والقومسيون الطبي ومستشفى دمياط العام ومستشفى الصيات وجامعة المنصورة ومستشفى بور سعيد ومستشفى جامعة عين شمس وقصر العيني ... وللاسف كل هذا لم يات بنتيجة فمازلت اعاني من معدتي معاناة شديدة وحالتي الصحية في تدهور مستمر . لذا فإنني اناشد وزير الصحة علاجي على نفقة الوزارة بالخارج رحمة بي من هذا العذاب المستمر .

محمد عبدالعظيم نخالة
موظف بمجلس مدينة دمياط



الى سيادة النائب العام

تم الاعتداء على اخي بسجن الاستئناف يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/١٢ حيث تم تعذيبه جسديا ونفسيا من قبل ادارة سجن الاستئناف وقام احد الضباط بالاعتداء عليه بخنجر مما سبب له بعض الاصابات .. تقدمت ببلاغ يوم ١٩٨٧/٧/١٣ وقام السيد وكيل النيابة باثبات صحة اقوالي وتم فتح محضر للتحقيق بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٣ رقم ٢١٤ وقد امر السيد وكيل النيابة بعرض اخي على الطبيب الشرعي الا ان المسئولين بسجن الاستئناف لم يقوموا بعرضه على الطبيب الشرعي وتم حبسه انفراديا لمدة اربعة ايام دون طعام ولا ماء أو اسعافات طبية .

وبعد ذلك تم ترحيله فجأة الى سجن ليمان طرة وذلك يوم الخميس قبل الماضي حيث وقع الاعتداء عليه مرة ثانية وتم تعذيبه .. انني اطالب المسئولين بالتحرك للكشف عن الجرائم التي تقع ضد المحكوم عليهم في قضايا جنائية بسجن ليمان طره العنبر الجديد . ان اخي مشرف على الموت فهل يستجيب لي احد ويرحمه ويرحمني ؟!

فيفي زكي حسن
شقيقة حسن زكي حسن
سجن ليمان طره

أحملهم المسئولية

أناشد السيد محافظ الاسكندرية والسيد مدير أمن الاسكندرية حماية اولادي من خطفهم وتعذيبهم من المدعوة سامية ابو اليزيد واخيها عبدالمعطي .. حيث ان اولادي لايتكلمون ولايسمعون ، حيث يحرضهما صاحب المنزل الذي اسكن فيه على التعرض لي ولاولادي ولزوجتي محاولين بذلك اجباري على ترك المنزل .. ويقومون بالتعرض لاولادي وزوجتي اثناء تواجدي في عملي بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية .. فهل يحمينا من هؤلاء البلطجية مدير أمن اسكندرية ام نظل نشكو ولا من مجيب !! فقد سبق ان تقدمت ببلاغات لقسم الشرطة ونشرت مشكلتي هذه من قبل في جريدتي الاحرار بالعددين رقم ٥٠٠ و٥٠٢ والوفد بالعدد رقم ١٠٧ ولم يرد احد حتى الآن .. فرحمة بنا يامسئولين وانني احمل نتيجة مايمكن ان يحدث لابنائي للسيد محافظ الاسكندرية والسيد مدير الامن بها .. ألاهل بلغت اللهم فاشهد .

احمد عبدالوهاب قنديل
شارع دنا العمومي بجوار
معرض ٦ اكتوبر وقهوة سعيد شعبان

كوبرى الموت ..

كوبرى الصافورية بميت غمر هو الطريق الوحيد الموصل الى جبانة مدينة غمر وبعض القرى التابعة لمركز ميت غمر .. ورغم ذلك لم يتم تجديد واصلاح الكوبرى مما يعرض المارة الذاهبين الى الجبانة للموت في اى لحظة ... لقد اصبح هذا الكوبرى كوبرى الموت لتصدعه وخطورته على الاهالي وصح النوم يا مسئولى ميت غمر .

محمد مرسى الغرباوى
مرشح الدائرة الثانية ميت غمر

المياه .. وصلاة الاستسقاء

منذ اكثر من شهر والمياه لاتاتي لنا اطلاقا بشارع رشاد مكي عزب بحدائق المعادى .. رغم أننا تقدمنا مرارا بشكاوى عديدة الى مرفق مياه القاهرة الكبرى ولكن ذهبت شكوانا في مهب الريح .. فنظرة من الهيئة الى اهالى الشارع والمنطقة حتى لايموتوا من شدة العطش ... وإلا نضطر الى قيامنا بصلاة الاستسقاء من اجل ان يرحمنا الله في هطول الامطار في هذا الوقت من الصيف .

عن سكان شارع رشاد مكي
عزب حدائق المعادى
علي احمد فواز

نداء الى رئيس الجمهورية :

انقذوا مصر حتى لاتكون غابة

نتقدم الى الشرفاء من ابناء هذا البلد تصديا للتسلط والفساد بعد ان استشرى واستفحل وصارت ادواته تعيث بمختلف المصالح والاجهزة .. وفي ذلك ما اواجه به

وما اصابني من اضرار مادية وادبية ووظيفية جسيمة وضغوط مختلفة تمثلت في ان لي حقوقا ومستحقات لم تسو عمدا ومنها عدم تسوية حالتي المالية والوظيفية واستحقاقي للدرجة الاولى منذ سنوات عديدة اسوة بزملائي .. كذلك المرتبات التي لم تصرف عمدا لشهور عديدة (٦ شهور) - وهي نوفمبر وديسمبر ١٩٨٥ ويناير واغسطس وديسمبر وشهر آخر ١٩٨٦ والتي لم تصرف حتى الآن رغم الطلبات والاستعجالات العديدة لجهة الادارة .

ادارة طلخا الصحية ومديرها المسئول ، واخطار النيابة الادارية بالمنصورة منذ اكثر من عام والشكاوى التي تقدمت بها لرئيس النيابة الادارية بالمنصورة اتخاذا للازم والادارة العامة لشئون الافراد وما وراء كل هذا من تضييع متعمد للحقوق .

انني قد توجهت الى المسئولين وارسلت اليهم بالعديد من الرسائل دون اجابة حتى الآن

دكتور عبدالعزيز فؤاد صالح
٢٥ شارع منتصر - بالمنصورة

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل السيد سعيد مرعي مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا على ما نشر تحت عنوان « اتاوات من الخطباء لمسئول الاوقاف بالشرقية » جاء فيه إن الخبر لااساس له من الصحة .

● جاءنا من علي الصاوى صاحب شركة اركوم مليفيد بانه لم يغادر البلاد وانه دائن لشركات وزارة التموين وانه لن يبيع مصنعه بالعاشر من رمضان وان المدعي الاشتراكي لم يحقق معه .

● كما جاءنا من رئيس الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة ان مانشرناه بالعدد الماضي ليس له اى اساس من الصحة ولكن الحقيقة تتضح من خلال التحقيق الذى قامت به الاحرار

تهنئة وشكر

يشكر المستشار مامون الهضيبي كل من قام بعيادته والسؤال عنه اثناء مرضه ويخص بالشكر قيادات واعضاء التحالف الاسلامي .

وينتهز الفرصة لتهنئة العالم الاسلامي بحلول عيد الاضحى المبارك .

رأى الأسبوع

فلاح الصعيد الفصيح

اعد عدته .. وودع زوجته .. وحمل على اكتافه همومه وذهب لمقابلة الحاكم بعد ان اصابه الاحباط من عدم اهتمام الحاكم برسائله التي تحمل شكواه والتي وصلت الى اكثر من مائة رسالة .. طلب مقابلته وسمح له بذلك عرض شكواه وتساءل عن رسائله .. اين ذهبت ؟ وكانت المفاجأة .. ان الحاكم يحتفظ بها لبلاغتها وقوة وفصاحة تعبيرها عن المشكلة التي يعاني منها هذا الفلاح الفصيح الذى نزح من احدى قرى صعيد مصر في عهد الفراعنة .

○○ الى هنا .. والقصة معروفة لدى الكثيرين ولكن قصتنا في هذا الزمن الردىء الذى عز فيه الوفاء نجد انه بالرغم من اهتمام الحاكم بمقابلة المواطنين وسماع مشاكلهم على الطبيعة اثناء زياراته المتكررة لمواقع العمل والانتاج يتبين لنا أن الحكومة في واد والمواطن في واد اخر

○ وقصتنا التي نعرضها الآن هي قصة الفلاح الفصيح الذى قابله رئيس الجمهورية اثناء زيارته لمحافظة المنيا اخيرا وعرض عليه مشكلته مع الاملاك ومع ضابط النقطة وكيف يتم معاملته ورفض محافظ المنيا مقابلته لدرجة انه يسافر للقاهرة لعرض شكواه على كبار المسئولين والجميع يرفض مقابلته ايضا وظل حائرا حتى قابل رئيس الجمهورية عندما زاره في منزل خاله شرق مدينة المنيا واستجاب له واعطاه تاشيرة للحصول على ارضه وكنت اول من نشر قصة هذا الفلاح « شلقامي عبدالحكيم » وكيف يمر شهران على تاشيرة حسني مبارك ولم تنفذ ؟ وظهرت بعدها التصريحات والاحاديث الصحفية والاذاعية والتي تؤكد ان هذا الفلاح مجرم وطماع وانتهازى وقد استغل تاشيرة الريس للحصول على ارض ليس له حق فيها وكان اللقاء الذى تم بين رئيس الجمهورية وهذا الفلاح واذيع في التليفزيون امام الراى العام كله لم يكن الا تمثيلية او مسرحية .. نحن نتساءل كيف تصل الامور الى هذا الحد وكيف تمت هذه التمثيلية كما ردد بعض المسئولين بمحافظة المنيا ومن وراء هذا الفلاح البسيط واين قضية استصلاح الاراضي من جمعيات كبار المسئولين التي تستولى على اراضي املاك الدولة بحجة استصلاحها ؟ .. واين دور المحليات ؟!!

انني اؤكد ان محافظ المنيا هو السبب الرئيسي في احداث هذا الموقف الحرج لرئيس الجمهورية لانه رفض من البداية مقابلة « شلقامي » ورفض سماع شكواه .. كما يرفض التعاون مع الاجهزة الشعبية والرقابية واجهزة الاعلام انه صورة سيئة لسلبية المحافظين والتي تحدثت عنها من قبل وتقوم بفتح ملفاتها قريبا .

مدنى صالح

سياسة لحس القرارات

الصورة لمدرسة علي بن ابي طالب الابتدائية بحلوان حيث قامت الحكومة بالتعدى على حوش المدرسة المخصص للعب ولطابور الصباح وهو الفرصة الوحيدة المتاحة للاطفال في مصر لكي يمارسوا الرياضة التي بها تنمو اجسامهم وتقوى ، بعد ان حرموا من هذا بسبب اختفاء الملاعب الرياضية الشعبية واغلاق الاندية الرياضية والاستقراطية لابوابها امام من لايستطيع ان يدفع .

هذا البناء ايضا يعد تحديا لقرار سبق ان اصدره الدكتور علي لطفي كرئيس وزراء سابق ، ينص على عدم التعدى على افنية اللعب بالمدارس ، وخاصة ان الابنية الجديدة تحوى تلاميذ جدا يحتاجون الى ملاعب جديدة ليمارسوا فيها رياضة الصباح

انقذوا افنية المدارس ان كنتم تريدون جيلا في المستقبل يتمتع بالقوة والصحة والنشاط وكفوا عن سياسة لحس القرارات !!

المحرره

ما هذا يا وزيرة الشئون الاجتماعية ؟!

افادتني الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بمنطقة المنوفية مركز سرس الليان بانها قامت بارسال الملف الخاص بخدمتي بخطابها رقم ٤٧٧٤ المؤرخ ١٩٨٦/١١/١٧ لضم مدة خدمتي السابقة عن الفترة من ١٩٦٥/١٢/١ وحتى ١٩٦٨/١٠/٢٥ الى ملف جريدة الاحرار التي أعمل بها الآن تحت رقم ٥٥٧٨/١٩ ... وكنت قد اشتريت مدة سابقة من ١٩٦٣/١١/١ الى ١٩٧٨/٦/٣٠ وسددت عنها الاشتراكات وقدرها ٣٨٨,٦٢٠ جنيه الى مكتب قصر النيل بموجب الايصال رقم ٦٢٨٧ في ١٩٨٤/٣/٤ ... وبذلك أصبح هناك مدة مكررة مدفوعة هي من ١٩٦٣/١١/١ بدء المدة المشتراة الى ١٩٦٥/١٢/١ بدء العمل طرف صاحب العمل الاول ، وقدرها ٢٥ شهرا . وقد خاطبت مكتب تأمينات قصر النيل بكتابنا في جريدة الاحرار رقم ١١٤ في ٨٧/٤/٢٦ لرد الاشتراك المدفوع عن تلك الفترة الا انها رغم استلامها الخطاب منذ ٨٧/٤/٢٧ وحتى الآن لم ترد علي ولم تستجب لطلبي ؟! فهل يرضى هذا وزيرة التأمينات الاجتماعية ؟! وهل اذا كانت هذه المبالغ مستحقة للهيئة لدى كانت ستصبر على كل هذه المدة بدون دفع ؟!

يحيى محمد واصل معاون جريدة الاحرار
١٩ ش الجمهورية عابدين

الجملة في خطر !!

قريتي الجملة في حاجة ماسة إلى أعمدة إنارة ومحول لرفع التيار المنخفض !! .. فقريتي عشرون ألف نسمة يعاني نصفها الغربي (عشرة آلاف نسمة) من الضغط المنخفض للتيار ومن عدم وجود أعمدة أنارة لحمل ورفع الاسلاك الهوائية فيستخدم الاهالي المنازل بدلا من أعمدة الانارة الغائبة !! .. وفي هذا قمة الخطورة التي تؤدى في الشتاء حيث الأمطار الى تكهرب المنازل والشوارع مما يؤدى إلى صعق المواشي والبشر .. وفي الصيف في الحر القائظ فتحدث الحرائق المروعة لذا فاننا نناشد المهندس ماهر أباظة حل مشاكل أهالي الجملة .

مجدى عباس عواجه
الجملة - العياط - الجيزة

من سكان إيواء بني سويف الى المسئولين

تم انشاء ٣٦٠ شقة منذ حوالى ثلاث سنوات وذلك لمحدودى الدخل وحالات الايواء العاجل .. ولكن للاسف الشديد ان هذه الشقق مازالت مغلقة ولم تسلم لمستحقيها والسبب حجة المجارى .. رغم ان جميع السكان تقدموا اكثر من مرة بشكاوى وحلول لحل مشكلة المجارى هذه .

الا ان المسئولين ودن من طين واخرى من عجين .. ونحن نسكن الخيام بالشوارع تحت حرارة الشمس صيفا والبرد القارس شتاء وبكل مايحمله سكن الخيام من مهانة ومذلة .. اننا نطالب المسئولين باعطائنا حقوقنا وتسليمنا الشقق طبقا للكشوف المعلن عنها والموقعة من لجنة الاسكان ورئيس المجلس فهل نطالب بالكثير ؟! والى متى ستظل الشقق مغلقة ونحن نقيم على الرصيف ؟! وهل هذا عدل يامحافظ بني سويف ؟!

هاشم قراعة

سكان ايواء بني سويف

الاسكندر .. والخدمات

قرية اسكندر التابعة للوحدة المحلية بمسير بمحافظة كفر الشيخ تشرب مياه الترع الملوثة .. بعد ان انقطعت مياه الشرب النقية عنها منذ اكثر من ١٠ سنوات ، والقرية الآن معزولة تماما عن العالم لعدم وجود اتوبيسات لهيئة النقل العام او مرفق النقل الداخلي ... فمتى يهتم المسئولون بكفر الشيخ بمشاكل المواطنين .

مهندس بسيوني كلبوشي اسكندر مسير كفر الشيخ

ماهذه القرارات يادكتور فتحى؟

تعرض تلاميذ المدارس الخاصة للظلم البين نتيجة للقرار الذى نص على تحديد سن قبول التلاميذ بها بخمس سنوات ونصف . بعد ان كان القبول في هذه المدارس خمس سنوات فقط .

وبناء على هذا القرار الجديد فقد تضرر عدد كبير من التلاميذ الذين درسوا عامين كاملين في حضانة مدارس الشبان المسلمين بالزقازيق الذين ضاعت عليهم فرصة الالتحاق بالمدرسة لصغر سنهم اياما معدودة عن المحدد وهو خمس سنوات ونصف وعلى سبيل المثال . التلميذة امنية هانيء شوقي خاطر مواليد ١٩٨٢/٤/١٠ وقضت سنتين بحضانة مدرسة الشبان المسلمين بالزقازيق ويكون عمرها عند دخول المدارس في ٨٧/١٠/١ هو ٢١ يوما و ٥ شهور و ٥ سنوات اى اقل بتسعة ايام فقط . وأولياء أمور التلاميذ يناشدون الدكتور وزير التعليم بالتجاوز عن شهر او اقل لقبول هؤلاء التلاميذ وإلحاقهم بالصف الأول الابتدائي لمعالجة الحالة النفسية لهم ولاولياء أمورهم .

هاني محمود شوقي خاطر
ولى أمر التلميذة امنية

الرد الحقيقي على تصريحات رئيس الوزراء

في غمرة إعلانات وتصريحات السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بانه لا زيادة في أسعار السلع والخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ومطالبة المواطنين بالالتزام بالاسعار والابلاغ عن أى حالات تلاعب في الاسعار .. فوجئنا بالمسئولين عن اتوبيس شرق الدلتا فرع المنصورة وهو تابع للحكومة برفع قيمة الاجرة الخاصة بطريق بدين - المنصورة بنسبة ٢٥٪ مما أدى الى حدوث ... سائقو الميكروباص ورفعوا الاجرة على المسافة ... والمنصورة بنسبة ... فهل هذه الزيادات هي الرد الحقيقي على تصريحات الدكتور رئيس مجلس الوزراء ... اننا نطالب المسئولين بصفتنا المواطنين ...

تهانينا القلبية

تهانينا القلبية للمعارضة باجمعها ببراءة العصفورة من تهمة الرشوة .. فالحق فوق القوة والامة فوق الحكومة .

لواء السيد عبد العليم علي قنديل
العباسية - القاهرة

الانتاج الزراعى عاجز عن توفير غذاء الشعب

لا تتحقق لدولة حرية سياسية واقتصادية الا اذا كانت لها حرية لقمة العيش . اى ان الدولة التي تستجدى غذاءها من الخارج لا تتحقق لها الحرية السياسية والاقتصادية ، كما قال الرئيس حسني مبارك .

ونحن الآن نستورد ما يزيد عن ٨٠٪ من غذائنا الاساسي من الخارج وبالعملة الصعبة ويزداد ما نستورده من الغذاء كل عام وهو ما نطلق عليه الفجوة الغذائية وهي الفرق بين الانتاج المحلي والمستهلك الفعلي وهو ما نحتاج الى استيراده بالعملة الصعبة . ففي عام ١٩٧٤ كان استيرادنا من دقيق القمح ٣١٥ الف طن وصل في عام ١٩٨١ الى مليون و ٢٨٣ الف طن اى انه خلال ٦ سنوات زاد المستورد من دقيق القمح ٤٢٠٪ مع ان زيادة السكان خلال هذه المدة لم يتجاوز ١٤,٧٣٪ وهذا يعني ان المستورد من الدقيق في العام السادس يعادل ٢٨ ضعف زيادة السكان ، والعجيب ان متوسط استهلاك الفرد من دقيق القمح عام ١٩٧٤ كان ٧,٦ كيلو جرام وصل في عام ١٩٨١ الى ٢٩ كيلو جرام للفرد وهذا غير معقول والسبب ان ٦٠٪ على الاقل من الدقيق والقمح والذرة البيضاء في الريف يذهب الى تغذية الماشية وحتى المكرونة وهي من دقيق القمح صنف (الدورم) يذهب الكثير منها الى تغذية الكتاكيت والدواجن عند كل ازمة في استيراد الذرة الصفراء . واكثر من ٦٠٪ من عيش الطابونة في القرى يذهب الى تغذية الماشية والدواجن وكذلك اجولة الدقيق والذرة البيضاء . ونادت الاحرار مرارا بان تمتنع وزارة التموين عن اعطاء الدقيق المستورد من امريكا الى مخابز الريف بل ان على هذه المخابز شراء القمح من القرية وليس من المعقول ابدا ان تكون هذه المخابز في وسط منطقة انتاج القمح ومع ذلك نورد لها الدقيق من امريكا ليذهب اغلبه الى الماشية .

واكثر من ذلك فان صناعة الخبز البلدى في مصر من اهم اسباب زيادة الفجوة الغذائية لان النصف الاعلى من الرغيف ياكله الشعب اما النصف الاسفل فلا يؤكل وكلنا يعلم ما يحتويه وهو يمثل اكثر من ثلثي وزن الرغيف ومما يزيد الطين بلة ان انتاج القمح يتناقص كثيرا ففي عام ١٩٧٥ مثلا كان مجموع انتاج مصر من القمح هو ٢ مليون و ٣٥ الف طن تناقص هذا الانتاج عام ١٩٧٦ الى مليون و ٩٦٢ الف طن ثم زاد تدهور الانتاج عام ١٩٧٧ فنزل الى مليون و ٦٩٩ الف طن وذلك طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء واستلزم ذلك بالضرورة زيادة الاستيراد من القمح فبعد ان كنا نستورد ٢ مليون و ٩٥٠ الف طن عام ١٩٧٥ من القمح زاد هذا الرقم الى ٤ ملايين و ٣٤٣ الف طن عام ١٩٨١ لسد احتياجات الشعب من رغيف الخبز . اى اننا في ٦ سنوات زاد استيراد القمح حوالى ١٨٤٪ في حين ان زيادة السكان خلال هذه المدة كان حوالى ١٦,٢٪ . اى ان زيادة استيراد القمح بلغت ١٢ ضعف زيادة السكان خلال هذه المدة .

وحتى نعلم مدى عجز الانتاج الزراعي عن اللحاق باحتياجات الشعب نقول ان وارداتنا من المواد الغذائية بلغت عام ١٩٨٢ حوالى ٢ مليار جنيه وفي نفس الوقت كانت جملة صادراتنا من المواد الغذائية ٤٧٠ مليون جنيه اى ان نسبة الواردات الزراعية الى الصادرات الزراعية ٣٨٣٪ اى اننا نستورد اربعة اضعاف ما نصدره من المواد الغذائية .

ومن اللحوم الحمراء كان استيرادنا منها عام ١٩٧٣ . ٦ آلاف طن ارتفع هذا الرقم حتى وصل الى ١٥٨ الف طن عام ١٩٨١ ثم ارتفع هذا الرقم حتى وصل الى ٥٣٠ الف طن عام ١٩٨٤ وعجز انتاج اللحوم عجزا رهيبا عن اللحاق باحتياجات الشعب ادى ذلك بل اننا استوردنا في عام ١٩٨٥ فقط لحوما مجمدة او مبردة فقط بمبلغ ١٧٨ مليون جنيه ومن الالبان ومنتجاتها بمبلغ ١٧١ مليون جنيه في هذا العام .

ومما يدل على خطأ السياسة الزراعية هو ما يحدث من ازمات متعاقبة من اهم اسبابها خطأ التركيب المحصولى . فمثلا ارتفاع اسعار الثوم في العام الماضي حتى بلغ ٧ جنيهات للكيلو الواحد سببه اننا كنا نزرع ٩ الاف فدان من الثوم عام ١٩٥٢ وكان عدد السكان ٢١ مليونا وارتفع هذا الرقم الى ٤٩ مليونا عام ١٩٨٥ وانخفض انتاج الثوم الى ٧ آلاف فدان فقط وايضا العدس كنا نزرع ٥٨ الف فدان من العدس عام ١٩٥٢ انخفضت هذه المساحة عام ١٩٨٥ الى ٢٠ الف فدان فقط رغم تضاعف عدد السكان . ومن السمسم انخفضت المساحة المزروعة منه من ٤٢ الف فدان عام ١٩٥٢ الى ٢٢ الف فدان عام ١٩٨٥ مما ادى الى ارتفاع اسعار الحلاوة الطحينية . وهي غذاء رئيسي للشعب والى ارتفاع اسعار الطحينة . مما دعا الحكومة الى استيراد ١٢ الف طن سمسم من الخارج . وهكذا ولدى وزارة الزراعة في مزارعها وفي تفاتيشها وفي شركاتها المتعددة مئات الآلاف من الافدنة التي كان يمكنها زراعة هذه المحاصيل فيها لعمل التوازن اللازم بين العرض والطلب .

ولا شك ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . وهو رجل قدير وعالم وكفء وامين . قادر على انقاذ الانتاج الزراعي في مصر ومنع تدهوره وتقليل الفجوة الغذائية والوصول الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء لو تفرغ للزراعة ولان السياسة تاخذ الآن غالبية وقته .

مهندس محمود فوزى

« مصرنا »

تصحيح مسار التعليم واجب وطني

مصرنا ! عقد مؤتمر التعليم وإصداره بعض التوصيات لا يكفي ولكن الواجب الوطني يستوجب على كل صاحب فكر يرى في تطبيقه صالح الوطن والمواطنين ان يعلن فكره في مجتمعنا ولعلم المسئولين ومن هذا المنطلق اعرض فكرى في قضية التعليم والمعلم وهي ذات شقين متلازمين ولا حل لإحداهما دون الأخرى حيث ترابطهما لا مفر منه .

- وارى ان اعرض النتائج « الفوائد » التي نجنيها من وراء تطبيق هذا الراى وهذه النتائج هي :

١ - مساعدة الطالب على التدريب التطبيقي لما يدرسه نظريا اثناء الدراسة .
٢ - تنمية عقل الطالب مما يساعده على روح الابتكار والتطوير في سن مبكرة .
٣ - تحويل الطالب إلى منتج وليس مستهلكا مما يعود عليه بدخل يرفع من مستوى معيشة اسرته ولا يكون عبئا عليها .
٤ - توفير الايدى المدربة الفنية مما يعود على المجتمع باحتياجاته من الايدى العاملة المدربة .
٥ - توفير المنتجات المصرية وباسعار في متناول كل مواطن مما يعود على مصرنا من توفير عملات اجنبية كانت تدفع في استيراد هذه المنتجات .
٦ - القضاء على معظم ظواهر الانحراف بين الشباب بتنمية فكره وروحه بالتعاليم الإسلامية من خلال تدريس مناهج إسلامية بجميع المراحل .
٧ - رفع مستوى المعيشة لجميع أعضاء هيئة التدريس بالتعليم قبل الجامعي .
٨ - القضاء على التكالب والتسارع على الثانوية العامة مما يترتب عليه القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية والتي قضت على حياة كثير من الاسر وتسبب في انحراف كثير من الشباب والشابات كذلك انحراف ارباب الاسر من اجل مواصلة ابنائهم الدروس .
٩ - القضاء على البطالة المقنعة بالحكومة والقطاع العام .

ويتلخص الشق الأول في تقسيم التعليم فني وعام من المرحلة الإعدادية على النحو التالي : فني صناعي ، فني زراعي ، فني تجارى ، وتعليم عام ، شريطة ارتباط القبول بكليات ومعاهد الجامعات بنظيرها في التعليم قبل الجامعي .

- فمثلا : الحاصل على الثانوية الصناعية يخصص له الكليات ، هندسة والفنون والتطبيقية والمعاهد الصناعية العالية والمتوسطة ، كل حسب مجموعه طبقا لتوزيع مكتب تنسيق الكليات الهندسية والتكنولوجية والتعدين والبترول ولا يقبل بهذه الكليات غير الشهادة الصناعية .

- وكذلك الحاصلون على الثانوية الزراعية تخصص لهم الكليات الزراعية والمعاهد العالية والمتوسطة والعلوم والصيدلة ولا يقبل بهذه الكليات غير هذه الشهادة الزراعية فقط ولا استثناء لأحد مهما كان . ويوزع الطلاب بناء على مكتب تنسيق الكليات والمعاهد للشهادة الثانوية الزراعية .

- وكذلك الشهادة الفنية التجارية الثانوية تخصص لها الكليات والمعاهد التجارية والادارية والسكرتيرية والاقتصاد المنزلي والسياسة والاقتصاد ولا استثناء لشهادة غير الثانوية التجارية .

- اما التعليم العام ، الشهادة الثانوية العامة ، فيخصص لها كليات الطب البشرى والاسنان والبيطرى ومعاهد التمريض وكليات الاداب والحقوق والالسن ومعهد الفنادق ولا يقبل بهذه الكليات غيرها من الشهادات .

ثانيا - بهذا التقسيم يوجه أولياء الأمور ابناءهم إلى نوعية التعليم حسب رغبتهم فإذا رغب الأب ان يكون إبنه مهندسا وجهه إلى الاعدادى الصناعي في الثانوي الصناعي فالجامعة الصناعية . وهكذا بالنسبة للزراعي والتجارى والعام وبهذا لا يصبح التعليم الفني وصمة على من يدخله . مع ضرورة الالتزام الكامل بالتوسع في دروس الدراسات الإسلامية بكل مراحل التعليم .

ثالثا - فائدة هذا التقسيم ان التعليم الفني الصناعي والزراعي يمارس فيه الطالب الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة العملية التطبيقية فتنمي في عقول الطلاب روح التجديد والتطوير بالنسبة للمعدات والآلات المستعملة وبذلك تساعدهم على الابتكار والاختراع إلى جانب تحويل ورش التعليم الصناعي إلى مراحل انتاجية من خلال دخولهم في مناقصات تصنيع او توريد منتجات من الورش الخاصة بها او تشييد او انشاء مشاريع تتفق مع منتجاتها . وكذلك بالنسبة للمعامل والحقول التجريبية تتحول إلى معامل انتاجية كمنتجات الالبان ومربات وعصائر فواكه وفواكه مسكرة وفواكه محفوظة وكذلك بالنسبة للموالح

ويعود ناتج بيع هذه المنتجات على :

١ - تطوير المعدات والأجهزة والمعامل والورش بالتعليم الاعدادى والثانوي الفني الصناعي والزراعي .
٢ - يوزع جزء من العائد كحافز انتاج على اعضاء هيئة التدريس وبذلك نزيد من دخل المعلم وباسلوب مشروع .
٣ - يوزع جزء من العائد على الطلاب فيصبح الطالب منتجا ويزيد من دخل اسرته ولا يصبح عبئا عليها .

رابعا : الطالب الذى لم يتمكن من مواصلة تعليمه الجامعي او الثانوي يكون قد تدرب واصبح صاحب عمل فني يستطيع معه ان يواصل حياته العملية

اما الشق الثاني لقضيتنا : فهو قضية المعلم ورايي في ذلك انه لولا تواجد المعلم بالمرحلة الابتدائية وكذلك بالمرحلتين الاعدادية والثانوية ما كان في مصر جامعات وما وجد طالب جامعي او استاذ بالجامعة او وزير او رئيس

وكان راتب المعلم قبل ثورة ١٩٥٢ اعلى مستوى من غيره ، وحتى تنجح خطة الاصلاح التعليمي في مصرنا فلابد من وضع لاعضاء هيئة التدريس يعيد لهم مكانتهم وهيبتهم ولو بتطبيق كادر الجامعة مع بدلات التفرغ والعدوى وبدلات الاصابة من امراض الطباشير والدرن الصدرى والصدرية والسكر والضغط وغيرها الكثير الذى يصاب بها المدرس .

كما اننا بهذا التقسيم لا يعتبر الطالب بالتعليم الفني من الفاشلين او من حثالة المجتمع وكذلك تنتهي على شبح ما يطلق عليه الشهادة الثانوية العامة وعلى الاعداد الرهيبة التي تدخل الجامعات ثم تتخرج ليصبحوا عاطلين

وفقنا الله يا مصرنا لمصلحة والعمل لخير شعبك .
والله معك دائما يا مصرنا .

عبدالله الغوابى

مع الأحــرار

المكتب السياسى لحزب الأحرار :

المؤتمر العام للحزب ينعقد في منتصف ديسمبر القادم

إخطار الحكومة بضرورة الافراج عن المعتقلين

قرر المكتب السياسى لحزب الاحرار في اجتماعه برئاسة الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة مع امناء الحزب بالمحافظات للاعداد للمؤتمر العام للحزب في منتصف ديسمبر القادم .. واخطار الحكومة بضرورة الافراج عن المعتقلين الذين قرر القضاء الافراج عنهم .



اجتماع المكتب السياسى برئاسة مصطفى كامل مراد

○○ كان المكتب السياسى لحزب الاحرار قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء ٢٩ يوليو الماضي وناقش فيه الترتيبات النهائية لعقد المؤتمرات العامة بالمحافظات استعدادا لعقد المؤتمر العام للحزب بالقاهرة في منتصف ديسمبر الماضي .

○○ ثم تحدث زعيم حزب الاحرار عن الوضع السياسى بالداخل والخارج .. فاكد ان الموقف بين العراق وايران متازم وساخن برغم قرارات مجلس الأمن بوقف القتال وموافقة العراق على هذه القرارات بشرط تعهد ايران بذلك . وبرغم العقوبات التي من المنتظر توقيعها على ايران واقترح مصطفى كامل مراد ان تقرر الامم المتحدة وضع قوات طوارىء للفصل بين القوتين المتحاربتين لوقف القتال .

○○ ثم استعرض زعيم الحزب الموقف في الجزائر بعد حضوره الاحتفال القومي للجزائر ومقابلته للسكرتير العام لمنظمة التحرير الجزائرية محمد الشريف مساعدية وطالب بدور جاد للجزائر واستطرد مصطفى كامل مراد في حديثه عن الموقف مع ليبيا وترحيبه بعودة العلاقات واقامة اى وحدة او اتحاد بين دولتين عربيتين .

○.○ وعن الموقف الداخلي - قال مصطفى كامل مراد اننا اخطرنا رئيس الجمهورية في عيد ثورة يوليو ان هناك تعذيبا يتم مع المعتقلين وطالبنا بوقف هذه الاجراءات والتحقيق مع المسئولين عن ذلك .. كما اخطرنا رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني بذلك .

○○ وعن ارتفاع الاسعار ودور الحكومة اكد زعيم حزب الاحرار ان الارتفاع مستمر في اسعار السلع ولذا يجب ان تعيد الحكومة النظر في الخطة حتى تستطيع ان تقلل العجز في ميزان المدفوعات وذلك لتشجيع القطاع الخاص لاستثمار اعماله - ونحن نطالب بإحداث توازن بين الاجور والاسعار .

○○ وفي نهاية مناقشات المكتب السياسى قرر الاستعداد لعقد المؤتمر العام لحزب الاحرار وضرورة الافراج عن المعتقلين

مركــز لعــلاج الجفــاف بحــزب الاحــرار بكوبــرى القبــة

وافق المشروع القومي لمعالجة الجفاف على فتح مركز متخصص لعلاج الجفاف بحزب الاحرار بكوبرى القبة على نفقته الخاصة وعيادة الاحرار بكوبرى القبة ٥٨ شارع منشية الصدر .. تستقبل قراء جريدة الاحرار يوميا مجانا بجميع التخصصات كالاتي :

نساء وتوليد - د . هالة محمود سيد ود . هالة عبدالرحيم ود . امين عبدالفتاح .
- باطنة واطفال - د . اسامة وحيد
- جلدية - د . هشام البحراوى .
- رمد - د . الحسن مصطفى قدرى .
- عظام - د . بسام الشبراوى .
- وعلى المريض ان يحضر ومعه مايفيد من الجريدة بخطاب موجه من الحزب بالقاهرة .

انا لله وانا اليه راجعون

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب وقيادات الحزب واعضاؤه يشاطرون الدكتور عبدالله سعد احزانه في وفاة المرحوم شقيقه الاستاذ احمد سعد في حادث اليم ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر وحسن العزاء

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجة الدكتور عبدالحليم منصور المحامي وللاسرة خالص الصبر والسلوان .

● جريدة الاحرار تتوجه بخالص العزاء للزميل صلاح العتاني في وفاة جدته ، تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

تشكيل حزب الاحرار بمحافظة سوهاج

١ - عبدالرحيم حمدالله - رئيس الحزب بالمحافظة .
٢ - عبداللاه مصطفى - نائب رئيس الحزب بالمحافظة وامين مركز المراغة .
٣ - البدرى السيد صالح - سكرتير عام الحزب بالمحافظة .
٤ - سعد رفاعي مسلم - وكيل الحزب وامين مركز جهينة .
٥ - مادح محمد عبدالعليم - وكيل الحزب وامين مركز جرجا .
٦ - محمود ابو موسى - المحامي - امين مركز سوهاج .
٧ - عاطف علي محمد - وكيل الحزب .
٨ - طلعت اسرائيل مهران - امين الصندوق .
٩ - سليم قاسم هاشم - امين الشباب .
١٠ - محمد صفوت احمد شهاب الدين - امين مركز طهطا .

مجتمع الاحرار



●● تم بحمد الله تعالى عقد قران المهندس/ عزت محمد فايد على الانسة / سلوى عبدالفتاح ابراهيم .

عبدالحميد فايد مدير الاعلانات بجريدة الاحرار يهنىء العروسين والف مبروك وعقبال حفل الزفاف باذن الله .





خالد مشعل المصور الصحفي للاحرار يتقدم بالتهنئة للكابتن اسامة عمارة بعيد ميلاد ابنته « عبير » ونجاحها بتفوق في الشهادة الاعدادية ..

ويتمنى لها التقدم والتفوق



اسرة تحرير الاحرار وجمال عبدالسميع مدير التحرير يهنئون شقيقه الاصغر حازم عبدالسميع بنجاحه في الثانوية العامة بمجموع ٨٨,٥ ٪ قسم علمي علوم ..

الف مبروك وتمنياتنا بالتوفيق







●● محمد عبدالمنعم القماش الصحفي بالاحرار يهنىء جمال ابراهيم عبدالصمد بنجاحه في السنة الثانية طب بتقدير جيد جدا وعقبال البكالوريوس .



احتفال سمير منصور شبيه بعيد ميلاد شقيقته « هويدا » الف مبروك وعقبال مائة سنة

اخوك
سمير منصور شبيه

نظـــرة

الكبت يولد الانفجار

لا ادرى لمصلحة من يسمح النظام السياسى فى الامة لبعض المنتفعين به ان يستمروا فى الاضرار بالبلاد وتأكيد الصورة غير الكريمة على الصورة الكريمة

وواضح تماما ان النظام السياسى يضم بين جنباته طفيليات ومتسلقات ولكنهم مرتدون ملابس الطاعة والولاء ومظهرهم حسب النظام ومخبرهم عكس ذلك تماما . حيث نرى بين طرفة عين وانتباهتها نوعا من الردة فى النظام الجمهورى حينما تعدل الدستور فجاة واصبح من حق رئيس الجمهورية ان يرشح نفسه لمدد اخرى بعد ان كان النص الدستورى لمدة اخرى اى لايحق لاى من كان ان يراس الدولة اكثر من فترتين متتاليتين وبقدرة قادر اصبح يحق لكل من يتولى الرئاسة ان يظل رئيسا مدى الحياة على عكس مفهوم النظام الجمهورى تماما وما كان هذا التعديل الا نفاقا رخيصا سوف يحاسب عليه التاريخ حسابا عسيرا وسوف يجنى منه الوطن اسوا الثمار رغم ان الذى نافقناه لم يستمتع بنفاقنا بحكمه من العلى القدير عسى ان نتعظ .

ثم نرى الذين حرصوا على ضرب النظام السياسى بتعديل مادة فى ظاهرها الرحمة وفى باطنها سوء العذاب للحاكم والمحكوم هم انفسهم الذين حرصوا على تعديل قانون النقابات الفنية بين عشية وضحاها ليصبح النقيب نقيبا مدى الحياة فاجهضوا معنى الانتخاب بل وزادوا كل طموح ياسا وبؤسا ولم يعد هناك امل لاى شاب ان يتجرا ويفكر فى ترشيح نفسه نقيبا لأن النقيب لايقف عند حد ولن تنتهى مدته الا بوفاته .

هذه الاغلبية الفاشلة التى تصدر هذه القوانين الظالمة انما هى اغلبية تستحق الحساب والعقاب ممن انتخبوهم واوكلوا لهم امر امتهم لانهم لم يصبحوا حريصين على مصالح الامة قدر حرصهم على مصالحهم الشخصية

واصبح الامر عجبا تحت شعار الديموقراطية يعملون لازدهار الديكتاتورية ورغم انهم قلة متسلطة الا انهم يصورون انفسهم بالاغلبية كيف يستقيم امر امة تعلن غير ما تبطن ؟ وكيف يعيش مجتمع باسم الحرية وهو مكبل باسوأ القوانين المقيدة للحريات ؟ وكيف يستقيم امر مجلس تشريعى يصدر جميع قوانينه دون الرجوع للقواعد التى يمس حياتها القانون ؟

فهل يا نواب الشعب المحترمين من وقفة تامل مع النفس تراجعون فيها ضمائركم الحية فالامانة صعبة والمسئولية ضخمة امام النفس وامام من انتخبونا واولا واخيرا امام الله سبحانه وتعالى الذى لاجدال سيحاسب كلا منا على ما تعجل فيه دون مبرر فالعمر قصير مهما طال والحساب قائم لا محال ولن نجد ما ندفع به عن انفسنا لنبرر فعلنا الخاطىء الذى يكبت النفس والكبت كما نعلم يولد الانفجار الذى اذا وقع سوف لايبقى ولا يذر وحسبنا الله ونعم الوكيل ان لم نرع مصالح المجتمع الذى فوضنا فى امره والامر لله الواحد القهار من قبل ومن بعد .

عبدالفتاح الشوربجى

حقيقة الأوضاع المتدهورة فى السودان

المجاعة تتسبب فى نشأة عصابات نهب مسلحة تستولى على أقوات الشعب

حزب جديد من الطبقة المتوسطة ينشق عن الحزب الاتحادى الحاكم









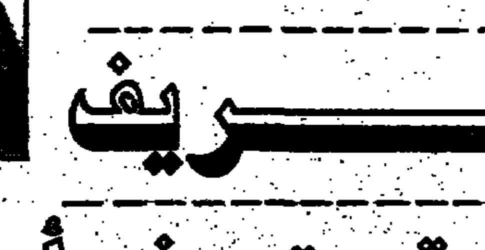












فى الوقت الذى توجه فيه الصادق المهدى رئيس الحكومة السودانية والتقى مع السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الاتحاديين والدكتور حسن الترابى زعيم المعارضة فى لندن لاجراء مفاوضات سرية مع مندوبين عن « جون قرنق » زعيم قوات التمرد فى جنوب السودان اعلن السيد احمد الميرغنى رئيس مجلس الدولة السودانى تجديد حالة الطوارىء فى السودان لمدة عام . فحالة الطوارىء قد فرضت فى السودان منذ عام ١٩٨٤ فى عهد نميرى لكنها كانت مجمدة .

وعلى الرغم من نفى المصادر السودانية المسئولة لمحاولة الانقلاب العسكرى فى السودان الا ان المعلومات المتوفرة وسط كافة التيارات والقيادات المسئولة قد اكدت ان بعض المدنيين من انصار نميرى وعلى راسهم رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية فى عهد نميرى وعثمان ابو القاسم وزير الزراعة قد دبروا مؤامرة مع عدد من ضباط الجيش ..

وتؤكد مصادر عسكرية ان الحبشة لها صلة قوية بهذه المؤامرة العسكرية نظرا لقيام السودان بفتح معسكرات لثوار اريتريا فى مدينة كسلا على حدود الحبشة .

كما ان اثيوبيا تتعاون مع جون «قرنق» زعيم المتمردين فى الجنوب فى محاربة الحكومة المركزية فى الخرطوم .

وقد بلغ الامر حد الخطورة عند اعلان المسئولين فى الحبشة ان هناك اقاليم فى شرق السودان هى اراض اثيوبية .

تقرير إخبارى من مراسل الأحرار الخاص

كيف تصاعدت الاحداث فى السودان

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه كيف تصاعدت الاحداث والاضطرابات فى السودان حتى صدر قرار تجديد حالة الطوارىء ؟

فى اوائل الشهر الحالى حدث خلاف بين بكرى عديل وزير التربية وهو يمثل حزب الامة وبين كرم محمد كرم معتمد محافظة الخرطوم حول بداية العام الدراسى الذى كان مقررا ان يبدأ فى الاسبوع الاول من يوليو .

فبينما يرى معتمد الخرطوم ضرورة تأجيل الدراسة حتى تتوافر الكتب والكراريس للطلاب ويتم ترميم المبانى المدرسية امر وزير التربية على بدء الدراسة فى موعدها وعندما توجه طلبة المدارس بكافة مستوياتها الى مدارسهم فوجئوا بفرض تبرع الزامى يتراوح بين ٢٥ جنيها و ٤٥ جنيها يدفعه كل طالب للانفاق على عملية المبانى وتوفير المستلزمات المدرسية عندها خرجت مدارس الخرطوم الثانوية فى مظاهرة احتجاج تحولت الى صدام مسلح مع قوات الامن . وتحولت شوارع الخرطوم الى عمليات شغب . وتخريب وتحطيم للمنازل والمحلات والسيارات .

السودان بلا اذاعة وتليفزيون لمدة ٣ ايام

ولاول مرة ـ فى العالم ـ يتوقف ارسال الاذاعة والتليفزيون لمدة ٣ ايام على التوالى ويتم توقف وسائل الاتصال مع العالم وعاش السودان معزولا عن العالم كله لمدة اسبوع وتوقفت حركة الطيران والحياة داخل المدن والمحافظات وقد فجرت هذه الاحداث قضية المعاناة اليومية للمواطن السودانى الذى يتحكم فى قوته وغذائه اليومى ومستلزماته الضرورية عدد من كبار تجار الجملة الذين وصل نفوذهم الى حد اخراج وزير التجارة السودانى من الوزارة نتيجة اصدار قرارات بمصادرة السلع المخزنة والمستوردة التى يتحكم كبار التجار فى اسعارها دون اعتبار لظروف البلد .

كما انهم استولوا على عدد من القرى فى ضواحى الخرطوم وحولوها الى مخازن كبيرة لتهريب وتخزين السلع الاستراتيجية .

توقف ٤٠ مطبوعا عن الصدور وقفة واحدة

وحتى كتابة هذا التقرير الاخبارى فانه فى ليلة السابع والعشرين من يوليو قد توقف ٤٠ مطبوعا عن الصدور من صحف ومجلات وذلك بعد انتهاء رصيد الورق ومدخلات الطباعة .

وبدأت الاحزاب السياسية فى طرح القضايا التى سبق ان رفضها الشعب لكن الحكومة مضطرة الى تنفيذها ..

الشعب السودانى رفض مطالب صندوق النقد الدولى بتخفيض الجنيه السودانى لرابع مرة بحيث يصل الى ٣٠ قرشا مصريا وقد كانت قيمته ١٢٥ قرشا مصريا ..

صندوق النقد اشترط الاستغناء عن ٢٠ الفا من عمال السكك الحديدية مقابل منح السودان قروضا لتجديد شبكات السكك الحديدية .

ديون السودان بلغت ١٣٠ بليون دولار

كما ان الديون الخارجية بلغت ١٣٠ بليون دولار بخدمة دين تبلغ ٤٠٠ مليون دولار الامر الذى دفع بالصادق المهدى ان يعلن انه غير ملتزم بالديون فى عهد نميرى وقد كانت حوالى ١١ بليون دولار وتوقفت تماما تحويلات السودانيين فى الخارج بعد ان اصبح السعر الرسمى للدولار هو ٤٣٠ قرشا فى حين انه يصل الى ٦,٥ جنيه فى السوق السوداء .

عصابات نهب سببها الجوع

كما ان الجوع فى السوق قد ادى الى وجود عصابات نهب مسلحة وبخاصة فى الاقاليم الغربية المتاخمة لتشاد فضلا عن الحدود الشرقية المتاخمة لاثيوبيا .

ليبيا تطمع فى اراض سودانية

ويؤكد مصدر دبلوماسى فى تصريح للاحرار : ان ليبيا تحاول الآن فصل غرب السودان عن بقية السودان وذلك عن طريق الجيوش الليبية التى تدخل غرب السودان للاغاثة من المجاعات .

وكانت الحكومة الانتقالية برياسة سوار الذهب قد وافقت للقذافى بانشاء جامعة ليبية فى غرب السودان .

ويضيف المصدر فى تحليله لاسباب هذه الاضطرابات التى تستهدف جنب الديمقراطية فى السودان ان هناك خلافا بين «الحلفاء الانداد» وهما حزب الامة وحزب الاتحاد الديمقراطى حول المسالة المصرية ..

وحتى الخلاف الاخير الذى رفض فيه حزب الامة تعيين الدكتور احمد السيد احمد وهو عضو اتحادى يخلف العضو المستقيل احتجاجا على سوء الاوضاع فى السودان كان احد اسباب الرفض القوية انه من المؤمنين بوحدة وادى النيل .

حزب الامة وموقفه العدوانى من مصر

وحزب الامة كان على عداء تقليدى مع مصر منذ نشاته عام ١٩٤٣ .. وكان قراره باصدار ميثاق الاخاء بديلا عن ميثاق التكامل تجاريا مع رغبة شعبيه سودانية وكانت المفاجأة لدى قيادات الحزب الاتحادى ان الصادق المهدى اعلن انه الغى اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر بميثاق الاخاء .. فى حين ان الحزب الاتحادى راى فى ذلك مخالفة ويرى ان هذه الاتفاقية فى مصلحة السودان قبل مصر لان السودان مستهدف من ليبيا واثيوبيا وكانت هذه القضية واحدة من القضايا التى هددت التحالف بالانفصام .

ودار الحوار الاخير بين الحزبين المتحالفين حول الدكتور احمد سيد احمد فقال اعضاء حزب الامة انه كان وزيرا فى عهد نميرى ، لكن الاتحاديين قالوا : عندكم وزيران حاليان كانا وزيرين فى عهد نميرى منهم الدكتور بكرى عديل وتكشف التطورات عن حالة من التردد والانقسام الخطير بين التحالف الحاكم وداخل كل حزب من حزبى التحالف .

ففى حزب الامة يقول عدد من اعضائه ان اسرة رئيس الوزراء «ال المهدى» قد حصلت على تعويضات بالملايين فى وقت تعانى فيه البلاد من ضائقة مالية صعبة .

فقد حصل «ال المهدى» على ٣٥ مليون دولار عن املاكهم المصادرة فى شمال الخرطوم فى عهد نميرى وتقدموا اخيرا بطلب تعويضات جديدة قيمتها مليون جنيه فى منطقتى النيل الابيض والنيل الازرق الى جانب ان اعضاء بارزين فى الحزب الاتحادى يتهمون عثمان الميرغنى انه دكتاتور داخل الحزب وهو لايعمل على توحيد الفصائل الاتحادية .

ميليشيات مسلحة يشكلها رئيس الوزراء

ان الصادق المهدى الذى يعتمد على طائفة الانصار «المهدية» وهى طائفة يوجد بينها شباب يوصف بالجرأة وحب الاستشهاد قد بدأت فى تكوين ميليشيات مسلحة لحماية الدولة من المغامرات العسكرية والانقلابية التى تعود الى الحكم العسكرى الذى رفضه الشعب السودانى . لكن تكوين هذه الميليشيات قد فجر قضية خطيرة احدثت خلافا فى الراى بين قادة الاحزاب السياسية وفى الرأى العام السودانى اما قيادات حزب الامة فقد ساندت الصادق المهدى فى اتخاذ هذا الاجراء مؤكدة انه لحماية النظام المدنى والديمقراطى .

وايضا فان الشعب الذى واجه جبروت الفريق عبود وجعفر نميرى كفيل بالحفاظ على الديمقراطية وهو شعب تربى على الحرية فى ظل القبيلة .

ويقول احد الخبراء الاقتصاديين فى تحليله لما يجرى على ارض السودان ان ما يحدث اليوم هو نتيجة تراكمات ١٧ عاما تدهور خلالها الانتاج وكان العامل السودانى يطبق ما يسمى «بالاضراب البطىء» الذى يعنى بالدرجة الاولى الاهمال فى العمل وعدم اداء واجبه بالشكل المناسب وفى الوقت المناسب . وذلك نظرا لاتساع الهوة بين المدنيين والعسكريين فى المزايا والاجور ..

وقد كان من نتيجة هذا الاضراب البطىء ان توقف العمل فى اكبر مشروع زراعى فى افريقيا وهو مشروع الجزيرة الذى يتم فيه استصلاح واستزراع ٣ ملايين فدان .

الاضراب والعصيان المدنى لحراسة النظام

ويؤكد مصدر مسئول بالتجمع الوطنى الذى يضم نقابات واحزابا متعددة ان التجمع ملتزم بتنفيذ ميثاقه لمواجهة اى احداث خطيرة تواجه السودان . مقاومة اى انقلاب وهناك التزام باسلوب الاضراب والعصيان المدنى الذى سينفذ فى حالة الخطر .

حزب جديد ينتظر اعلانه

وقد علمت من مصادر سياسية مطلعة ان اروقة مؤتمر الخريجين السودانيين وهو من اكبر التجمعات السياسية التى تشمل كافة الخريجين من كافة التيارات السياسية تشهد الآن ميلاد حزب جديد ينتظر اعلانه قريبا .. الحزب سوف يمثل الطبقة الوسطى فى البلاد ويتشكل المؤسسون من المحامين والمهندسين والاطباء .

ويعتمد الدعاة الى انشاء هذا الحزب الجديد على انهم صدموا فى حزب الاتحاد الديمقراطى الذى تحول الى الدفاع عن كبار التجار واصبح حزبا طائفيا يسيطر عليه المراغنة «الختمية» .

وعلمت ان هذا الحزب سيكون المفاجأة السياسية الكبرى التى ستذاع قريبا فى السودان .

كبار الجشعين هم السبب

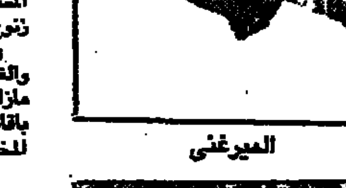
يقول مصدر مسئول بحزب الامة ان وراء هذه الازمة كبار التجار الجشعين الذين يلعبون دورا كبيرا فى تمويل الاحزاب فالحكومة نجحت خلال عام فى زيادة الانتاج الزراعى وعقدت الاتفاقيات العديدة مع مصر ودول الخليج ويوجوسلافيا لتوفير السلع الاساسية ، وتم حل مشكلة الطاقة بعد ان كانت طوابير الزحام على محطات توزيع البنزين تأخذ شكل «العمة» كما كان يسميها السودانيين خلال عهد نميرى .. وقد انتعشت التجارة الخارجية مع بعض الدول الاوروبية والعربية والافريقية لذلك فان اعلان الطوارىء يستهدف بالدرجة الاولى ضرب المتلاعبين فى اقوات الجماهير .. فالسلع متوافرة لكن لاتوجد منافذ . الامر الذى اعطى الفرصة لكبار التجار للاستغلال والتهريب والتخزين وتواجه الحكومة فى نفس الوقت «جون جرنق» الذى يستهدف تفتيت دولة السودان تساعده قوات مرتزقة من كوبا والمانيا الشرقية ويعتمد فى تمويله على اكبر منظمة تمويلية وهى مجلس الكنائس العالمى لانه يقول انه يحارب المسلمين فى الشمال لمصلحة المسيحيين فى الجنوب وهى ايضا حرب زنوج وعرب .

وهو يشترط الغاء حالة الطوارىء والغاء قوانين الشريعة الاسلامية التى مازالت سارية صحيح انه ابطل العلم باقامة الحد على السارق ولكن مازال الخمور يجلد فى السودان .

انفصاض التحالف الحاكم

ويتوقع كبار السياسيين البارزين فى السودان ان هذه الاحداث سوف تسفر عن انفضاض التحالف بين حزب الامة والحزب الاتحادى وسوف يحاول كلا الحزبين ان يتفق مع الكتل البرلمانية الصغيرة من اجل الحصول على اغلبية لتشكيل حكومة جديدة ويتوقع المراقبون ان فرصة الحزب الاتحادى اكبر فى الحصول على تأييد احزاب الاقلية بسبب موقف اسرة رئيس الوزراء التى حصلت على تعويضات اثارت الراى العام ضد الحزب الحاكم .

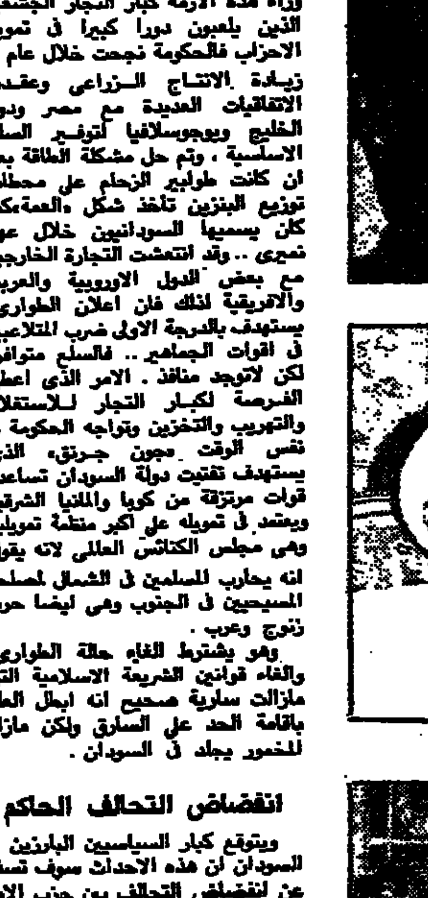
فى حين ان زعيم الجبهة القومية الاسلامية قد اعلن ان هناك دورات للانقلابات فى الدول النامية وهى طريقة ديمقراطية من اجل التغيير .


نميرى


الميرغنى


سوار الذهب

الشعب السودانى يعترض على التعويضات التى صرفت لأسرة رئيس الوزراء


الصادق المهدى

كلمة عتاب

كل عام وانتم بخير

أذن الفجر فاستيقظ وترك زوجته نائمة .. وذهب بخفة يحاول فتح التليفزيون .. فاستيقظت زوجته وضبطته متلبسا .. وقالت له : ـ ماذا تفعل ؟ قال : ـ افتح التليفزيون ! فقالت : كيف والمذيعة انهت الارسال الساعة ١٢ فقال : علشان اشوف المذيعة وهى نايمة ـ بهذا الاسلوب تتعامل معنا حكومة عاطف صدقى .. فهى تحذر الشعب حتى يمكنها اغتصابه وهو نائم .. فقد حكمتنا بقوانين تفصيل من مجالس شعب باطلة وانتخابات مزورة .. واكتشفت ان الحكم الديمقراطى سيقذف بها بعيدا .. وان الحكم الشمولى مريح ويضمن لها البقاء .. ولهذا تريد تحويل البلاد الى النظام الديكتاتورى وتهيئة الراى العام على العودة (بطريقة الخطوة خطوة) الى عبادة الفرد ولكنهم اصطدموا فى صلابة ايمان مبارك بالديمقراطية .. فتحرك المثلث اليسارى القوى برئاسة د . رفعت المحجوب وعضوية د . اسامة الباز ود . مصطفى الفقى مستشار الرئيس لشئون المعلومات والمتابعة .. لمحاصرة مبارك باعادة تشكيل التنظيم الطليعى داخل الحزب الوطنى حتى يسيطر على كل منافذ التاثير السياسى والاجتماعى بل امتداد التاثير الى شراء بعض علماء المسلمين .. واعادة الاحتفالات بحركة يوليو وتمزيق حركة التصحيح واعدو مؤامرة على مبارك بتشويه عهده بقوانين الطوارىء والعيب والاحكام العرفية والاعتقالات والتعذيب .. حتى يكرهه الشعب .. فتزداد عزلته عنهم .. وقد قام بتنفيذ الخطة الاعلامية ضابط المخابرات وعضو التنظيم الطليعى صفوت الشريف حتى لاحظنا ان معظم المسلسلات التليفزيونية تدور فى فلك الاساءة لمبارك وتشويه عهده وتحث على الثورة الشعبية .. وفى نفس الوقت اوقعوا بينه وبين التيار الاسلامى .. لانه القوة التى تستطيع ان توقف مؤامرة اليسار المصرى .. فحاولوا القضاء عليه وتمزيق شبابه .. وبث الشك بين افراده حتى اصبحوا يتهمون بعضهم بعضا بالعمالة للمباحث ثم اعدوا مسيرات ومبايعات حركة يوليو .. واستبدلوا حمزة البسيونى وصلاح نصر باخرين .. وبدأوا فى تحويل الرئيس حسنى مبارك الى الزعيم الملهم .. ووقعوا على اتفاقيات الود المحمولة على ظهر خبراء المعسكر الشرقى .. ومازالت خططهم تنفذ بدقة واتقان .. ولكن الغريب ان الرئيس مبارك لم ياخذ موقفا من هؤلاء السحارير .. فلقد شاهدهم وهم ينافقون عبدالناصر .. ثم يهاجمونه بعد وفاته .. وشاهدهم وهم ينافقون الرئيس السادات ثم يهاجمونه بعد وفاته .. ورغم هذا سمح لهم باستمرارية لعبة النفاق .. ورغم انى احترم مبارك واقدره الا انى اختلف معه فى استمرارية هذه اللعبة السخيفة التى يشاهدها شعب ايوب وتدار بها شئونه وتؤثر على مصالحه وحريته وتطلعاته للديمقراطية ولهذا اقول للرئيس عدل الدستور وافتح القفص لتدخل الحرية والديمقراطية واعد النظر فيمن حولك .

فقاقيع :

★ الامن المركزى قنبلة موقوتة .. ومن اعمالكم سلط عليكم !

★ الحاكم قد اختار مفتى الديار .. الذى لايفتى عند تعذيب الابرار !

★ يتنافسون على تكريم الحكيم .. للفت نظر الرياسة !

محمد فريد زكريا

جريمة التجريف مستمرة حتى فى أراضى الدولة

د . يوسف والى — لبيب زمزم — فكرى عبدالحميد

جريمة تجريف الاراضى الزراعية وتهديدها بالبوار مازالت مستمرة فى وضح النهار وتحت سمع وبصر كل المسئولين الذين تجردوا من كل حب لمصر .. والحفاظ على ارضها الطيبة .. مصدر الغذاء لابنائها الذين يطحنهم الفقر والجوع ويزداد يوما بعد يوم .

ترك المسئولون هذه الجريمة تستمر وشغلوا انفسهم بكافة القضايا .. بالصوبات والكنتالوب وقبل وبعد هذا بالحفاظ على الكرسى حتى لايهتز تحتهم .

وقد قامت الاحرار بجولة فى اكبر معقل لصناعة الطوب الاحمر فى محافظتى الغربية والبحيرة حيث يوجد اكثر من الفى مصنع للطوب الاحمر تحت سمع وبصر المسئولين .

والاكثر غرابة ان التجريف امتد ليشمل الاراضى المملوكة للدولة .

فى كفر الزيات

ففى مركز كفر الزيات حيث يمتد نهر النيل فرع رشيد مارا بالمدينة وقراها تجد جسرا يمتد بمحاذاة النهر لا يقل طوله عن ٥ كيلو مترات وعرضه عشرون مترا . هذا الجسر تم تجريفه بالكامل .

فعلى الرغم من ان هذا الجسر مملوك للدولة وعلى الرغم من ان مبنى مديرية رى كفر الزيات يطل عليه الا ان ذلك لم يمنع قيام مجموعة من اهالى قرية بنوفر بالاستيلاء عليه وتجريفه وبيع الاتربة الناتجة لاصحاب مصانع الطوب بالمنطقة والذين يشكلون عصابة كبيرة .. وهم مستعدون لدفع اى مبلغ مقابل الحصول على التراب اللازم لمصانعهم والطم بهذه المنطقة التى تم تجريفها والمملوكة للدولة لو بيعت فى مزاد علنى فلن يقل ثمنها عن مليونى جنيه .

وقد تكرر نفس الشىء فى الطريق المؤدى الى قرية كفر الشيخ على والمملوك ايضا للدولة . وكذلك فى قريتى النصارية وكفر حشاد .

وفى نفس المنطقة يقوم العاملون بمصانع الطوب والذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف عامل ـ غير مؤمن عليهم ـ بتجريف المنطقة المحيطة بالمصانع ليلا ونهارا .. تحت حماية المسئولين ـ كما يقول احد العاملين .

وتبدأ المصانع فى عملها من الخامسة صباحا وتستمر طوال النهار تصنع الطوب الاحمر من الاتربة الناتجة عن التجريف ويتم توزيعه بصورة عادية

تحقيق : **عماد ناصف**

ودون ادنى مضايقة اعتمادا ـ وكما يقول احد اصحاب المصانع ـ على صلتهم بالاجهزة المختلفة .

ومن الطريف ان اغلب المشاهد الخاصة بالتجريف فى الافلام والمسلسلات يتم تصويرها فى هذه المنطقة وآخرها فيلم التراب الأحمر ..

فى البحيرة

وفى محافظة البحيرة نجد ان منطقة كوم حمادة وحدها بها اكثر من ٥٠٠ مصنع تعمل على الاتربة الناتجة عن التجريف .. ولاسيما فى قرى كفر مجاهد والضهرية وشابور ومنشأة اسماعيل .

وفى احد المصانع الموجودة بالمنطقة وهو مصنع « الزغبى » الذى يمتلكه شخص يدعى محمد على وهو موجود باحدى دول الخليج متهربا من احكام قضائية .. تجرف عشرات البلدوزرات الارض المحيطة بالمصنع فى وضح النهار وعندما حاولت التصوير هددنى المسئول عن المصنع وهو شخص يدعى محمد .. وقال لى بانه على صلة وطيدة بالمسئولين

ويقول محمد عبدالكريم احد مواطنى مركز كوم حمادة لماذا لانجرف الارض اذا كان تراب القيراط يساوى اكثر من ثمنه اذا بعته جميعه .. ولماذا لانجرف اذا كان كبار المسئولين يعلمون بذلك بل ويشجعون عليه كما قال لى احد اصحاب مصانع الطوب !!

والآن يبقى السؤال الى متى ستستمر هذه الجريمة .. جريمة اغتيال ارض مصر الطيبة وننشغل بقضية الصوبات الزراعية وانتاج الكنتالوب ؟

تشريد أسر العمال في المنيا !

هل أصبحت توجيهات رئيس الجمهورية حبراً على ورق ؟

العمال : عندما سامنا طردونا سبونا !

الشركات : نحن ملتزمون بعقود العمل !

الشرطة : بلا رحمة ننفذ أوامر الطرد !

تحقيق : مدني صالح

الحكاية بكل بساطة ان هنك مجموعة كبيرة من عمال الشركات الصناعية والذين بلغوا سن الاحالة الى المعاش بدأت هذه الشركات طردهم من مساكنهم والتي كانت قد وفرتها لهم الشركة كسكن خاص بعمالها لقربه من مصانعها وبعد أن امضى هؤلاء العمال شبابهم هم واسرهم ووصلوا الى سن الشيخوخة والتقاعد فوجئوا بالشركة التي اعطوها عرقهم ودمهم وأعمارهم تستصدر قرارات بطردهم دون أية مراعاة لأزمة الاسكان الطاحنة التي يعاني منها الشبان والتي لايجرؤ على تحملها هؤلاء الشيوخ من العمال !

وحرصاً من رئيس الجمهورية على احترام الشيخوخة اصدر توجيهاته بعدم طرد اى عامل من مسكن هذه الشركات عند بلوغه سن المعاش او في حالة الوفاة وبالتالي اصدر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة تعليمات صريحة الى رؤساء مجالس ادارات هذه الشركات حتى يتم تدبير مسكن لهؤلاء العمال واسرهم بمحافظاتهم التي نزحوا منها .

وبالرغم من كل هذا فان توجيهات رئيس الجمهورية ووزير الصناعة تحولت إلى حبر على ورق ومازال مسلسل تشريد اسر العمال بواسطة رجال الشرطة مستمرا وخاصة في محافظة المنيا وبالتحديد مركز « سمالوط » وهذه هي حكاية عمال محاجر بني خالد والذين عملوا من قبل في شركة الحديد والصلب وفي مناجم اسوان والواحات وسط مخاطر المهنة وشمس الصحراء المحرقة التي اصابت بعضهم ببعض الأمراض المزمنة .

البداية !

●● وتبدأ احداث القضية عندما وصل خطاب من وزير الدولة للحكم المحلي الى محافظ المنيا في ١٦ يونية ١٩٨٣ جاء فيه « الحاقا لكتابنا رقم ٣١ ع « د » المؤرخ في ٢٩ مايو ١٩٨٣ بشأن ماسبق أن اوصت به اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية بجلستها

في ٥ مايو ١٩٨٢ برعاية العاملين بشركات القطاع العام والوحدات الاقتصادية الذين يحالون للمعاش ويقيمون بمساكن الوحدات التابعة لها حيث طلب الدكتور رئيس الوزراء وجوب قيام الجهات الحكومية بأبلاغ المحافظ التابع له هؤلاء العمال قبل بلوغهم سن المعاش بعامين لتدبير مساكن بديلة لهم

المهندس محمد عبدالوهاب

مع مراعاة اعطائهم اولوية في شغل المساكن التي تقيمها المحافظة مع الاولوية المقررة لحالات الهدم والازالة بشرط ان يكون مقرا لعمال من ذات بلدته مع اجراء التنسيق اللازم مع رؤساء الهيئات والشركات والوحدات الخدمية والانتاجية في نطاق المحافظة .

وزير الحكم المحلي ،
سعد مأمون

● وهنا انتهى خطاب وزير الحكم المحلي الى محافظ المنيا ومن وقتها والعمال حائرون .. تائهون بين الشركات التي كانوا يعملون بها وبين محافظة المنيا وبين المحافظات التي نزحوا منها .. والكل يرفض منح شقق سكنية لهؤلاء العمال .

وكل له حجته في الرفض .. فالشركات الصناعية تقول ان العلاقة الايجارية بين العامل والشركة محددة بمدة عمله وتنتهي بانتهاء مدة خدمته او انتهاء حياته او نقله من الشركة .. ولذلك اقامت دعاوى قضائية وحصلت على احكام بطرد بعض العمال .

● بينما ترفض محافظة المنيا منح هؤلاء العمال شققا بديلة من حصة الازالات كما اكد خطاب وزير الحكم المحلي لمحافظ المنيا استنادا الى ان هؤلاء العمال ليسوا اصلا من ابناء محافظة المنيا وحيث ان قرار رئيس الوزراء في ذلك الوقت يقضي بان يكون مقر العامل في ذات بلدته .

● في الوقت نفسه ترفض المحافظات التي نزح منها هؤلاء العمال للعمل في الشركات الصناعية منحهم شققا سكنية استنادا الى انهم خرجوا من محافظاتهم منذ زمن طويل واصبح ليس لهم الحق في الحصول على شقق طبقا لقانون تمليك الوحدات السكنية بالمحافظات .

●● واصبح هؤلاء العمال حائرين بين كل هذه الجهات لايجدون قلبا يحنو عليهم بعد هذا العمر الطويل الذي اهدروه في العمل المضني بهذه الشركات التي قال عنها احد العمال « اكلونا لحم .. ورمونا عضم »

الشرطة تهددنا !

والتقت الأحرار ببعض عمال محاجر بني خالد والذين ينتظرون التشريد والطرد مع اسرهم .. فيقول عامر محمود ـ كنت أعمل سمكري سيارات بشركة الحديد والصلب منذ عام ١٩٦٢ في مناجم اسوان ثم نقلت في عام ١٩٧٨ للعمل بمحاجر بني خالد بسمالوط وقد حصلت على شقة في المدينة السكنية التي اقامتها الشركة وبعد فترة تم احالتي للمعاش بعد اصابتي بمرض مهني نتيجة العمل المضني وكان من المفروض ان تخطر الشركة المحافظة قبل خروجي للمعاش بعامين حتى يتوفر لي سكن بديل وبالرغم من ذلك لم يسأل احد لوقتنا هذا ذهبت لمحافظة قنا مسقط رأسي فقالوا لنا ان المساكن للمغتربين فقط واكد لي اسماعيل الاحمر .. مسئول كبير بالمحافظة انه لايوجد مساكن لنا .. بالرغم من ان الشركة اقامت دعوى قضائية لطردنا من مساكن سمالوط وتوصل لنا الشرطة يوميا تهددنا وتقتحم الشقق ولاتراعي حرمات البيوت خاصة انني واولادي في حالة انهيار عصبي وزوجتي اصابها الشلل نتيجة هذا العنف الذي تستخدمه اجهزة الشرطة معنا بالرغم من ان اولادي من مواليد سمالوط وهم حاليا بالمدارس ..

ويضيف عم عامر تقدمنا بطلبات عن طريق محافظة المنيا لتوفير مساكن لنا بمحافظة قنا فطردنا المسئولون بالمحافظة ورفضت محافظة قنا ايضا وارسلنا شكاوى عديدة لكبار المسئولين بالدولة دون جدوى حيث اننا خدمنا في شركة الحديد والصلب اكثر من عشرين عاما وكان جزاؤنا في النهاية هو الطرد من المساكن بالرغم من توجيهات رئيس الجمهورية الذي اكد على عدم طرد اى عامل من مسكنه وقد وفرت لنا نوعا من الامان ولكن هناك حكومة ثانية توجه الامور بمزاجها الخاص .

وزير الصناعة يقول للعمال

يقول العامل ـ عبده محمود ـ كنت اعمل بمناجم أسوان ثم الواحات والسويس واخيرا احتاجت الشركة للعمالة النادرة للعمل بمحاجر بني خالد بسمالوط فاخذنا أولادنا من أسوان

وتركنا مساكننا والتي كنا نؤجرها من الشركة بجنيهين فقط شهريا وقامت الشركة بسمالوط ببناء مدينة سكنية للعمال المغتربين بايجار خمسة جنيهات شهريا .. وفوجئنا بعد ذلك ان الشركة تصدر قرارات بطردنا من المساكن بعد خروجنا للمعاش « عجز كلي » لاصابتنا بمرض « التهاب رئوي » ومنحتنا الشركة تعويضات ثم ارسلت لنا انذارات بالطرد فلجأنا للقضاء وصرفنا المبالغ التي حصلنا عليها من التعويضات ويضيف العامل ـ عبده محمود « ذهبنا لوزير الصناعة ورئيس الوزراء السابق وتوصلنا الى رئيس الجمهورية واعتصمنا بمجلس الشعب واذا حصلنا على قرار توصية من لجنة السياسات بعدم طردنا من مساكننا حتى تجد الشركات الصناعية حلا او بديل هذه المساكن بالمحافظات .. واكد لنا وزير الصناعة انه اخطر الشركة بانه ممنوع طرد اى عامل من مسكنه بناء على توجيهات رئيس الجمهورية الا بوجود البديل .. وفي رمضان الماضي جاءت قوة من الشرطة وتهجمت على اسر العمال بفجائهم من البوليس واخرجوا اثاث شققهم الى الشارع فاتصلنا بعضو مجلس الشعب عن سمالوط « تحالف » محمود عبدالحكيم وذهب معنا لمركز شرطة سمالوط وطلبنا من المأمور منح مهلة لهذه الاسر قبل طردها في الشارع حتى تنتهي امتحانات ابنائهم فرفض المأمور وقال « ولا يوم » ولخرجوا الاسر الى الشارع وتوجد اسرة تسكن حاليا في حوش للحيوانات واحد المواطنين استضاف احدى الاسر التي بها فتيات بالجامعة والمدارس .. وكان وزير الصناعة قد اكد لنا ان قراره بعدم طرد العمال سار ولكن الشركة خدعتكم والمفروض الا تخرجوا .. واكد الوزير ان الشركة ضللته حيث اخبرت الوزير ان العمال الذين خرجوا للمعاش لديهم مساكن بديلة في اسوان .. والحقيقة اننا تركنا مساكننا باسوان وقتنا منذ سنوات عديدة .. ذهبنا للقاء محافظ المنيا وقلنا له ان الصحف نشرت ان رئيس الجمهورية قرر عدم طرد اى عامل ـ

فقال لنا المحافظ « ان هذا مجرد كلام جرايد حتى تباع وان كلام الريس يخصه هو شخصيا ولاينطبق علينا لاننا ملتزمون بقانون الذي يقول ان السكن ملك للشركة وحق اولى به العامل الذي يمارس عمله داخل الشركة ونحن نتساءل ـ اين تذهب او أين يذهب اولادنا في المدارس والجامعات ؟ والبنات شردن بالشوارع وعضو مجلس الشعب الذي لايستطيع ان يحصل على مهلة أسبوع لتدبير اماكن لهذه الاسر ومأمور مركز الشرطة يرفض نحن نطالب بمساكن بديلة حتى نستطيع ان نترك مساكن الشركة .

٣٦ عاما .. وجزاؤنا الطرد !

ويضيف العامل ـ حسن محمد سليم ـ كنت سائق كزارة بمناجم اسوان منذ عام ١٩٥٩ وكانت لدى شقة وعندما نقلت الى سمالوط حصلت على شقة وتركت شقة اسوان وعندما خرجت للمعاش « عجز كلي » اصرت الشركة بطردي وعندي ثلاثة اولاد احدهم بالجامعة وبالرغم من ان لي ٣٦ عاما خدمة بالشركة ثم نشرد بالشوارع ويؤكد ذلك العامل ـ محمد عبدالعزيز محمد ـ وله اسره مكونة من ١٠ افراد بمختلف مراحل التعليم ثم التقت الاحرار بالأسرة التي تم طردها من مساكن الشركة وحكى لنا رب الأسرة العامل « عبده عيسوى » فيقول : كنت سائق معدات ثقيلة بمنجم اسوان ثم نقلت لمنجم الواحات ثم محاجر بني خالد بسمالوط لانهم اكلونا لحم ورمونا عضم ـ ففي يوم ١١ رمضان الماضي جاءت قوة من الشرطة واستدعاني مأمور المركز وعندما مثلت امامه امر بايداعي السجن فلجأت لعضوين بمجلس الشعب احدهما ـ الحاج محمود عبدالحكيم ـ تحالف والأخر ـ سمير مكاوى ـ حزب وطني وذهبوا معي للمأمور ليسمح لنا بمهلة حتى تنتهي بناتي من امتحانات الجامعة والثانوية العامة فرفض المأمور واصر على الطرد وامر المأمور بتحريك قوة من الشرطة الاحتياطي بالكامل برئاسة نائب المأمور لتقوم بطردنا من المساكن ونحن في شهر رمضان الكريم وبالفعل تم طردنا وحتى اسرة العامل « محمد خليفة محمود » واصبحنا بالشوارع بلا مأوى ونحن مرضى مصابون بالتهاب رئوي ومعنا شهادات الوفاة .

●● هذه هي قصة العمال بمحاجر بني خالد بسمالوط بمحافظة المنيا والذين ينتظرون التشريد من مساكن الشركة والمسئولون يتفرجون على هذه المأساة التي يعيشها كبار السن الذين خرجوا المعاش وينتظرون اجلهم بعد اصابتهم بامراض المهنة .. فهل يستجيب لهم رئيس الوزراء باصدار قرار حاسم لحل مشكلتهم وحل لغز المعادلة الصعبة التي تجعلهم حائرين بين الشركة والمحافظة التي يعملون بها والمحافظات التي نزحوا منها دون فائدة !!

●○● عمارات محاجر بني خالد وتهديد العمال بالطرد منها بعد تهديد عمال مصانع الحديد والصلب بطردهم من مساكنهم ●○●

بلاغ للنائب العام :

المال السايب في امبراطورية السكر !

رصيده ٣٠٠ ألف دولار ويعقد صفقات بـ ٦٠ مليون جنيه

على الصفدي .. او كما يسمونه امبراطور السكر في بلادنا المغلوبة على امرها مصر .. اسم سوف يلمع خلال الشهور القادمة على صفحات الصحف .. والصفدي الذي تعتمد عليه البلاد في استيراد ٩٠٪ من السكر المطروح في السوق المصري والذي يعتبر سلعة استراتيجية وهامة لكل اسرة فقيرة او غنية يجب ان يخضع لرقابة حكومية امينة حتى لايتعرض السوق المصري للأزمات كما حدث منذ فترة .. ولم يكن السبب نقص كميات او مخزون السكر في البلاد ولكن كان الهدف رفع السعر فقط ولمصالح شخصية بحتة .. ومن غريب الامور ان الصفدي لايزيد رصيده عن ٣٠٠,٠٠٠ دولار يستطيع بقدرة قادر ان يعقد صفقات طرفها وزارة التموين بمبلغ وقدره ٦٠ مليون جنيه !

والرجل اقصد على الصفدي الفلسطيني الجنسية ليس اسطورة وليس اذكى الاذكياء ولكنه احد الكثيرين من رجال اعمال هذا الزمان

فقد استطاع على الصفدي ان يتلاعب بمعاونة بعض المسئولين بالشركة العامة لتجارة السلع الغذائية وان يتغافل المسئولون بالشركة عن القرار الوزاري رقم ٦٨ لسنة ٨٧ والذي يحتم على شركات الوزارة سداد قيمة الرسائل المسلمة اليها فور الاستلام ، وفي حالة طلب الجهة المستوردة سداد القيمة او جزء منها مقدما يتم السداد مقابل خطاب ضمان بنكي من الجهة المستوردة .

ولكن المسئولين بالشركة ضربوا بالقرار الوزاري عرض الحائط واصروا على دفع مبلغ ٢,٣ مليون جنيه بشيك صادر لصالح على الصفدي قبل استلام كمية السكر (٣٥٠٠ طن) ودون الحصول على خطاب ضمان لتضمن الشركة حقوقها في حالة تقاعس المورد عن التزاماته .

وحدث المحظور ولم يف على الصفدي بما تعاقد عليه بتوريد كمية ٣٥٠٠ طن للشركة وهو أمر معهود فيه لانه كثيرا ماتأخر في توريد التزاماته ولكن ماهو مصير الـ ٢,٣ مليون جنيه هل يتركها على الصفدي تمر من بين يديه ام انه اصر على اقتناص اموال الدولة التي أصبحت مالا سائبا ؟!

فقد تنبهت الشركة العامة للسلع الغذائية لخطأها وقامت باصدار امر لبنك مصر بعدم صرف الشيك المذكور الا ان تلاعبات على الصفدي امبراطور السكر حطمت تعليمات الشركة للبنك وقام بصرف المبلغ لنفسه وحول المبلغ لحسابه ببنك قناة السويس دون وجه حق

وهكذا اصبحت اموال الدولة لقمة سائغة يبتلعها كل من تسول له نفسه شيئا ضد البلاد والعباد ولكن يد العدالة طويلة فقد صدر قرار منعه من السفر حتى لايهرب دون عقاب .

وثيقة صادرة من رئيس الشركة المصرية توضح ان الصفدي عجز عن توريد ٥٥٣٦ طن بالاضافة الى ٢٤ الف طن سكر اخرى .

تلاعبات بالجملة

وعقب نشر الاحرار في الاسبوع الماضي عن تورط المسئولين بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة ـ وهي احدى شركات وزارة التموين وتقوم باعمال تجارية مشابهة لاعمال الشركة المصرية حتى اسرع رئيس مجلس ادارتها بارسال خطاب يؤكد ان الخبر جاء عاريا من الصحة حيث ان كافة استلامات الشركة من رسائل السكر التي تخصص لها بمعرفة وزارة التموين يتم سداد قيمتها بعد الإستلام ولايوجد للشركة اية مستحقات لدى المورد المذكور (يقصد على الصفدي) .

وكنا نود من رئيس مجلس الادارة ان يلتزم الصدق مع نفسه ولايحاول تضليلنا وارسال بيانات غير صحيحة فهل حقا كما ذكر ليس للشركة اى مستحقات لدى المورد ؟ واذا كان الامر غير كذلك فلماذا يكذب رئيس مجلس الادارة ؟ ولمصلحة من ؟

وابرازا للحقيقة فان الاحرار استطاعت ان تحصل على وقائع خطيرة من احدى الجهات الرقابية في مصر والتي تؤكد تسهيل المسئولين بالشركة لاعمال الصفدي حتى وان كانت ضد الصالح العام حيث ظهر : ـ

● عجز على الصفدي عن توريد ٥٥٣٦ طنا من اجمالي ثلاث صفقات .

● كما ان هناك كميات مقدارها (٢٤) الف طن مقسمة الى ٦ ، ٦ ، ١٢ الف طن لم يتم تسليمها .

● كما ظهر من تحقيقات احدى الجهات الرقابية ان الشركة اصدرت قسائم وهمية لاستلام سكر لم تتسلمه وذلك لتغطية اعمال وانحرافات امبراطور السكر .

● كما قامت الشركة المصرية باصدار اوامرها لعلى الصفدي بتعبئة ٣٠٠٠ طن قيمتها ٤١٩١٠ دون موافقة وزارة التموين على ذلك .

● طلبت الشركة المصرية العامة في منتصف العام الماضي اصدار خطاب موجه الى لجنة ترشيد الاستيراد لتعزيز طلب استيراد الف طن شاى عن طريق على الصفدي صاحب شركة اركوم رغم عدم ارتباط الشركة على التوريد مع الصفدي ولم تحدد شروط او مواعيد الاستلام على دفعات كما لم تحصل الشركة على ضمان للتنفيذ وبرغم هذا كله ودون البحث عن مصلحة المال العام تطلب الشركة اصدار خطاب الى ترشيد الاستيراد لتسهيل استيراد الشاى للصفدي .

● تأخر على الصفدي عن توريد ٤٠٠ طن شاى رغم الافراج الصحي والجمركي عنها وكان يتعين عليه تسليم الكميات فورا الا انه نظرا لارتفاع قيمة الشاى بالسوق الى ٨٠٠٠ جنيه للطن فانه فضل ان يدفع الغرامات للشركة وان يخل باتفاقه مع الشركة ولاشك ان هذا يؤدى الى احداث ربكة بالاسواق المصرية ويلاحظ انه تزامن مع ذلك تخفيض كميات الشاى على بطاقات التموين الى النصف مما يضع وزارة التموين والدولة في موقف لاتحسد عليه امام شعبها والمتسبب في ذلك شخص غير مصري الجنسية يتلاعب بسلع استراتيجية في البلاد .

تورط المسئولين

ولكن لماذا يتحكم على الصفدي في هذه السلع هل عقمت ارحام الامهات المصريات أن تلد مثله ؟ ولكن يمكن ان يتضح سر الاصرار على التعامل مع الصفدي من المثال الواقعي التالي : ـ

● تقدمت شركة اركوم (على الصفدي) بعرض ٦٠٠ طن شاى بسعر ٦٣٢٠ للطن وبرغم مخالفة اصنافه للمواصفات فان الشركة رحبت بعرضه في نفس الوقت الذي اهملت فيه عرضا من شركة اخرى وبأسعار اقل بـ ٢٤ الف جنيه وبرغم مطابقة عرضها للمواصفات الا انه اهمل طلبها فلمصلحة من يتم هذا العبث باموالنا ولماذا يصر المسئولون على التستر على انحرافاته ؟

● تم صرف شيكات لعلى الصفدي تستحق في ٨٧/٣/٣٠ ، ٨٧/٤/١٠ ، ٨٧/٤/٣٠ ، ٨٧/٥/١٠ دون استلام الكميات ومع الاسف لم تحصل الشركة على اى ضمان يضمن المال العام اذا ماتخاذل المورد عن تسليم الكميات وخاصة انه كثيرا ماتأخر في تسليمها من قبل .

فلمصلحة من يحطم رئيس الشركة القرار الوزاري رقم ٦٨ لسنة ٨٧ الذي يحتم على وجود خطاب ضمان يضمن حق شركات الوزارة عند اصدارها لشيكات كجزء مقدم من ثمن السكر ؟ .

وماذا بعد ؟

بعد كل ماعرفناه عن هذا الكم الهائل من التلاعبات هل يمكن لوزارة التموين ان تحتكر استيراد السكر عن طريق شركاتها توفيرا للعمولات وارباح الوسطاء التي تدفع من دم هذا الشعب المسكين ؟

اعلان الوفد

واعتقد الصفدي ان باموالـه يستطيع ان يضلل الراى العام فقام بنشر اعلان بالصفحة الاولى بجريدة الوفد يوم الجمعة الماضي واكد فيه توافر كميات كبيرة من البن والشاى واكد ان ما جاء بالاحرار عن الصفدي في العدد السابق جاء عاريا من الصحة

● ويؤسفنا ان تكون الزميلة الوفد مرتعا خصبا للممنوعين من السفر والمتلاعبين بقوت الشعب وكان يمكنها ببساطة ان تتأكد قبل نشر الاعلان حتى لاتتهم الوفد بانها تؤجر صفحاتها مفروشة من اجل المال والاعلانات فعلى الصفدي الممنوع من السفر الذي يدعي توافر كميات بن لايوجد بمصنعه شيء لان البن او الشاى في مخازنه بل انه تأخر عن تسليم ٥٥ طن شاى ، ١١٠ اطنان بن للشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة بل وقام المسئولون بالشركة بالتغاضي عن مبلغ ٨٦ الف جنيه غرامات عدم تسليم الكميات مجاملة للامبراطور الذي استطاع ان يتلاعب بالسلع الاستراتيجية وبقوت الشعب .

ولا نعيب على الصفدي انما العيب كل العيب على الوفد ونقول لها لا .. ليس من اجل حفنة جنيهات تضلل الراى العام .

عواصف — يقدمها : اسامة الكرم

طفل يواجه الموت بشجاعة



زاهر سمير

صرخ الطفل زاهر اثناء تناول طعامه بابا « سكين في قلبي » فاسرع والده الذي يعاني من اثار شلل نصفي الى مستشفى ابو الريش فاكدوا له سلامة ابنه لكنه لم يعد يستطيع لعب الكرة مع زملائه بل لم يستطع الذهاب للمدرسة نتيجة للاغماء المتكرر عند صعوده لفصله في الدور الرابع فاسرع والده لمستشفى ابو الريش الجديد وهنا اكتشف انه مصاب بثقب في القلب وتلف في الصمام الميترالي ولكنهم طالبوه بالحضور بعد ستة لعمل الفحوصات اللازمة فاسرع به لمعهد القلب وبعد ان وقع الكشف عليه د . حسونة السبع اتضح ان الاجهزة الفنية معطلة وفي انتظار الخبراء لاصلاحها . فاضطر والده ان يقوم باستبدال لمعاشه ويقترض سلفة من بنك ناصر لعمل هذه الفحوصات اللازمة وذهب به للمجالس الطبية المتخصصة لكنهم طالبوه بالانتظار حتى ياتى دوره لعمل الفحوصات الموجودة فعلا والتي كلفت والده الكثير وهنا صرخ الطفل بابا اتركني سأموت ورفض زيارة الاطباء لينتظر الموت بتحد لم يسبق له مثيل .

احتراق ١٥ منزلا بعد مصادمات عنيفة بين الأهالي والأمن المركزي بمحافظة الغربية

كتب ـ عماد ناصف :

اقتحمت قوات الامن المركزي قرية سجين الكوم مركز قطور بمحافظة الغربية في الاسبوع قبل الماضي وذلك عندما احتج اهالي القرية على قرار تعسفي لمدير عام رى الغربية والخاص بحفر ترعة مياه فرعية للدكتور شنيشن عبدالرحمن (عضو مجلس محلى الغربية حزب وطنى) وذلك مما ينتج عنه بوار الارض الزراعية للفلاحين .

وقد قامت مصادمات عنيفة بين جنود الامن المركزي والاهالي استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان وقد اشرف على عملية الاقتحام مساعد وزير الداخلية ومدير امن الغربية وقائد قوات الامن المركزي بالغربية .

وقد نتج عن ذلك احتراق ١٥ منزلا واصابة بعض الاهالي والجنود .

هذا وقد القت الشرطة القبض على ٢٥ مواطنا من قرية سجين الكوم في فجر اليوم التالي .. وقد وجهت اليهم نيابة مركز قطور تهمة التجمهر ومقاومة السلطات وتكدير الامن العام .. وامرت باستمرار حبسهم لمدة شهر .

هرب المساجين من حراس قطار الترحيلة !!

بورسعيد ـ مكتب الاحرار :

تمكن من الهرب اربعة مساجين متهمون في عدة قضايا سرقة ومخدرات يوم ٢٣ يوليو الحالي ضمن ٣٠ مسجونا من القطار القادم من القاهرة بعد ان تم ترحيلهم في نفس اليوم من قسم الخليفة وفي حراسة ٧ جنود مسلحين مابين محطة بنها ومنيا القمح بعد ان تمكنوا من كسر حديد الشباك والقفز على القضبان قبل ان تهدأ سرعة القطار استعدادا للمحطة القادمة ويتزعمهم ابو الفتوح محمد حسين المتهم في قضية مخدرات وحكم عليه بالسجن مدة ١٥ سنة

كما اكدت التحريات انه لم يتم العثور عليهم للآن .

●○●○●○● اخبار المطار — تقدمها ليلى عبدالسلام ●○●○●○●

المرأة الفولاذية تزور خطابا باسم هيئة الطيران

كشف المسئولون بهيئة الطيران المدني عن خطاب مزور باسم هيئة الطيران بالموافقة للمرأة الفولاذية (هدى عبدالمنعم) صاحبة شركة « مديكو » وينص الخطاب الذي زورته هدى عبدالمنعم على ان الهيئة توافق لها على ارتفاعات في العمارات التي تقوم ببنائها في منطقة المطار ... وكانت الهيئة قد اعطت خطاب لشركة مديكو بعدم الموافقة على اى ارتفاعات في منطقة المطار .

ـ سلم المسئولون بالهيئة الخطاب المزور الى المدعي الاشتراكي الذي يقوم حاليا بالتحقيق في مخالفات المرأة الفولاذية .

٦ ملايين جنيه حصيلة جمارك المطار الجديد في موسم عودة المدرسين

● بلغت حصيلة الجمارك بالمطار الجديد في موسم عودة المدرسين حوالي ٦ ملايين جنيه . صرح بذلك الدكتور محمد رجائي مدير جمارك المطار وقال ان هذه الحصيلة في مدة اربعين يوما فقط وكانت نتيجة لان عددا كبيرا من القادمين كان يحضر معه السجاد الشنواه وجهاز الفيديو .

بيع منتجات خان الخليلي بالعملة المصرية بالمطار الجديد

● ارسل اللواء عبدالعزيز بدر خطابا للمسئولين عن السوق الحرة بالمطار الجديد والتي تستغلها الشركة الانجليزية يطالب الخطاب الشركة ببيع منتجات خان الخليلي بالعملة المصرية .. بجانب العملة الحرة ... وكانت هيئة الميناء قد لاحظت ان الشركة الانجليزية تقوم ببيع منتجات خان الخليلي بالعملة الصعبة في صالة السفر جاء ذلك نتيجة شكوى بعض الاجانب عند عودتهم الى بلادهم بأن لديهم بعض المتبقي من التحويلات بالعملة المصرية .. والبنوك بالمطار ترفض التحويل الى العملة الحرة .. وفي نفس الوقت ترفض السوق الحرة البيع بالعملة المصرية .

تحويل احد الركاب للمستشفى للاشتباه في حمله للهيروين

● اشتبه رجال الجمارك في احد الركاب المصريين القادمين من عمان على الطائرة الاردنية ... حيث انه كان مصابا بحالة اعياء كامل .... حيث اشتبه في ان يكون الراكب يضع « هيروين » في مكان حساس في جسمه .. تم تحويله الى المستشفى للكشف عليه .

مأمورية ٤ ساعات بالاردن للواء زيكو

● سافر اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدني في مأمورية سرية لمدة لربع ساعات الى الاردن .. اجتمع فيها اللواء زيكو برئيس هيئة الطيران المدني بالاردن .

« فياريت »

انتهى عام كامل على انشاء المطار الجديد .. وتحتفل حاليا هيئة الميناء بهذه المناسبة التي تسببت في زيادة ديون مصر ١٧٨ مليون دولار قرضا من فرنسا مقسمة كالاتي ١٣٨ مليونا لانشاء مبنى المطار الجديد ٤٠ مليونا لانشاء الكوبري الذي يربط بين المطار الجديد والقديم وقد كتبت منذ اسبوعين عن الاسباب التي دعت وزارة الطيران الى انشاء هذا المطار الجديد وقد كشفت عملية التشغيل عن وجود بعض السلبيات التي يتحملها القادم من الخارج من الازدحام الشديد والمتاعب في الانتظار ساعات طويلة قد تصل الى الثلاث الساعات في انهاء الاجراءات من جوازات . وانتظار مميت لحقائبه .. وقد جاء ذلك نتيجة تحويل جميع شركات الطيران ماعدا شركة مصر للطيران الى المطار الجديد .. « فياريت » المسئولين عن المطار الجديد يذهبون الى الاقصر في رحلة قصيرة ليستفيدوا ويأخذوا درسا وهذا ليس عيبا فمطار الاقصر استقبل في اوربا عائدة حوالي ١٥ الف سائح في مدة قصيرة .. ولم تحدث اى سلبيات او تجاوزات وقد علمت ان الرحلات السياحية من اوربا الى الاقصر قد زاد الطلب عليها بشكل يمثل رواجا سياحيا لمصرنا العزيزة لم تشهد مصر له مثيلا من قبل .. فياريت .. مطارنا الجديد .. يستفيد من مطار الاقصر . ويستفيد من السلبيات ويحاول تفاديها في العام الثاني من انشائه .

المستشفيات المجانية بالاسكندرية في غرفة الانعاش

كتب – علاء عبدالكريم :

في الوقت الذي تقدم فيه الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بمشروع لتطوير الخدمة بالمستشفيات الحكومية « المجانية » وادخال نظام العلاج الاقتصادى الا اننا نجد ان الشلل التام اصاب هذه المستشفيات

○○ ففي زيارة للأحرار لمستشفى الطلبة بالاسكندرية تلك المستشفى الوحيد من نوعه بالمحافظة والمخصص لعلاج ثلاثة ارباع مليون طالب وطالبة بمختلف المراحل التعليمية ويقع هذا المستشفى في منطقة « اسبورتنج » ... حيث نجد ان غرفة عمليات المستشفى مهددة بالسقوط لتصدع جدرانها نتيجة تشبعها بمياه الصرف الصحى وكذلك انتهاء العمر الافتراضى لشبكة التوصيلات الكهربائية بالمستشفى وتلف الاسلاك الهوائية التي تعرض الكثيرين للمخاطر . وايضا انتهاء العمر الافتراضى للادوات والاجهزة الطبية مثل جهاز الاشعة فوق الصوتية وجهاز وقف النزيف الدموى واجهزة التخدير – وتعاني المستشفى من عدم وجود ادوات تعقيم .

○○ لمصلحة من تستمر وقائع الاهمال واللامبالاة بمستشفى الطلبة بالاسكندرية وهل من زيارة للمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية لهذه المستشفى لوضع حد لهذه المهازل ؟؟



المدرسة الصناعية بسوهاج في انتظار نتائج تحقيقات النيابة الادارية !

النيابة الادارية تحقق في التراخي في انشاءات مدرسة صناعية

سوهاج – محمد ابو كريم :

تتولى النيابة الادارية بسوهاج التحقيق في وقائع التراخي والاهمال في انشاءات المدرسة الثانوية الصناعية بالمنشاة مما ادى الى زيادة تكاليف الانشاءات .

○○ كان الجهاز المركزى للمحاسبات قد اكتشف ان الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمركز المنشاة اساءت اختيار موقع انشاء المدرسة وقد تعهدت لمديرية التربية والتعليم بسوهاج بسداد فرق تكاليف الانشاءات وقدره مائة الف جنيه بالجهود الذاتية .. لكنها لم تورد للمديرية سوى ٨٦ الف جنيه واصبح المطلوب لتغطية الفرق ١٤ الف جنيه .

○○ تم افتتاح المدرسة العام الماضى وبلغت تكاليف انشائها ٢ مليون جنيه ومازالت تحقيقات النيابة الادارية مستمرة .

كارثة تهدد محصول القصب

لحقت محصول القصب والموز بمحافظة قنا وذلك بسبب نقص مياه الرى وتتعرض المحافظة لكارثة تهدد باحتراق المحصولين وذلك بسبب الجفاف حيث اصبحت المياه غير كافية للرى والسبب كما يقول وكيل وزارة الرى بالمحافظة هو ان قناطر اسنا التي توزع المياه على الترع التي تغذى المنطقة انتهى عمرها الافتراضي منذ ٥ سنوات واصبحت غير قادرة على تخزين المياه وتوزيعها .

الاحــرار في المحافظات

محطات البنزين تلوث المياه

في الوقت الذي تطالب فيه الدول بمنع تلوث البيئة نجد في محافظة بني سويف بعض قيادات الحزب الوطني يقيمون محطات للبنزين تقوم بالصرف على مياه ترعة الابراهيمية وتتسبب في تلوثها .

ومن هذه القيادات « سيد قايد الحميلى » والذي كان مرشحا على قائمة الحزب الوطني بمحافظة بني سويف في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وابن عم « مصطفى الحميلى » امين الحزب الوطني بمركز ناصر .

٢٥٠ الف مواطن بالدقهلية يبحثون عن قطرة مياه



المياه تنتقل الى المنازل تحملها السيارات

يعاني اكثر من ٢٥٠ الف مواطن بمدينة المطرية – دقهلية من عدم وجود مياه للشرب خاصة في حى « العقبين » بالرغم من الوعود الخلابة التي اطلقها مرشحو الحزب الوطني اثناء الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب لادخال مياه الشرب الصالحة للمدينة .. فإن الاهالى مازالوا يبحثون عن قطرة مياه في كل مكان ليلا ونهارا .. يحملون جراكن المياه ليشتروا المياه من المدن المجاورة في سيارات نصف نقل .. فإلى متى تستمر معاناة المواطن في المطرية – دقهلية واين حكومة الحزب الوطني من هذه المأساة ؟؟

بور فؤاد تتحول الى مقلب للقمامة



القمامة في بورفؤاد – وكر للحشرات الضارة

كانت بور فؤاد فخر كل بور سعيدى واجمل مناطقها بشوارعها الهادئة وحدائقها حتى اطلق عليها « المنتزه » . اصبحت الآن مقلبا كبيرا للقمامة ومخلفات البناء . فلم يعد بها ارض فضاء الا وقد تحولت الى تلال يرعى فيها الذباب والناموس ومرتع خصب للفئران التي تتغذى على اكوام القمامة وتهدد اهالى المدينة الهادئة بالذعر .. حتى شواطئها اصبحت سيئة للغاية وغير صالحة للتنزه .

○ وهذه صورة واقعية من داخل مدينة بور فؤاد لعل المسئولين يشعرون بمدى المأساة التي يعيشها المواطنون .

الجن .. تاجر المخدرات

تمكن النقيب ياسر صابر معاون المباحث من ضبط المتهم حسنى محمود حسنى الشهير بـ (الجن) . والمسجل خطر في منتصف الليل يحوم حول المحلات التجارية بحى العرب فقام بالقبض عليه حيث عثر معه على لفافة بها ١٩ قطعة مخدرات مجزأة استعدادا لبيعها وتم عرضه على النيابة وقرر أحمد مختار حبسه .

حتى لا تتكرر مأساة سائقى قطارات السكك الحديدية
عمال سكك حديد طنطا والزقازيق يهددون بالاضراب

كتب – أحمد الشافعى ، وعماد ناصف

هدد اكثر من ١٠ الاف عامل بأقسام القاطرات بسكك حديد طنطا بالاضراب نتيجة الظلم الواقع عليهم والاستفزازات التي يقوم بها كبار المسئولين بالهيئة .. كما هدد ايضا العاملون بأقسام تلك سكك حديد شرق الدلتا من صراف التذاكر وابناء البضائع بالشرقية بالاضراب العام اثناء عطلة عيد الاضحى وذلك بعد ان ضرب بمطالبهم عرض الحائط وانشلت جهود رؤساء الاقسام مع رئيس مجلس ادارة هيئة السكك الحديدية لتحقيق مطالبهم .

ففي طنطا تحولت هيئة السكك الحديدية الى عزبة خاصة لكبار المسئولين حيث يقومون بصرف حوافز شهرية تتراوح بين ١٠٠٪ و ٢٠٠٪ بالاضافة الى المميزات الاخرى التي يتمتع بها رئيس القطاع ورئيس اللجنة النقابية وكبار موظفي الشئون القانونية بالمخالفة للمادة ٤٥ من قانون النقابات العمالية الصادرة بالقانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ والمعدل بالقانون ١١١ لسنة ١٩٨١ في الوقت الذي لا يجد فيه العامل البسيط بالهيئة ابسط الحقوق العمالية وقد تقدم اكثر من ٢٠٠ عامل بشكاوى لجهات عديدة منها وزارة النقل والمواصلات برقم ٢٣٣٥ في ١٩٨٧/٤/٢٩ ورئاسة الهيئة برقم ٤٢٢٩ والادارة المالية برقم ٤٢١ والنائب العام برقم ٢٤٤٣ وادارة وسط الدلتا برقم ١٧٢٥ ..

ومع ذلك لم يتحرك احد للقضية وانقاذا للموقف .. وعندما تقدم العامل – حامد الكيلانى الشحات – بقسم القاطرات بشكوى النيابة الادارية ومعه ٦٣ عاملا .. قام رئيس الهيئة بتوقيع جزاء بخصم خمسة ايام من مرتبه وجاء بأسباب ذلك كما ورد بقسيمة الجزاء رقم ٩٤٢٢١ بانه قد قام بالشكوى من الاوضاع القائمة وحاول جمع توقيعات العمال واثارتهم ودعوتهم للتمرد .. ونسى المصير كان لبقية العاملين بالقسيمة رقم ط ٣٦٢٠٩ – وقد قام العمال باقامة دعوى قضائية ضد رئيس الهيئة برقم ٦٥ لسنة ١٥ ق في ١٩٨٧/٥/١٠

– هذا وبناء على قرار النيابة الادارية رقم ١٠٠٠٨ في ١٩٧٦/١٢/١٣ وتأسيسا على العريضة ٥٣٦ لسنة ١٩٨٦ تم تشكيل لجنة للتحقيق بالقرار رقم ٩٢ في ١٩٨٧/٢/٣ .

وحتى الآن وبعد مضى اكثر من عام عن كشف هذه الانحرافات تم تحويل جميع الشكاوى على الشئون القانونية بالهيئة وهى نفس الجهة المستفيدة التي تقف مع رئيس القطاع ضد العمال .

○○ اما في الزقازيق بمنطقة شرق الدلتا فيطالب العاملون بالهيئة بمساواة صراف التذاكر وامناء البضائع مع عمال التشغيل بالحركة في احتساب الوقت الاضافى .. وكذلك بدل طبيعة العمل . وصرف حوافز الانتاج مع المرتب الشهرى بدلا مما هو متبع الآن من التوزيع على ٤ دفعات في العام تتعرض خلالها الحوافز للاجراءات الروتينية في حالة نفاذ البند او انتهاء السنة المالية . ويطالبون بصرف حوافز تشجيعية لصراف التذاكر نظرا لانهم يتحملون العبء الاكبر من العمل .

سليمان متولى

ارتفاع قيمة الغرامة من ٥ قروش للدرجة الثالثة الى عشرة قروش ومن عشرة قروش للدرجة الثانية العادية الى ٢٥ قرشا .

. ويطالبون بصرف بدل مصارفة لصراف التذاكر تحسبا لاى عجز في العهدة يتعرض له صراف التذاكر ..

○○ وحتى لاتتكرر مأساة سائقى قطارات السكك الحديدية التي حدثت في العام الماضى – الاحرار تدق ناقوس الخطر قبل أن تحدث الكارثة

الاسكان الشعبى للمحاسيب والاف الاسر في العشش

طنطا – عماد ناصف :

مازال مسلسل « الاسكان الشعبى للمحاسيب » مستمرا متحديا مشاعر المواطنين والاف الاسر التي تسكن العشش والخيام منذ سنوات بمدينة طنطا وبالرغم من عشرات التصريحات التي ادلى بها رئيس المدينة واكد فيها ان المساكن الشعبية ستوزع بالاولوية المطلقة لمحدودى الدخل من اصحاب قرارات ازالة وانه لن تكون هناك اى حالات استثنائية .

○ والذى حدث منذ اسبوعين انه تم توزيع ٤٢٠ شقة من المساكن الشعبية على المحاسيب من اقارب المسئولين وايضا حصل ضباط الشرطة على اكثر من ٥٠٪ من الشقق ولم يحصل اصحاب الازالات الا على ٢٥٪

٢٠٠ الف جنيه تكاليف زيارة « والى » للغربية !

كتب – عماد ناصف :

مازال مسلسل الانفاق الحكومي مستمرا بالرغم من النداءات المتكررة للحد منه وترشيده .. الا اننا نجد في محافظة الغربية تعلن حالة الطوارىء منذ اكثر من ثلاثة اسابيع استعدادا لزيارة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى لافتتاح بعض المشروعات التي تم افتتاحها من قبل اكثر من اربع مرات .. على سبيل المثال . مركز شباب ابيا .

○○ كانت محافظة الغربية قد استعدت لهذه الزيارة باقامة الزينات والاقواس النصر واللافتات على مسافة ٦٠ كيلو مترا وقدرت تكاليف هذه الزيارة بحوالى ٢٠٠ الف جنيه بخلاف الولائم الفخمة .. وتم صرف هذه المبالغ من ميزانية المحافظة وميزانية رعاية الشباب التي يرأسها « فاروق خلف » عضو مجلس الشعب « حزب وطنى » .. هذا في الوقت الذى تعجز فيه المحافظة عن اصلاح مرافقها او ايجاد مساكن لايواء الاف الاسر الذين يقطنون العشش والخيام منذ سنوات .

بدون مقدمات

مذبحة الفنانين

يؤسفنى ان اقترح ان يكون عام ١٩٨٧ هو عام مذبحة الفنانين !!

●● فيكفى ان يذبح الفن والفنانون بصدور قانون يفرض على جميع الفنانين المنتمين للنقابات الفنية الثلاث التمثيلية والسينمائية والموسيقية النقباء الثلاثة مدى حياتهم .

●● والموضوع كما صوره بدقة الاستاذ الفنان كمال الطويل عضو مجلس الشعب ، هو حلقة في سلسلة القوانين التي يتم تفصيلها على اشخاص بعينهم

●● إن مجرد صدور مثل هذا القانون .. وبالتالى وقوع هذه المذبحة . يعد اخطر مؤشر لتفصيل اى قانون يريده بعض اعضاء مجلس الشعب ممن لهم مصلحة شخصية اعتمادا على سهولة جمع توقيعات الاغلبية « المجاملة » والجاهزة في اى وقت لتمرير اى قانون دون ان يكون لها ادنى علم بمثل هذه الامور !

●● صدر القانون – بفضل الاغلبية الساحقة للعمال والفلاحين الذين امسكوا بالسكين وذبحوا الفن والفنانين فاضرب الفنانون عن الطعام ولجأوا الى السيد رئيس الجمهورية ونقابتى المحامين والصحفيين ويتعرض الآن بعضهم للموت ولكن احدا لم يلتفت اليهم !!

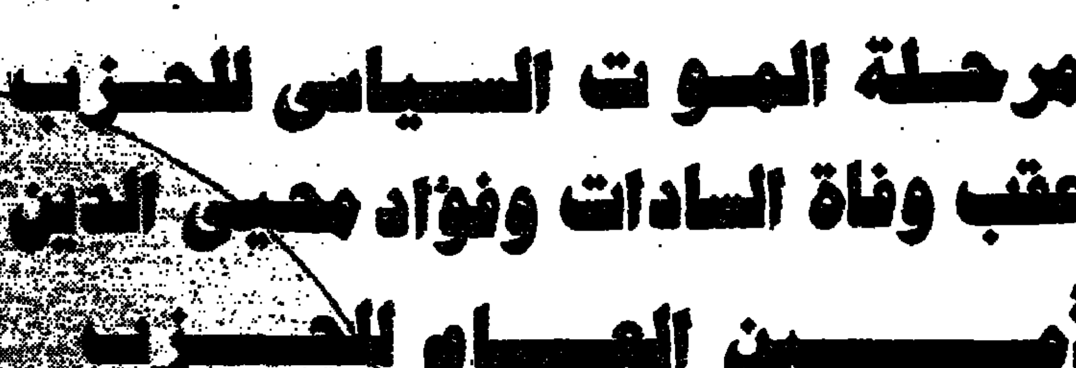
●● انى اعلن باعلى صوتى ان ماحدث للفن من فرض قانون على الفنانين رغما عنهم يعد اختراقا صارخا لارادة القاعدة العريضة من الفنانين الشرفاء الذين يحمون الفن من الدخلاء عليه ومن الذين يتاجرون به ويشعارات جوفاء هم اول من يخالفها !

●● إننى احذر من استمرار تجاهل اضراب الفنانين عن الطعام فهذا امر ليس من السهل التكهن بنتائجه !

●● اننى اعلن رفضى المطلق للقانون الذى صدر واعلن بكل قوة تضامنى مع موقف الفنانين لانه يبدو ان الاضراب عن الطعام هو الوسيلة الشرعية الوحيدة اليوم لرفض سلسلة المذابح التي تجرى على ايدى اصحاب المصالح في مجلس الشعب !

جمال عبدالسميع

الحزب الوطني
١٠
البداية والنهاية



مرحلة الموت السياسي للحزب عقب وفاة السادات وفؤاد محيي الدين

موقع الأمين العام للحزب بين الضعف والعاجز

لاشك ان الحزب الوطني في عهد الرئيس حسني مبارك – وبعد وفاة الدكتور فؤاد محيي الدين – قد بدأ مرحلة جديدة من الموات السياسي وعدم الفاعلية في الشارع المصري وقد بقي موقع الأمين العام للحزب شاغرا لفترة غير قصيرة وربما حماية لماء الوجه اختيار الدكتور صبحي عبدالحكيم الذي كان يرأس مجلس الشورى أمينا عاما للحزب وكان قرارا غريبا ان يتم اختيار رئيس مجلس " العائلة " امينا للحزب الحاكم الى جانب ان صبحي عبدالحكيم يرأس مجلسا منافسا لمجلس الشعب وهو مجلس الشورى

إعداد
قسم الدراسات السياسية

وكانت القرارات بداية لاثارة العصبية السياسية بين اعضاء مجلسين مجلس الشعب الذي يؤمن اعضاؤه بانهم وحدهم – وبصفتهم اصحاب الحق الأصيل في التشريع والرقابة هم الذين يملكون القرار الحزبي ، فلا حزب بدون مجلس الشعب .. في حين ان اعضاء الشورى الذين اصبحوا اعضاء عن طريق القوائم المطلقة – وهي تشبه التعيين– ليس من حقهم ريادة الحزب .

صبحي عبدالحكيم

يوسف والي

كمال الشاذلي

مزايا صبحي عبدالحكيم في العمل السياسي

وكان الدكتور صبحي عبدالحكيم يتمتع بمميزات سياسية كان لها اثر مباشر في ابطال اى فاعلية ولو شكلية لدور الحزب الوطني .. كان الدكتور صبحي لايرغب في اصدار القرارات لحسم اي نزاع حزبي بين القبائل الحزبية في المحافظة او الدائرة الواحدة .. كان يستمع الى الجميع ويريح الجميع .. في اللقاء والمقابلة .. لكن امر القرار لم يكن بيده فعلا .. أسماه السياسيون المحترفون بأنه قادر على تحقيق صداقة مع الجميع ولا مانع من ان يكون عدوا للجميع وفي احد اللقاءات التي عقدتها الهيئة البرلمانية للحزب الوطني والتي حضرها الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطني اصدر الرئيس توجيهات بالتحرك في الشارع السياسي وان يقوم الحزب بواجبه ..

نائب يسب امين حزبه

وفي نهاية اللقاء توجه صبحي عبدالحكيم الى عدد من اعضاء مجلس الشعب وقال لهم نفذوا كلام الرئيس ، وانتم المسئولون عن ضعف الحزب ..

وهنا تصدى نائب من مجلس الشعب معلنا أمام الجميع ؟ ان السبب الأساسي في ضياع الحزب هو وجود صبحي عبدالحكيم في موقع الأمين العام ..

وتهجم النائب على الأمين العام وتحداه وكسر حاجز الهيبة للموقع لأنه كان يعبر عن رأى أغلبية اعضاء الحزب الوطني في رفضهم للدكتور صبحي عبدالحكيم شكلا وموضوعا ..

والانصاف يتطلب منا ان نؤكد ان الدكتور صبحي عبدالحكيم كان لايجامل هذه القيادات البرلمانية ورفض كثيرا من مطالب اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني بتصفية خصومهم في الدوائر .. كما رفض القانون الذي يسمح لهم بالحصول على الحوافز دون عمل .. وكانت تلك المواقف سببا رئيسيا في رفض ومحاولة تشويه صورته السياسية أمام الرئيس حتى يصدر قرارا بتغييره ..

الملعب مفتوح امام الجميع !

ومن الغريب ان الملعب في الحزب الوطني حينذاك كان مفتوحا أمام الجميع ليمارس كل نائب دوره في الهجوم والدفاع من اجل تحقيق رغبة شخصية .. وانقسم نواب الحزب الوطني في تلك الفترة حول من يتم ترشيحه خلفا للدكتور صبحي عبدالحكيم الذي لايقدم ولايؤخر هناك مجموعة من النواب تحركت لمناصرة اعادة ترشيح محمد حامد محمود أمينا عاما للحزب ..

حامد محمود باشا .. رجل دمث الأخلاق ابن عائلة كبيرة وله سابق خبرة في قيادة احد الاحزاب الحاكمة .. وهو رجل يتمتع بعلاقات عربية قوية وبنشاط استثماري .. ورجل قنوع لايطلب من السياسة الا النفوذ واستعادة المكانة .. وهناك مجموعة اخرى ارتبطت مصالحها بالدكتور يوسف والي بصفته مسئولا عن اخطر قطاع له علاقة مباشرة بالعمال والفلاحين .. وهو رجل يتمتع بطهارة اليد وعفة اللسان .. وهو قادر على تجميع القيادات بما يملك من تاثيرات سحرية لتحقيق مطالب ابناء الدائرة

يوسف والي يقترب من كمال الشاذلي ليضمن له الاستمرار في موقعه !

علاوة على ذلك فانه يتمتع بقرب من الرئيس مبارك فهو يثق فيه .. لانه متفرغ تماما لعمله فلا ولد ولا زوجة .. وبدأت كل مجموعة تدعو للأمين الذي ترشحه بديلا عن الدكتور صبحي عبدالحكيم الذي لقبه البعض بأنه آخر الساداتيين .

تكهنات حول رفعت المحجوب

وفي نهاية هذه الفترة كان الدكتور رفعت المحجوب قد تم تعيينه ليكون رئيسا لمجلس الشعب .. وبدأت التكهنات تتناثر بين قطاعات من الرأى العام لترشح الدكتور رفعت المحجوب أمينا عاما للحزب وهو له سابقة خبرةحيث كان يشغل امين اللجنة المركزية وهو متحدث لبق ومناور بارع وقادر على الجمع والحشد والتحريك .

وقرار آخر للرئيس مبارك

لكن الرئيس مبارك قد قرر لاول مرة اختيار ٣ نواب لرئيس الحزب وأصدر بهم قرارا واحدا وهم الدكتور مصطفى خليل ، والدكتور رفعت المحجوب ، والدكتور صبحي عبدالحكيم نوابا لرئيس الحزب على أن يتم تعيين الدكتور يوسف والي أمينا عاما للحزب ..

بداية التصعيد السياسي للدكتور يوسف والي

وكانت بداية التصعيد السياسي للدكتور يوسف والي الذي بدأ يعلو نجمه ليصبح مالكا لمفاتيح اللعبة السياسية .. كانت كل الشواهد تقول انه سوف يبدأ حياة حزبية جديدة تبدأ اولا باستبعاد كمال الشاذلي الذي يهمس الاعضاء في مجالسهم الخاصة بانه لاتغيير في الحزب الوطني مادام هناك كمال الشاذلي ..

وتحمس الاعضاء لفترة والي لأنه سوف يقوم بالحسم والتصدي لكل الخلافات والصراعات المذهبية داخل الحزب الواحد ..

وقد بدأ يوسف والي فعلا في الاستماع الى الجميع وفتح بيته ومكتبه لكافة اعضاء الحزب دون تفرقة بين صغير وكبير .. تحقيقا للشعبية الدامغة وكان يتمتع بميزة لم تتوافر لسلفه وهي أنه يملك منصبا تنفيذيا يمنحه الحق في التأثير واصدار القرار ..

لذلك التف حوله كل النواب وكل المؤمنين بشعار حل مشاكل الجماهير الذي يتخذ كوسيلة شرعية لتحقيق مصالح شخصية دون اعتبار للمصلحة العليا ..

وبدأ الأمين العام يلعب وحده على المسرح اعتمادا على ثقة خاصة يمنحها له الرئيس مبارك ..

بداياته زائفة بدليل النهاية

كان يتمتع يوسف والي في بداية توليه مسئولية الأمين العام للحزب الوطني انه لايريد ان يفتعل معارك مع المعارضة وهو يميل الى الجلوس الى اعضائها والتحاور معهم باعتباره كان في يوم من الايام رقم ٥ في مؤسسي حزب الوفد الجديد .

وكان يرغب في تكوين صداقة قوية مع كل قيادات المعارضة .. لذلك تحرك على ارضية جديدة تقوم على الحوار والتفاهم مع كل المسئولين السياسيين .. لكن المفاجأة المثيرة لكافة السياسيين والمحللين لشخصية يوسف والي اكتشفوا من خلال الممارسة العملية واليومية أن يوسف والي ليس هو القيادة التي تؤمن بالديمقراطية .. وانه اذا كان يجيد لعبة الحوار والكلام المعسول داخل الغرف المغلقة فانه بكل المعايير عجز عن التعبير حتى عن رأيه أمام الجماهير .. الى جانب انه وجد نفسه ملقى في احضان كمال الشاذلي المحرك الأول للحزب الوطني وصانع قراره في كل الاحوال والازمان ..

شرف العداء للمعارضة لايعدله شرف

وكان على الدكتور يوسف والي تأكيدا لانتمائه للحزب الوطني وارتباطه بفلسفة قياداته ان يشن الهجوم على المعارضة التي لاتكف عن الاثارة والتجريح لكل القيادات وبعد ان وقر في نفس يوسف والي ان المعارضين هم بالفعل اعداء للنظام كان لزاما عليه أن يستعين بكل من يعادي الديمقراطية ويكره لغة المعارضة وبخاصة صحفها التي تتناول كافة المسئولين في مصر بالتجريح دون اعتبار اي مسئول مهما كان مستواه .. لذلك – وبدلا من ان يستبعد كمال الشاذلي – قربه اليه ، او بتعبير أوحد اقترب هو من كمال الشاذلي ليتحصن به من وباء المعارضة ...

اكذوبة سياسية كبرى

وبدأ الجميع يشعر ان والي خيب ظن الناس به وانه يمثل أكذوبة سياسية كبرى فقد خدع الناس وضحك عليهم حينما ظهر على غير حقيقته في البداية ..

كان يعلن ايمانه بالديمقراطية ، ويرفض أى حوار يتعارض مع قرار مسبق له حتى ولو كان فيه مصلحة عامة ..

وكان عليه ان يعلن عداءه لكل الرافضين لسياسة الحزب الوطني من داخل الحزب .. واصبح يردد بلسانه المتلعثم كثيرا من ليس معنا فهو ضدنا .. ووجد نفسه فجأة مستسلما لقيادات الحزب المحترفة .. التي تصفه في غيبته بالسذاجة السياسية .. وبدأ يكرر مأساة سلفه في عدم الحسم والبت في القضايا المتراكمة ويحيلها الى كمال الشاذلي ، المعلم ، الذي يعلم اسرار الحزب وقادر على تمييز الحقيقة من بين افواه النواب الذين لايلعبون الا من اجل مصلحة شخصية .

حقيقة الرجل بعد اختيار الاختيار

وتمر الأيام لتكشف حقيقة الرجل الذي وجد في استمراره في موقعه ضرورة السماع والطاعة لأهل الحل والعقد .. ولا اعتبار لمصلحة الحزب على المدى الطويل .. لأن المطلوب الآن هو ضرب المعارضة ورفض الهزيمة امامها مهما كان الأمر وقد وصل الدكتور يوسف والي في ذروة الرجعية عندما هدد زعماء احزاب المعارضة بالانتقام والضرب على ايدى شباب الحزب وداخل منازلهم .. عندما وجد نفسه عاجزا عن الحوار لجأ الى القوة والقشم السياسي لعله يشعر بأنه قادر على اتخاذ قرار ضد المعارضة لصالح الأغلبية .

شعاع من نور

الماسونية بين ذكاء اليهود وجهل المسلمين

تعتبر الماسونية من اخطر واهم المشكلات التي تقف في وجه الدعوة الاسلامية في العالم وتعوق مسيرة المد الاسلامي والصحوة الاسلامية في داخل العالم الاسلامي وخارجه – وقد استطاع اليهود ان يفرضوا نفوذهم على معظم دول العالم من خلال هذه الجمعيات السرية والتي كان اشهرها هذه الجمعية الكبرى (الماسونية) التي بدأت تغيير اسلوبها في البلاد التي الغيت فيها المحافل الماسونية الرسمية واصبحت نوادي الروتاري والليونز وغيرها هي البديل الفعلي لمحافل الماسونية التي الغيت واصبحت الماسونية من خلال هذه النوادي تسيطر على عقول الكثيرين من المسلمين الذين استطاعت ان تضمهم الى نواديها المنتشرة في كل انحاء العالم والتي انضم الى عضويتها عدد كبير من قيادات المسلمين والمسئولين في حكومات العالم العربي والاسلامي وقد انتشرت الماسونية من خلال نوادي الروتاري التي انتشرت في اكثر من ١٥١ دولة وبلغ عددها اكثر من ستة عشر الفا وسبعمائة ناد تضم الالاف من الاعضاء . واعتقد ان هذه النوادي التي ينتسب اليها عدد من الوزراء وكبار المسئولين في بعض الدول العربية وراء منع تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادنا حتى الآن – وان كنت أعتقد ايضا ان بعضا من هؤلاء المسئولين قد لايكونون على علم تام بحقيقة هذه النوادي حيث ان طبيعتهم تعتمد على السلبية واحيانا لايعرفها المنتمون اليها قبل ان تورطهم قيادة الماسون توريطا رسميا ولذا يقول هرتزل : –

اليهودي احد مؤسسي الماسونية في العصر الحديث وصاحب الفضل الاول على قيام اسرائيل – (الماسونية لايفهمها اولئك الخنازير الماسون غير اليهود ولذلك لايفقهون في مقاصدنا وقد اوقعناهم في محافلنا كي نذر الرماد في عيونهم) .

ويقول هرتزل ايضا (ان المحافل الماسونية المنتشرة في كل انحاء العالم تعمل في غفلة كقناع لاغراضها) .

والغريب ايها السادة انني حين اقرأ نصوص بروتوكولات حكماء صهيون وهو الميثاق الذي وضعه اليهود للسيطرة على العالم اقف مندهشا امام ما تضمنته هذه البروتوكلات وما وقع ويقع في بلاد المسلمين الآن بل انني لا ابالغ حين اقول ان الأوضاع السياسية والاجتماعية الموجودة الآن في معظم البلاد العربية والاسلامية انما هي صورة عملية لما خطط له اليهود والتزموا بتنفيذه كما رسمته البروتوكلات وسنرى من خلال نصوص البروتوكلات كيف تحركنا هذه القوى الخفية وكيف تتصرف فينا كما تشاء وأنى تشاء .

د . عبد الغفار عزيز

غدا عيد الأضحى المبارك

لحظات عصيبة تعيشها كل أسرة محدودة الدخل !

تصريحات المسئولين الكاذبة .. في مواجهة أطفال ينتظرون اللحم !

لحظات عصيبة تعيش في داخلها هذه الايام كل أسرة مصرية بسيطة .. فارتفاع الاسعار الرهيب الذي تعيشه البلاد .. يقع على كاهل كل رب أسرة محدودة الدخل عبء المواجهة السنوية مع أصعب معادلة اقتصادية .. لايستطيع أن يحلها او يفك رموزها سوى وزير اقتصاد مدرب .. وليس موظفا غلبانا ! مطحونا في معاناة الحياة اليومية !!

تحقيق :
هشام يحيى

يتبقى ساعات قليلة على الاحتفال بعيد الأضحى المبارك .. توفير اللحوم للاولاد ضرورة .. الاسعار عند الجزارين فوق مستوى العقول .. والجمعيات الاستهلاكية بلا رقابة تموينية .. طوابير طويلة مملة .. واللحمة تخرج على المحاسيب عيني عينك !!

وكالعادة السنوية تخرج الصحف الحكومية تصريحات للمسئولين عن التموين عن طرح كميات مكثفة من كافة اللحوم الحية والمذبوحة الطازجة والمجمدة بنوعيها الضاني والكندوز تشمل ٦ الاف رأس كندوز بسعر ٣,٥ جنيه للكيلو و٧٠ الف خروف بسعر ٢٨٠ قرشا للكيلو الحي و ٥ جنيهات ونصف الجنيه للكيلو الحي و ٥ جنيهات ونصف الجنيه للكيلو المذبوح بالاضافة الى طرح الفين و ٢٠٠ طن ضاني مجمد بسعر الكيلو ٣ جنيهات ، وللمواطن الحق في الحصول على خروف كامل من المجمد او الحي ، وأى احتياجات اضافية من اللحوم الطازجة !!!

بعد هذا التصريح الذي لم يخرج سوى من أبو لمعة وزارة التموين .. كان للأحرار هذه الجولة بين المواطنين على أبواب المجمعات الاستهلاكية .. وطوابير العيش .. والمكرونة "

صدقة من لحمة الجمعية !

بحسرة شديدة صرخت في وجهي سيدة تجلس على الرصيف .. أسمي أم محمد ، الناس بتقول كده بالرغم أني مش مخلفه .. جوزي مات .. وحكاية لحمة العيد من بعده مبقتش اعرفها .. اصله كان سريع .. ومسبش معاش ولا أي حاجة أعيش منها ، والله العظيم مشفت شكل اللحمة ولاشميت ريحتها من سنه ، أدينى مستنية حد يتصدق على بحتة من لحمة الجمعية !

تركت أم محمد مع همومها واتجهت لمحل جزارة بمنطقة المسال بحي شبرا ، لفت نظري اللافتة المعلقة على باب المحل كيلو اللحمة ، الجملي ، ٦ جنيهات ونصف ، قبل أن أتجه للمعلم صاحب المحل لسؤاله .. حذرتني سيدة شابة من يطشه مظهرها يدل على أنها أمرأة عاملة .. في البداية قالت : لابد أن تعرف أن هذا النوع من اللحمة له مملكه خاصة .. معظم محلات الجزارة العادية بينها وبين جزارين الجملي تعامل في السر .. بيشتروا منهم ، قطعيات ، معينة ويبيعونها على أنها لحمة كندوز بسعر مرتفع .. وشوف المكسب قد أيه بقه !

لحمة الفقراء

هنا تدخل في الحوار رجل كان يتابع الحوار عن قرب .. اسمي شوقي ابراهيم .. زمان كانت زوجتي بتشترى هذه اللحمة لما كان الكيلو منها ثمنه ٦٥ قرشا وتخاف تقول أنها ، جملي ، عشان كان عيب ، أن الناس تشتريها علشان دي لحمة الفقراء ، دلوقتى لما الكيلو وصل ثمنه ٦,٥ جنيه بقيت أنا الى بشتريها زمان كانت بتدخل على أنها كندوز دلوقتى ساعة مدخل بيها البيت تقول لي على طول زوجتي فاكر !

تسللت داخل زحام كبير .. سيدات بطرح سوداء .. وبنات صغار .. ضجيج عال .. وصراخ من كل جانب .. سألت سيدة تحاول أن تقتحم هذا الجمع في مشهد تنتهك فيه كرامة الانسان .. عن الحكاية .. بعصبية شديدة .. قالت : يعني منتش عارف علشان إيه البهدلة دي ، عشان المكرونة كيلو المكرونة هنا في المستودع ثمنه ٢٥ قرشا وشوف المستوردة في السوبر ماركت ومحلات البقالة العادية ثمنها كام !

لمحتني فتاة حسنة المظهر أتحدث مع الست أم ابراهيم عن أسعار المكرونة .. تقدمت مني وقالت : أنت فلان الصحفي .. طبعا مش فاكرني .. السنة الماضية برضه قبل العيد .. جيت ومعاك مصور .. صورتنا واتكلمت معانا .. قلنا لك مفيش فايدة من الى بتعمله ده .. ماحدش حاسس بالفقراء في مصر .. الحكومة في وادى واحنا في وادى تاني .. قلت لينا ميهمكوش اتكلموا معايا .. واكيد المسئولين في وزارة التموين بعد مايقرأوا الموضوع حيتحركوا .. ويحلوا على المستودعات رقابة .. وجيت بعد منه لقيت الحالة ، أزفت ، مما كانت عليه ..

لملمت أوراقي .. وحاولت أن اتوارى عن عين الفتاة ونظرات السيدات التي ترقب خجلي .. لعنت حكومة الحزب الوطني .. وسياسة تجريح الشعب المصري .. ولكن أثناء انصراف سمعت مشادة بسيطة بين الفتاة وسيدة كبيرة في السن .. قالت لها السيدة يابنتي ياعني هو ذنبه أيه .. ماهما برضه بتوع المعارضة دول بيعملوا إلى عليهم .. الدور والبقية على الى وصلونا للحالة ديه وقاعدين يتفرجوا علينا !!

السلخانة

بعد ذلك اتجهت الى أكبر تجمع للجزارين وبائعي اللحوم .. السلخانة .. ورواد السلخانة على ثلاثة أصناف من الزبائن ، نوع يذهب ليشترى اللحمة الطازجة غالية الثمن ، ونوع يذهب ليشترى سقط الذبيحة ، والأخير يذهب ليشترى بواقي اللحمة من على العوبيات فقد تكون رخيصة الثمن ، أو على الأقل أقل من ثمن المعروض في محلات الجزارة ..

سألت شابا يقف بين الجزارين .. يشاهد عملية الذبح .. يعمل مهندسا زراعيا – عن أزمة ارتفاع أسعار اللحوم – اسمي علاء محمد عبدالمجيد : أحب أن اوضح أنه مطلوب من الحكومة ان تتدخل بسرعة وبصورة جدية لحل للأزمة .. فلن يفيد ان تقوم الحكومة في كل عيد أضحى بأستيراد كمية من اللحوم المجمدة والتي اعتبرها غير ذات قيمة فعالة .. ويعدين كيف يقف المسئولين هذه الايام موقف المتفرجين على تجار بيع كيلو اللحم ١٤ جنيها بمنتهى الاستفزازية .. لهذا الشعب البسيط الذي يعاني الأمرين في حياته اليومية !

الحكومة تهرب من حل المشاكل

في النهاية قبل أن اختم الجولة اكد مسئول رفض ذكر اسمه أن هناك مستفيدين من استمرار ازمة ارتفاع اسعار اللحوم .. فيجب على الحكومة أن تواجه المشكلة بحلول جذرية فالأعلاف اختفت من الأسواق فجأة وارتفع سعرها ، واذا بحثنا عن المستفيد من ذلك فهو معروف ، والحكومة تعلم ذلك تماما ..

• أسعار اللحوم هذا العام نار !

اشراف الدكتور
عبدالحي الفرماوي

الحج عرفة

" فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ "

(الجزء الأخير من الآية ١٩٨ من سورة البقرة)

ترتيل القرآن الكريم

هو : تجويد قراءته ، وتلاوته كما انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى (ورتل القرآن ترتيلا) .

وللترتيل اصول واحكام وصلت الينا بأعلى درجات الرواية ، وهي : المشافهة : حيث يأخذ القارىء من معلمه ، الى ان تنتهي السلسلة بالنبي صلى الله عليه وسلم ، الذي اخذها من جبريل عليه السلام ، والذي اخذها من ربه تبارك وتعالى .

وبما ان موضوع التجويد : يتعلق بكلمات القرآن وكيفية تلاوتها ..!!

وبما ان غايته : هي صون اللسان عن اللحن في تلاوة كلام الله سبحانه وتعالى ..!!

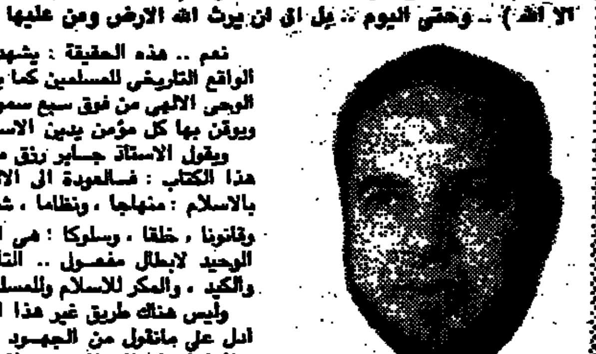
فسوف نقدم باذن الله تعالى في الباب احكام هذا العلم باختصار ويسر .. راجين ان تعين القارىء الكريم على معرفة تلاوة كتاب الله تعالى ، تلاوة تمكنه من فهم القرآن الكريم وتعينه على حسن العمل به ، وتقربه من طاعة الله تعالى .

كتاب القراءة

المؤامرة على الإسلام مستمرة

كتاب يثبت ان المؤامرة على الاسلام : مستمرة والكيد للبعث الإسلامي : على اشده ، والتصفية الجسدية لابناء الدعوة الاسلامية : ابشع صور هذا الكيد .

وذلك : منذ صدع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة (لااله الا الله) .. وحتى اليوم .. بل الى ان يرث الله الارض ومن عليها .



جابر رزق

نعم .. هذه الحقيقة : يشهد بها الواقع التاريخي للمسلمين كما يؤكدها الوحي الالهي من فوق سبع سموات .. ويوقن بها كل مؤمن يدين الاسلام ..

ويقول الاستاذ جابر رزق مؤلف هذا الكتاب : فالعودة الى الالتزام بالاسلام : منهاجا ، ونظاما ، شريعة ، وقانونا ، خلقا ، وسلوكا : هي الطريق الوحيد لابطال مفعول .. التآمر ، والكيد ، والمكر للاسلام وللمسلمين .

وليس هناك طريق غير هذا الطريق ادل على ماتقول من الجهود التي يبذلها اعداء الاسلام وعملاؤهم في ابعاد المسلمين عن اسلامهم بكل الوسائل بدءا بالغزو الفكري والتدمير الخلقي ، وانتهاء بالتصفية الجسدية لقادة الدعوة الاسلامية وروادها ، ومطاردة واضطهاد وقتل وتشريد واعتقال وسجن رجال الحركة ارهابا لكل من تحدثه نفسه بالعمل للاسلام واعادة المسلمين اليه .

وهذا الكتاب : يقدم الادلة الواضحة الوفيرة والحجج الدامغة على ذلك في كل صفحة من صفحاته ، بل في كل سطر من سطوره .

ليس من الحديث

من طاف بالبيت اسبوعا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، وشرب من ماء زمزم : غفرت له ذنوبه بالغة مابلغت .

ذكر ابن طاهر في : تذكرة الموضوعات .. وحكى عن السخاوي : انه عزاه في القلقشند الى الواحدي والديلمي وغيرهما ، وقال : لا يصح .

وقال الشوكاني في كتابه ، الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة ، : وقد ولع به العامة كثيرا وتعلقوا في ثبوته بما لا تثبت الاحاديث النبوية بمثله .

ما أراد هؤلاء ؟

روى مسلم في صحيحه عن ابن المسيب انه قال :

قالت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

، ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار : من يوم عرفة ، وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة ، فيقول : ماأراد هؤلاء ..؟

صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

يقولون :

يقولون – في جمع كلمة ، فم ، افمام وهو خطأ .

والصواب ان يقال : افواه : وذلك لان الاصل في كلمة ، فم ، فوه ، على وزن ، سوط ، فحذفت الهاء تخفيفا لشبهها بحروف اللين : فبقي الاسم على حرفين الثاني منهما حرف لين ، فلم يروا ايقاع الاعراب عليه : لئلا تثقل اللفظة ، ولم يروا حذفه : لئلا يجحفوا به : فأبدلوا من الواو ميما ، فقالوا : فم : لان مخرجهما من الشفة .

وفي القرآن الكريم (يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم) .

يوم التروية

هو اليوم الثامن من ذى الحجة ، وسمي بذلك : لانهم كانوا يتروون من الماء فيه ، يعدونه ليوم عرفة .

وقيل : سمي بذلك لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى ليلتئذ في المنام ذبح ابنه ، فاصبح يروى في نفسه : أهو حلم ، أم من الله تعالى ؟ فسمي يوم التروية .

فلما كانت ليلة عرفة : رأى ذلك ايضا ، فعرف أنه من الله تعالى ، فسمي يومها : يوم عرفة .

الله اكبر .. الله اكبر

هذه العبارات : كانت سببا في اسلام امريكي (توماس محمد كلايتون) الذي رأى رجلا مسلما يترنم بالآذان للصلاة ، وكانه – على حد تعبيره – يوجه الى السموات ترنيمته الشجية ، الله اكبر .. الله اكبر ، فهرع الناس من كل مكان ، وراهم من مختلف الاعمار والاوضاع الاجتماعية ، يقفون خاشعين لله في صفوف متراصة ، لا اختلاف بينهم ، جمعهم الايمان في بوتقة واحدة .

هذه الترنيمات .. وهذا المنظر : تركا في نفسه اروع الاثر ، وقاداه الى الاسلام .

يقول بعد اسلامه ، مازلت اجد نفسي استيقظ في منتصف الليل ؛ لانصت من جديد الى ذلك الصوت الشجي الاخاذ ، ولا رى من جديد ذلك الجمع من الناس الذين تبدو عليهم مسحة الفضيلة الحقة ، متوجهين من اعماق قلوبهم الى ربهم وخالقهم .

.. هل تعلم .. ؟

ان (بلى) : لاتكون الا جوابا لما كان فيه حرف جحد ، كقوله تعالى (ألست بربكم قالوا بلى) وكقوله (الم يأتكم رسل منكم ، ثم قال في الجواب : (قالوا بلى) .

واما (نعم) – فتكون للاستفهام بلا جحد كقوله تعالى (فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا قالوا نعم)

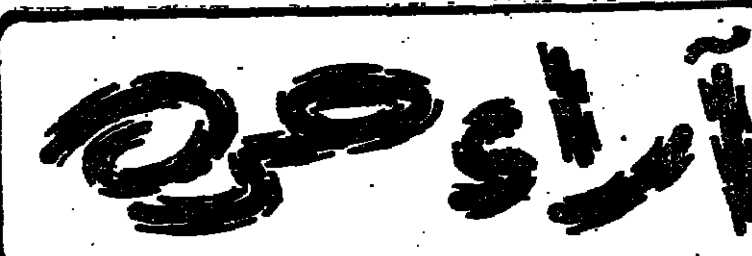
وكذلك جواب الخبر اذا قال : قد فعلت ذلك ، قلت : نعم لعمرى قد فعلته .

قال الفراء : ولنما امتنعوا ان يقولوا في جواب الجحود نعم ..!!

لانه اذا قال الرجل ، مالك على شيء ، فلو قال الآخر : نعم ، كان قد صدقه ، كانه قال نعم ليس لي عليك شيء .

واذا قال : بلى ، فانما هو رد لكلام صاحبه ، اى بلى لي عليك شيء .

فلذلك اختلفت بلى ونعم .

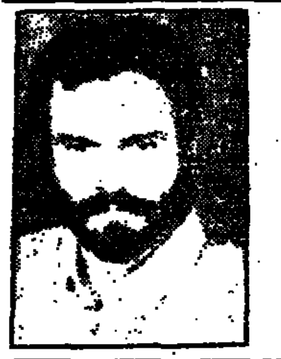


★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع أرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★



المؤامرة على مصر .. وتونس ايضا

بقلم الدكتور صلاح الدين عز



لاشك ان عديدا من القوى الخارجية ترى في زعزعة الاستقرار والامن في مصر هدفا تسعى اليه بشتى الوسائل ولاشك ان عملاءهم في بلادنا يملكون من الوسائل والامكانيات والمعدات ما لايمكن توافره لاشخاص او قلة تتصرف تلقائيا كرد فعل لما يكون قد وقع عليهم من ظلم . نجد مثلا في مصر من يكتب في صحيفة حزبية مؤيدا الغزو السوفيتي لافغانستان . وتهجير خمسة ملايين مسلم يشكلون ثلث تعداد افغانستان خارج ارضهم . وتشويه الاطفال بالعلب الملغومة . والاعتداء على اعراض اخواتنا المسلمات . ولاشك ان هؤلاء الخونة يتلقون المساعدات المالية وامكانات اخرى من اسيادهم في الكرملين ونجد ايضا ان هناك من يؤمن وجدانيا بتطبيع العلاقات مع الصهاينة . والتنازل عن القدس والاقصى ولو كان ذلك في سبيل ارضاء الولايات المتحدة واسرائيل

ان الاحتمالات التي تشير الى وجود ارتباط بين جهات خارجية وحوادث اطلاق النار الاخيرة تفوق احتمال ان تكون هذه الحوادث من فعل اشخاص يدفعهم الحقد والانتقام وكما كتب نبيل اباظة في عدد اخبار اليوم الصادر ١٣ يونيو . اعتقد ان هناك صلة بين حوادث اطلاق الرصاص والاتفاق مع صندوق النقد الدولي واعادة جدولة الديون .. يجب ان نتاكد اننا مستهدفون من الجميع . فهل يمكن لاعدائنا ان يتركونا نعمل وننتج بهدوء ؟ طبعا - لا . ويشير الكاتب الى احداث الامن المركزي والفتنة الطائفية ثم حوادث اطلاق الرصاص : وهي كلها احداث شابها الغموض ولم يستطع احد الى الان ان يصل الى الايدي التي اشعلتها او حرضت على اشعالها . ولكنني اود ان اضيف الى رأي الكاتب انه ربما يكون في تفسيره هذا منطق قوي لتبرير قيام بعض الخونة بهذه الافعال ولكني وكثيرون غيري نؤمن ان هناك دافعا اخر وراء تلك الاحداث - الا وهو النيل من التيار الاسلامي وتحريض السلطة عليه . وهو ملمسناه بالفعل من هجوم اعلامي شرس على كل فصائل الاسلاميين المعتدل منها

والمتشدد على السواء . بالاضافة الى انتهاز وزير الداخلية لتلك الحوادث ليشفي غليله من عدوه اللدود الذي عبر عنه شخصيا بـ « اصحاب اللحى والجلاليب » !!

لقد نشرت جريدة حزب الاحرار في عددها الصادر ١٥ يونيو خبرا عن مجلة « الدستور » التي تصدر في لندن والمعروفة بولائها للنظام العراقي . والتي نشرت في عدد مايو ١٩٨٧ تقريرا صحفيا تحت عنوان « المؤامرة على مصر » يتحدث عن دور ايران في تمويل جماعات دينية متطرفة في مصر . وان وفدا من هذه الجماعات زار طهران سرا خلال فبراير الماضي وعقد اجتماعات مع كبار المسئولين هناك وتم الاتفاق على خطة لتأسيس فرع في مصر لما يسمى بـ « حزب الله » . وعلاوة على ان هذه القصة لايقبلها عقل ولامنطق خاصة وان مصر لاتوجد بها اي طوائف شيعية مثل العراق والكويت ولبنان واليمن التي تتواجد بها اعداد كبيرة من الشيعة . فان خطوط المؤامرة تزداد وضوحا عندما نعلم ان نفس هذه المجلة قد نشرت في عددها الصادر يوليو ١٩٨٥ تقريرا اتهمت فيه الاسلاميين في تونس بالتخابر مع ايران . وان ايران تمد حركة الاتجاه الاسلامي (السنية) بالمال . واظهرت المجلة صورة لشيك بالفي دولار صدر من السفارة الايرانية في روما الى زوجة احد اعضاء الحركة . وقد رد على ذلك احد قادة حركة الاتجاه بان هذا المبلغ كان ثمنا لخمسمائة نسخة من احد كتب راشد الغنوش طلبها المركز الاسلامي في روما . اذن هذه المجلة وهبت نفسها للتامر والايقاع بكل الفصائل الاسلامية التي تكتسب قوة شعبية في اي بلد عربي وهي تستهدف بذلك ايضا النظام الحاكم في ايران !

ويكفينا ان نذكر في هذا الصدد ان حركة الاتجاه الاسلامي في بيان رسمي لها سلمته الى وكالة الانباء الفرنسية في تونس يوم ٢٢ ابريل الماضي انكرت وجود اى صلة لها او لعضو من اعضائها باى فرد في النظام الايراني . وانها لم ولن تتحاز عن اتباع الوسائل السلمية في دعوتها على الرغم مما تقوم به السلطة التونسية من

استفزازات وتحرش باعضاء الحركة الذين لم يؤمنوا ابدا بالعنف كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية . حقيقة اخرى تقول ان مسعود رجوى زعيم منظمة « مجاهدي خلق » الايرانية والموالية للنظام العراقي قد بعث برسالة تهنئة الى طاغية تونس الرئيس مدى الحياة بورقيبة على قطع علاقته بايران . وبطشه بالحركة الاسلامية. هذه المنظمة المشبوهة توالي صدام حسين الذي اصدر عام ١٩٨٠ قانونا يقضي باعدام كل من ينتسب الى حزب الدعوة الاسلامية . ثم علق عشرات الالاف من شبابها على اعواد المشانق في الميادين العامة . وهذه المنظمة المريبة اثبتت ولاءها لبورقيبة الذي حرم تعدد الزوجات ومنع الصيام واباح الخمر وجعل حجاب المرأة غير قانوني . وقد شاركت هذه المنظمة في المؤامرة عندما ذكر مسئولها للعلاقات الدولية في حديث له لجريدة الاهرام نشرته في عدد ١٦ يونيو عن « الدور الذي تقوم به سفارات ايران في الدول العربية والذي ادى الى قيام كل من مصر وتونس بطرد المشرف على رعاية المصالح الايرانية في مصر . والقائم بالاعمال الايراني في تونس ». ونحن لانستطيع ان نجزم بالاسباب الحقيقية التي دفعت الحكومة المصرية الى التخلص من البعثة

الايرانية فقد يكون هذا بايعاز من السلطة في تونس ، او مجرد الخوف من الشائعات والاختلاقات التي ترددت حول تمويل ايران لمتطرفين مصريين . واكبر دليل على صحة ماتقول ان السلطة المصرية لم تقدم اى دليل او برهان يثبت تورط مصرى واحد مع النظام الايراني .. وهذا يعني ان قصة مجلة الدستور ملفقة وكاذبة وان ادعاء منظمة « خلق » كاذب وخسيس . ويبدو ان هذه الاطراف كانت تهدف الى القضاء على التيار الاسلامي في مصر بعد ان وجدوا ان مؤامرتهم ضد التيار في تونس قد اثمرت واينعت.

ان ماننفيه بشدة ان يكون للتيار الاسلامي في مصر او في تونس اى علاقة بالنظام الايراني خاصة وان كل اسلامي يعلم تماما ان هذا النظام وثيق الصلة او بالاصح كان وثيق الصلة بنظام المجرم الكافر السفاح العلوى حافظ الاسد بطل مذابح حماة وتدمر وجسر الشغور وحلب وغيرها من المذابح التي استهدفت المسلمين السنة وزعامتها ممثلة في الاخوان المسلمين . ولو ادى هذا الى تدمير مدينة حماة باكملها وهدم ٨٨ مسجدا وثلاث كنائس واستباحتها لمدة شهر وذبح ثلاثين الف مسلم . وفي هذا المجال ننتهز الفرصة لنعرب عن استنكارنا لاى محاولة يقوم بها مسئول مصرى لعودة العلاقات مع النظام السوري فرئيس هذا النظام قد تلطخت يده بدماء الابرياء من المسلمين الذين مازالوا يقاسون في المعتقلات من اهوال التعذيب الوحشي .

وكلمة اخيرة نوجهها الى الازهر الذي كنا نتمنى الا يزج بنفسه في هذه المظاهرة النفاقية التافهة التي كما تقول صحف الحكومة اشترك فيها الخمسون مليون مصرى لاعادة ترشيح مبارك كنا نتمنى ان يهب شيخ الازهر ورئيس جامعة الازهر لاغاثة اخواننا في تونس الذين يصر بورقيبة على اعدامهم.. هذا دوركم الذي ننتظره منكم ان كنتم غير قادرين على ايقاف زكي بدر عند حده . وان كنتم غير قادرين على ايقاف اصحاب الاقلام المسمومة عند حدهم ! لاتلوموا شبابنا بعد اليوم اذا اعلن انه لايثق فيكم !

التعليـــم ومشـــاكل الشـــباب

بقلم : عاطف البيلى المحامى
رئيس لجنة الشباب

شنت الدولة أعنف هجوم على التعليم العالي في الايام الماضية عن طريق جميع أجهزتها الاعلامية في محاولة لاقناع الشباب بالابتعاد عن التعليم العالي تارة بصعوبة الحصول على وظيفة مناسبة بعد التخرج وتارة أخرى بضعف المرتبات أو الدخول التي يحصل عليها خريجو الجامعة .

وبهذه الطريقة تكون الحكومة كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال عندما تشعر بالخطر بل وتتناسى أن سياسة الحكومة هي التي دفعت الشباب خريجي التعليم العالي الى هذه المأساة التي يعانون منها في هذا الزمن الغريب .

فيا حكومتنا الموقرة الشباب في حاجة الى حل وبايديكم إن كنتم تريدون فلا توهموا الشباب بأن عشرين عاما من الدراسة قد ضاعت من حياة كل شاب مصري أملا في أن يصلوا الى مرتبة عالية يستطيعون من خلالها خدمة وطنهم العزيز واذا بهم يجدون الحكومة تحثهم على ترك هذا التعليم الذي ليس له أى فائدة وأن يتوجهوا للشارع بحثا عن لقمة العيش وليجد الشاب نفسه تائها ماذا يفعل بعد أن أعد العدة لكي يصبح طبيبا أو محاسبا أو محاميا وكل ما يستطيع أن يفعله هو أن يذهب الى الورش والافران والمطاعم للعمل بها كي يستطيع الحصول على مستلزماته !

فيا حكومتنا العظيمة رجاء أن تنظروا مرة واحدة للخارج لتروا جميع دول العالم وهم يعملون على تنمية وتطوير التعليم بل واحترام المتعلمين أيضا فلو نظرنا الى الولايات المتحدة الامريكية مثلا لرأينا أن هناك من ينظر الى خريج الـ (هاي سكول) بكل فخر واحترام مع العلم بأن هذه الشهادة تعادل الثانوية العامة عندنا فما بالكم بخريجي الجامعات هناك انهم يعتبرون من الطبقات العليا في المجتمع الامريكي .

ثم نعود الى مجتمعنا المصري فنجد هؤلاء الشباب عبارة عن أشخاص يرفعون على كاهلهم أقصى المشاكل التي يعاني منها أي شاب في العالم ولا يملك إلا أن ينظر الى زميله الذي توقف عن التعليم وقد تفتحت امامه كل الابواب وتحقق له كل شيء !

فيا مسئولينا الكبار . الشباب في حاجة الى رعاية واهتمام فافسحوا الطريق أمامهم ولا تضعوا العقبات التي تقف حائلا أمام مسيرتهم وابعثوا فيهم روح الإنتماء وحب مصر بدلاً من حب الهجرة والابتعاد عن وطنهم .

يا أيها المسئولون كفانا مؤتمرات وندوات لا تقدم ولا تؤخر فكم من المؤتمرات عقدتم ولم تتقدم خطوة لقد اصطدم جميع خريجي الجامعة بالواقع الأليم في الحياة العملية وهو أن كل الذي تعلمه في مراحل دراسته لابد أن يضرب به عرض الحائط لكي يبدأ حياة جديدة .

فالمحامي مثلا عندما يتخرج من الجامعة يذهب الى مكتب محام كبير لكي يتدرب وفجأة يجد الذي يقوم بتدريبه هو كاتب المحامي والذي غالبا ما يكون حاصلا على الابتدائية فقط ويفاجأ بقوله في البداية انسى كل اللي درسته لكي تنجح في حياتك العملية .

فأي متعلمين نحن ؟ وأى تعليم تعلمناه !

ان مصر فقيرة بعلمائها واذا سألتموني كم عدد المتعلمين بمصر لاجبت على الفور انهم لا يتعدون أصابع اليد فهم خريجو الجامعة قبل ثورتنا المباركة ومجانية تعليمها التي أتت على ما تبقى مما يسمى بالتعليم بمصر . وجعلت جامعاتنا المصرية امتدادا لفصول محو الأمية !

ان سياسة التعليم بمصر لابد لها من ثورة شاملة تقوم بالتغيير الذي يشمل نظم التعليم من الحضانة الى الجامعة . فنحن الآن دخلنا عصر الكمبيوتر والذي أعتقد ان كبار المشرفين على سياسة التعليم بمصر لم يسمعوا عن هذا الاختراع العجيب !

ان مصر في حاجة ماسة للمزيد من العلماء أكثر من حاجتها للفنيين الذين يتراصون ويحشرون داخل مكاتب الحكومة وشركات القطاع العام دون عمل يذكر في الوقت الذي يغزو الانسان الآلي جميع أنحاء العالم ليقوم بمهام أكثر من مائة عامل فني ولكنهم الى الآن لم يستطيعوا اختراع الانسان الآلي الذي يستطيع أن يقوم بمهام طبيب أو محام واحد .

أرجو ألا يفهم من ذلك انني أحارب التعليم الفني بل كل ما أقصده هو النهوض بمستوى التعليم العالي لان مصر بحاجة الى الكفاءات العلمية .

فيا أيها المسئولون انهضوا بالتعليم والعلماء .

أم أنتم ترون العلماء انهم مصدر قلق ورقابة على رءوسكم وأرواحكم ؟!

الايمـــان .. بين التشدد والتطرف.. ولغة العصر ..!!

بقلم : محمد اسماعيل

مازالت الاقلام تنبري قدحا في رجال الله المؤمنين . لم تميز بين عابد وساجد وراكع وبين قلة قليلة تشددت قليلا . أسميناها بالمتطرفين . ولا بأس فهناك أمور كثيرة في الدين لا يعلمها العامة وتختص بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عندما يعلمها هؤلاء يعتبرونها « تشددا » او تطرفا - ولا أعرف هل هؤلاء العامة لهم عذرهم بسبب التغيرات الحديثة والمدنية وهجمات الشرق والغرب الالحادية والمادية ؟ أم أن وسائل الاعلام أغفلت الجانب الروحي والديني واتجهت كلها للجانب النفسي وحركت الشهوات في الناس واصبح الجرى وراء الملذات هو السمة الرئيسية للغالبية ؟!

ولقد خرجت علينا تفسيرات كثيرة حول لسباب التطرف وكيفية مواجهته - وصال وجال اكثر من كاتب وأديب ومفكر يعددون أسبابا للتطرف هي بالتأكيد من نسج الخيال وبعيدة كل البعد عن حقيقة الامور - لماذا ؟ - اقول لان من ينظرون اليهم بالتطرف ربما ليسوا كذلك - فمن الممكن ان يكونوا متشددين - او متمسكين بدينهم وان التمسك بالدين ومحاولة عدم الانزلاق فيما حرم الله - ومحاولة العصمة جعلت من المؤمن في نظر غيره « تشدد » او بلغة العصر « تطرف » لاسيما اننا في عصر اصبح فيه التشدد او التطرف سمة سائدة في كثير من أمور الحياة - خذ على سبيل المثال عشاق كرة القدم تراهم تعصبوا وتشددوا وتطرفوا لدرجة تجعلهم يقذفون حكم المباراة بالحجارة اذا ما رأوه اخطأ من وجهة نظرهم - في حين انه امام فريقه أصاب - بينما الفوز لا يأتي للمتعصب بمكسب مادي او معنوي او يحل له مشكلة مستعصية - وكل ما في الامر انه يشعر بنشوة داخلية لا تتعدى ساعات وتنتهي .

ايضا ذلك الذي يعشق الفن والفنانين تجده يلهث وراء اخبارهم ويستغرق كل وقته في مشاهدة الافلام وقراءة اخبارهم وأصبح وكل همه وشغله الشاغل الفن والفنانين والسينما والافلام ويصبح متطرفا لدرجة تجعله ينسى مصدر رزقه وينفق على هذا الهوى والعبث اكثر مما ينفق على غذائه وغذاء أسرته وسعادتها .

ولون آخر من التطرف . ذلك عاشق المال - الذي أصبح مهووسا بجمع الملايين تجده عندما يستيقظ في الصباح - لا يفكر في استقبال يومه بالاتجاه الى خالقه بالصلاة او بالدعاء . بل يبدأ بحصر ما سيحصل عليه اليوم من مغانم ومكاسب حتى ولو سلب ونهب وارتشى وغش وخان - وبذلك تعددت وسائل التطرف والتعصب لامور اخرى غير الدين وكلها لذة نفسية او شهوة زائلة والذين ارادوا ان يكتبوا علاجا لما يسمى بالتطرف الديني - اخطأوا لانهم

ابعد ما يكون عن الدين - وفاقد الشيء لا يعطيه - فمن غير المعقول او المنطقي أن يتحدث استاذ علماني عن علاج التطرف الديني وهو لا يسجد لله او ان الايمان لا يدخل قلبه ولم يتذوق حلاوة الايمان بعد وبالتالي تكون كل كتاباته هراء - فاذا قلنا ان الذين تعصبوا او تطرفوا لامور دنيوية - وكان ذلك لمتعة او لشهوة زائلة - فما بالنا للايمان وحلاوته عندما يسكن في قلب الانسان اليست هي الاخرى متعة روحية ما بعدها متعة - الم يقل الصوفي عنها والله اني لفي متعة لو علمها الملوك لقاتلوني عليها بالسيف فللايمان حلاوة وحلاوة في القلب تجعل من المؤمن مملكة من الراحة والطمأنينة والسكينة والاستقرار والامن على يومه وغده وهذا لا يتوافر لغير المؤمن - وليس هذا وليد اليوم - بل من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ومنذ ان دخل الايمان قلوب الصحابة .

وروى البزار عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة كيف أصبحت ؟ يا حارثة - قال أصبحت مؤمنا حقا

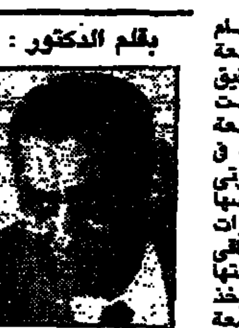
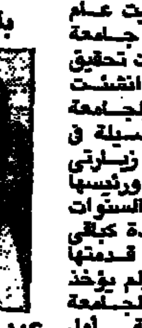
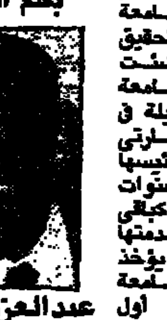
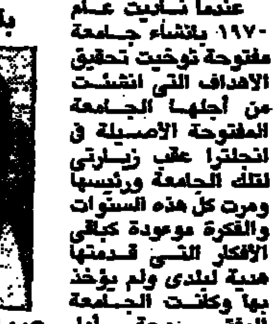
قال صلى الله عليه وسلم : لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك ؟

قال حارثة عزيت (عزفت واعرضت كارهة) نفسي عن الدنيا فاستوى عندي ذهبها ومدرها (ترابها) وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون وكأني انظر الى اهل النار يعذبون . وكأني أرى عرش ربي بارزا من أجل ذلك أسهرت ليلي واظمأت نهاري .. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « يا حارثة عرفت فالزم » ثم قال صلى الله عليه وسلم « عبد نور الله قلبه بنور الايمان » .

وهذا يؤكد أن الايمان عندما يغمر القلب . فان الانسان يصبح وكل سلوكياته ومنهجه هو المنهج الالهي - بمعنى ان كل افعاله وحركاته وسكناته تتبع افعال واوامر ونواهي الحق سبحانه وتعالى - حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « والله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » لذلك اذا ما قيل ان فلانا مؤمنا شابا كان او كهلا فلابد ان تكون افعاله مطابقة للكتاب والسنة المطهرة - فهل بعد كل ذلك ننكر على الشباب والكبار ايضا تمسكهم بالدين ؟! - وهل كل من يفعل ذلك نصفه بالتطرف !! وتأتي نقطة اخرى يجهلها الجميع - وهي تشدد الشباب وكيفية المعالجة - فلنفترض جدلا أن الشباب بلغة البعض تطرف او تشدد فالعلاج لا يأتي بالعنف والارهاب او بالتعذيب والسجن - فالعلم يقول ان لكل فعل رد فعل مساويا له في القوة ومضادا له في الاتجاه - فمثل هؤلاء الذين ذاقوا حلاوة الايمان وتمسكوا بهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم وسط جو عاصف بالامواج وبالرياح العاتية التي تهب من كل جانب لا يستطيع احد ان ينكر عليهم حب الله ورسوله وطاعته - وبات من الواجب بل من الضروري الاستفادة بايمان الشباب المؤمن في حياتنا الاجتماعية والعملية - لان مثل هؤلاء لا يغشون كما يغش الناس ، ولا ينافقون حيث كثر النفاق ، ولا يسرقون ، ولا يهربون من العمل ، ولا يرتشون ، اذا عملوا اتقنوا العمل ، واذا ما اكتالوا على الناس يخسرون ، واذا كالوهم او وزنوهم يستوفون واذا تحدثوا صدقوا ، واذا عاهدوا اوفوا بالعهد ، ولانهم يعلمون يقينا ان الله سائلهم يوم القيامة عن العمل وانهم يعملون لله وليس للبشر او لقانون البشر الذي يستطيع الانسان بفكره البشري ان يتغلب عليه ويجد فيه الثغرات . اما قانون الله وخشيته فلا يستطيع الانسان مهما أوتي من قوة ان يفعل شيئا امامها سوى الخوف والانصياع لطاعته .

جامعتنا المفتوحة المبتورة

بقلم الدكتور : عبدالعزيز سليمان

عندما ناديت عام ١٩٧٠ بانشاء جامعة مفتوحة توخيت تحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها الجامعة المفتوحة الأصيلة في انجلترا عقب زيارتي لتلك الجامعة ورئيسها ومرت كل هذه السنوات والفكرة موءودة كباقي الافكار التي قدمتها هبة لبلدي ولم يؤخذ بها وكانت الجامعة المفتوحة أول مقترحاتي التي حظيت بالتنفيذ ولكن بعد سبعة عشر عاما من اقتراحي لانشائها . ولم يدهشني عدم توخي منشيء هذه الجامعة تحقيقها لذات الاهداف التي تخدمها الجامعة الانجليزية التي حاكيناها ولا أبرر ذلك لعدم معرفتهم بمهمة الجامعة البريطانية السباقة ولكن اكبر ظني انهم حرفوا مهمتها كما حرفنا الاشتراكية الدولية عند تطبيقنا لها في مصر فجعلناها اشتراكية عربية لا شرقية ولا غربية ولا غرو لم تحقق هدفا مما تحققه الاشتراكية الأصيلة في جميع بلاد العالم لانها اشتراكية ما أنزل الله بها من سلطان ولا رضي عنها الله .

وكذلك كان تحريفنا لنظم الانتخابات عما هو متبع في جميع بلاد العالم مدعين باننا نوائم بين ما نطبقه وظروفنا وكأننا عجيبة بين خلق الله وبينما الهند قد سجنت لتغيرا لاستخدامها امكانات رسمية في دعايتها الانتخابية ذات يوم فاننا نجد من يسخر كل ميزانية الدولة في سبيل الحفاظ على كيانه بدعوى الاستقرار السياسي الحزبي ولابقاء على الغلبة للحزب الحاكم بل المتحكم فينا . ولله في خلقه شئون .

واذا عدنا لجامعتنا المفتوحة نجدها أيضا عجيبة لانها أصبحت بوضعها الحالي وسيلة لتأهيل جامعيين سينضمون للقوائم التعطل لسنوات أسوة بزملائهم خريجي الجامعات ذات الأسوار . ولعمري فقد أجرم مؤيدو قيام الجامعة المفتوحة من حيث أضافوا لمشكلتنا القائمة عمقا جديدا ورب قائل إنها بديل للانتساب ورب مغالط بانها أقل تكلفة الى آخر هذه المعاذير التي يتذرع بها منشئوها . ولذا لم يكن أهل الجامعة المفتوحة على دراية بما تحققه الجامعة الانجليزية المفتوحة فعليهم زيارتها في عقر دارها ليتبينوا حقيقتها ولأوفر عليهم مشقة الذهاب لانجلترا لكشف أسرارها فانني أعرفهم بوقوفي على أبعادها عند زيارتي لانجلترا عام ١٩٧٠ كما سبق أن أسلفت . وتقوم الجامعة البريطانية المفتوحة بقبول كل من له قابلية على الاستزادة من العلم في أى مجال بصرف النظر عن مؤهله فلا يشترط حصول الملتحق بهذه الجامعة على الثانوية العامة كضرورة لمتابعة الدراسة ومن هنا تتحقق فلسفة تأهيل من فاتهم القطار في التعليم وتعتبر بهذا ترضية اجتماعية ونفسية لكل المواطنين .. وهناك من الدراسات ما يلائم كل متطلع للاستزادة من العلم والتعليم وبذلك فان مثل هذا التأهيل لا يلزم الدولة بتعيين الحاصلين على المؤهل ويصبح بمثابة رفع المستوى العلمي في المجتمع - وهذا هو الفارق بين الجامعة المفتوحة الأصيلة والجامعة المصرية المفتوحة المبتورة . فعلينا إن أردنا اصلاحا لمجتمعنا أن نراجع الكثير من أمورنا وفي مقدمتها أمر جامعتنا المفتوحة لتصبح بحق أداة اصلاح اجتماعي لا أداة لتعقيد وتكريس مشاكلنا والله الموفق .

رسالة من عم محمدين الى ابـــنه بالخـــارج

بقلم دكتورة نادية عوض

ولدى .. العزيز

لن تحيا عمرك في بلدك .. فطريقك مسدود مسدود مسدود .. وكيانك مهدود مهدود مهدود .. وحوارك لا ينبت ابدا غير وهم وصدود وصدود ياولدى :

الوطن يعذبك كثيرا .. ان تحيا شريفا ياولدى فتلوك بسيف الفقر وذل الحاجة . تعلمت مجانا ياولدى وتخرجت شحاذا على ارصفة المكاتب الحكومية . سجنوا افكارك ياولدى خدعوك فقالوا : حرية :

مسكين انت .. اشفق عليك من مصير الوف المكافحين انك لن تتزوج وان عروسك تركتك لانك تقبض ٦٠ جنيها وانت طبيب قد الدنيا . اعرف انك اذا مرضت لاتجد مستشفى يفتح زراعيه لك كطبيب بل الجميع يفتح خزائنه . اعرف انى اخطأت حين علمتك قديما درسا في غاية البلاغة يقول من جد وجد ماذا وجدت ياابني بعد الاجتهاد ؟ لقد وجدت ابك يقعد ملوما محسورا على فلذة كبده الطبيب الجريح .. لماذا علمتك الشرف والتواضع وكراهية المال واحتقاره ؟ لماذا لقنتك دروسا علاها صدأ الزمن الحال بما فيه من متناقضات وعذابات ؟

هاجر يا ولدى .. فكل بلاد الله اوطان ورب وطن يقتل ابناءه ان عاشوا فيه ويفتخر بهم اذا رحلوا عنه . دعم هذه الارض ومن عليها كفاك عذابا وضياعا ياولدى .. لاتجلس على مقاعد الندم وتكتفي بهذا بل عليك السعي واول خطوات السعي الرحيل .

ولدى الحبيب

يعز على الا اراك . وقد اموت ولاتلتقي حين تبتعد بنا المسافات والاوطان .. ولكن تأكد انني ساكون سعيدا بسعادتك مهما ابتعدت عني .. كما انني ساكون سعيدا كل السعادة حتى لو عرفت ان ولدى الطبيب يغسل الصحون او يشحذ في بلد افرنجي على الاقل اكرم من الشحاذة في الوطن القاتل .. واحب ان اخبرك بان كل ظروفنا في البلدة تمام التمام . فاختك الكبرى محاسن تم طلاقها منذ اسبوع لان جهازها لم يكتمل ففر العريس والحمد لله . اما « نعمات » فهي في خناقات يومية ودورية مع حماتها بسبب السكن الواحد في حجرة واحدة فوق السطوح وكل يوم محاضر في البوليس والحمد لله .. بالنسبة لاخيك المهندس الزراعي فقد زرعوه في مكتب حكومي مما اضطره لشراء كل الصحف اليومية واضاعة مرتبه البالغ قدره ستون جنيها في قراءتها يوميا .. وقد كفر اخوك المهندس بالحكمة القديمة القائلة : من زرع حصد لانه ياابني لا يجوز الزراعة في المكاتب والمقاعد !

بالنسبة لوالدتك فهي والحمد لله تعاني من اشياء عادية مثل حصوات الكلى والمرارة والمثانة والام المعدة والاثنى عشر والكبد والطحال وقد طمأنها طبيب الوحدة الصحية واعطاها حقنة نوفالجين وحقنة منومة لتنام وتريحنا من « وش » المناقشات العائلية والحمد لله ! اما اخوك الاصغر : عبدالمجيد فقد فشل فشلا ذريعا في التعليم لانه لم يستطع ان يتلقى دروسا خصوصية مكثفة في السنة الاولى الابتدائية . أما بالنسبة لي فقد قررت ان اطلب معاشا ومماتي معا وانت تعلم انه بجوار منزلنا يوجد مقهى السعادة وهكذا سأبحث عن سعادتي في اقرب مقهى والله المستعان ..

ولدى الحبيب الدكتور محمود . معلهش ياابني لم استطع شراء السماعة الطبية المطلوبة ولكني اعدك مع صرف المعاش سأشتريها لك ولو بالتقسيط من محلات الكساء الشعبي !

اخيرا وليس آخرا يا ابني ادعوك للصبر حتى الرحيل واعلم ان لكل شيء نهاية ولااستطيع ان اطالبك بالحفاظ على ضميرك حيا كما كنت افعل من قبل ولكني ياولدى اطالبك بالحفاظ على نفسك حيا حتى ياذن الله لنا باللقاء وفي هذه الحالة انصحك بعدم المشاركة في اى نشاط سياسي او غير سياسي وإياك وارتداء جلابيتك البيضاء وطاقيتك الناصعة في الظروف الحالية والا فزت باتهام ملائم في هذه الظروف غير الملائمة ولاداعي ياابني لصلاة الجماعة في المساجد والا اعتبروك من « الجماعات » الاسلامية التي يبحثون عنها . واخيرا اسجل لك سطوري هذه وانا ابكي لفراقك ياولدى ولكن هه . هل تملك الا البكاء اخيرا ياولدى فان لوطنك عليك حقا فاذا هاجرت منه لاتقل فيه او عنه الا خيرا فان سالوك كيف كنت تحيا أقل في ابيجاز مثل الناس . فان قالوا : هل كنت متزوجا فقل : من أربعة حيث تتوافر المساكن في مصر زيادة عن اللزوم . فان قالوا لك لماذا تركت وطنك اذن قل لفوائد السفر السبع .. فان قالوا لك : هل تنوي العودة قل : لا فان قالوا لك : لماذا قل : لانني أؤمن كل الايمان بشعار « ذهب ولم يعد » !!

تمخض الجبل فولد صرصارا

بقلم : محمد عبدالله السمان

لا احد اليوم يتساءل : اموال الأوقاف : إلى اين ؟ إنها اموال المسلمين الذين وقفوها لتنفق على الخير والبر . وفي سبيل الله بعامة ، ونشر الدعوة الاسلامية بخاصة . وما من وزير ولي امر هذه الوزارة « الضائعة » إلا كان اول تصريح صحفي له يشير الى ان توجيهات السيد رئيس الجمهورية له : الاهتمام بنشر الدعوة الإسلامية ، ولذلك تقرر رصد بضعة ملايين من الجنيهات لنشر الدعوة الاسلامية .. ثم يتمخض الجبل في النهاية فلا يلد فارا وإنما يلد صرصارا . ويتضح ان البيانات والتصريحات مجرد إعلانات خاوية للاستهلاك ليس إلا ..

ويؤسفني ان اقول : إن اغلبية المشايخ الذين تولوا امر هذه الوزارة ، دخلوا الوزارة وخرجوا منها دون ان يفعلوا اى شيء للدعوة الإسلامية ، والحق يدعونا ان نستثني الدكتور محمد البهي - رحمه الله - حاول جاهدا ان ينهض بهذه الوزارة برمتها ، حاول ان يضع حدا للتسيب الذي استشرى ، وجعل من الوزارة تكية لتنابلة السلطان ، وحاول ان يرد للمسجد اعتباره ، وهذا غير ممكن إلا اذا رد لإمامه اعتباره ، واعتبار الإمام ليس منحة من احد ، وإنما ينبع من داخل الإمام نفسه ، لكن الدكتور - رحمه الله - حورب من مخابرات علي صبري ورفاقه ، ومن المشايخ ، وبخاصة من اتحاد الائمة الذي كان يوزع بنفسه المنشورات ضد الوزير .. وإنصافا للحق اقول : إن الاستاذ احمد طعيمة ، وهو الآن يعيش في الظل ، ولم يكن شيخا ، بل كان احد ضباط الثورة ، حاول هذا الرجل ان ينهض بوزارة الأوقاف - عن طريق النهوض بالدعوة الإسلامية ، بدأ بتشكيل مجلس استشاري للدعوة من الوزارة ومن خارجها ولما اتضح انه جاد ، حاربته القوى المعادية حتى ترك الوزارة ..

هذا تمهيد لابد منه ، نضعه امام الوزير الحالي الدكتور محجوب ، وأعتقد انني اعرفه ، وهو قد يعرفني ، ولكنى لا ادعى صداقته ، وبخاصة انه في مركز يسعد كثيرين ان يدعوا صداقته ، ومثل هذا الكلام لم نوجهه إلى سابقيه من وزراء الأوقاف الذين عرفتهم وعرفوني عن كثب ، وذلك لان الوزير الجديد عضو عامل في الحزب الحاكم ، وله اعتباره فيه ، وبذلك يستطيع ان يفعل الكثير .. لو أراد لا داعي لان نثير في هذا المقال كل شيء ، وليس منطقيا ان نكلف الوزير فوق طاقته ، لن نطالبه بان يعيد للمسجد حرمته التي انتهكت ، ولا ان يضع حدا حاسما لنهب اموال الأوقاف بلا حدود .. ولا ان يوقف مهزلة استثمار اموال الاوقاف لحساب الانفتاح المشئوم ، وإنما نطلب من فضيلة الدكتور الوزير شيئا واحدا ، هو ان تسهم وزارته - مع الأزهر - في رعاية طلاب البعوث الإسلامية ، وبخاصة الطالبات من افريقيا وآسيا وعددهن لا يتجاوز المائتين .. جئن من اقصى بلاد الدنيا يطلبن العلم بالازهر ، ليعدن إلى بلادهن داعيات إلى الإسلام ، ومتصديات لجحافل التبشير الممولة من اغنى بلاد العالم .

إن هؤلاء الطالبات انقطعت صلاتهن ببلادهن ، بل وبسفاراتهن ، إلا عند تجديد جوازات السفر ، ويجدن صعوبة في ذلك ، ان سفير الفلبين - وهو مسلم بكل اسف ، يشترط لتجديد الجواز صورة الفتاة بلا حجاب ، وسفارة الصومال تعطي ظهرها لكل طالب وطالبة بالازهر . إن هؤلاء الطالبات بعضهن حاصلات على منحة من الأزهر ، وبعضهن على منحة من المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، والباقيات ضائعات بلا منحة ، والجميع يعانين قسوة الحياة في اعلى درجات شراستها .

الأزهر - جهد استطاعته - معونة زهيدة يخصم منها ستة جنيهات مقابل الإقامة دون المتواضعة ، وصرف هذه المعونة الزهيدة يتطلب الدخول في متاهات البيروقراطية المتحجرة ، واحيانا تصرف كل شهرين او ثلاثة ، والمشرفة على المدينة السكنية لا تعترف بهذه البيروقراطية الإدارية ، فمن لا تدفع في اليوم الأول من كل شهر سحبت منها « بونات » الاكل . وهناك مشكلة اخرى : الطالبة التي تنتهي من الدراسة الجامعية وترغب في الدراسات العليا ، لا يعترف بها الأزهر ، وعليها ان تغادر المدينة بعد ساعة واحدة من ظهور النتيجة . وبالنسبة لذوات المنح من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، فهناك مدينة سكنية للطالبات بدير الملاك . والبعض طالبات بالمعهد الديني بالمعادى ، ووزارة الأوقاف تتقاضى ايضا ستة جنيهات مقابل الاقامة وحدها دون تقديم وجبات من الطعام ..

والمأساة بعد ليست في حاجة إلى مزيد من الشرح ، وكل ما نطلبه من وزير الأوقاف ان يتبنى مشكلة الطالبات برمتها ، ولا اظن اموال الأوقاف تعجز عن حلها ، ولا اظن السيد الوزير مايزال يصدق الخدعة « الفاسية » نسبة إلى الشيخ الفاسي الذي وعد ببناء مدينة سكنية لطالبات البعوث ، بعد ان اتضح ان المسألة كانت دعاية سخيفة من الشيخ ، وإعلانا مدفوع الثمن ؟



الأحـــرار فى كـل مـكـان

مواطنة مصرية تصاب بالايدز فى ابو ظبى نتيجة نقل دم لها وفى مطار القاهرة ابلغت المسئولين ولكنهم تجاهلوها

اصيبت الزوجة المصرية «بالايدز» بعد اجراء جراحة لها بمستشفى دار الشفاء بابو ظبى حيث يعمل زوجها هناك وذلك نتيجة نقل دم لها اتضح انه يحتوى على فيروز الايدز وقد ظهر عليها اعراض المرض بعد يومين فقط من اجراء الجراحة

فما كان من دولة الإمارات الا انهاء عقد عمل زوجها بالامارات وترحيله وزوجته فورا الى مصر . وعند وصول الاسرة البائسة الى مطار القاهرة عائدين من ابو ظبى بحثوا عن المسئولين لابلاغهم بمرض الزوجة الخطير واظهروا لهم التقارير الطبية وللاسف لم يلتفت لهم اى مسئول بالمطار وخرجوا من المطار ذاهبين الى قريتهم بمركز ابو كبير شرقية وما ان سمع اهل القرية بحقيقة مرض الزوجة اصابهم الذعر وفروا هاربين خارج القرية . واصبحت الاسرة منبوذة من اهل القرية ..

التجا الزوج الى احد المحامين الذى قام بارسال انذارات لكل من وزير الداخلية بصفته الرئيس الاعلى لجهاز الامن بالمطار ووزير الصحة بصفته الرئيس الاعلى لجهاز الشئون الصحية بالمطار والذى تم اخطاره بالمطار وللآن لم يتحرك احد ..


ناهد جبر

• اوبك «مرة ثانية

فرقة فايز حلاوة تعرض حاليا مسرحية «اوبك» بعد تغيير ابطالها يقوم بالبطولة مع فايز حلاوة ناهد جبر ورافت فهيم وعايدة فهمى ومحمود الحفناوى .. الغى فايز حلاوة دور محمد ابو الحسن بعد فشله واستبدله بدور اخر اكثر خفة دم يقوم به الفنان الضاحك القديم .. رافت فهيم صاحب الحكمة المشهورة .. شوف مصلحتك ياسيد .

رفضت المجمعات استلام الاسباجتى

رفضت شركة المجمعات .. ومندوبو الجمعيات الفئوية استلام حصصهم من المكرونة الاسباجتى بعد مضاعفة سعرها .

تكدس الانتاج فى وحدات الانتاج .. التابعة للقطاعين العام والخاص .. بعد ان حولت الشركات ٧٠٪ من انتاجها الى اسباجتى .

وقـف حجـز غسـالات ايـديال انتظـارا لـزيادة سـعرها

اصدرت شركة الدلتا تعليمات الى فروعها بوقف حجز الغسالة الفول اتوماتيك سواء بالعملة المحلية او الاجنبية جاء ذلك بعد ان واجهت الشركة عجزا فى قطع الغيار ادى الى تأخر تسليم الحاجزين تقوم الشركة حاليا باستكمال تسليم الحاجزين بالدولار خلال شهرى يناير وفبراير .

وكانت الشركة قد توقفت عن انتاج الغسالة بسبب نقص مكونات الانتاج الاجنبية وادى ذلك الى تأجيل زيارة الرئيس مبارك لمصانع الشركة لثلاثة شهور ـ الى ان وصلت الشركة دفعة من قطع الغيار الناقصة .

وعلمت « الاحرار » ان سبب وقف الحجز انتظار الشركة لاعتماد الاسعار الجديدة ـ للغسالة ـ التى تقدمت بها الى وزارة الصناعة والتى تطالب بزيادة ثمن الغسالة الى ٥٠٠ دولار او ٨٥٠ جنيها مصريا .

دعوى قضائية ضد الراى العام الكويتية

اقام عمر حجاج المحامى دعوى قضائية ضد جريدة الراى العام الكويتية وكيلا عن الزميل الصحفى محمد سلامه بعد ان نشرت الجريدة اربع حلقات بعنوان «اسرار ثورة يوليو والاخوان المسلمين» كان الزميل محمد قد نشرها بجريدة السياسى المصرية فقامت الجريدة بنقلها بنفس العناوين وكافة التفاصيل ونسبتها لمركز الدراسات الخاص بالجريدة .

طالب فى الدعوى بتعويض خمسين الف جنيه وتحدد يوم ٢١ اكتوبر المقبل للنطق بالحكم .

جدير بالذكر ان مدير مكتب الجريدة بالقاهرة ليس عضوا بنقابة الصحفيين .

تلغـــرافات

● احلى حروف اللغة فى نظرى هى حرف «الخاء» لانه الحرف اللذيذ الذى يبدأ به اسم حبيبى الغالى .. المعروف هل عرفتموه ؟ .. انه عزيزى الخروف .

● الاعتصام والاضراب عن الطعام ليسا هما الاسلوب الامثل للتعبير عن راى الفنان .. والحل الصحيح فى نظرى ان يقوم احدهم ـ او احداهن ـ باشعال النار فى نفسه فى ميدان عام .

● تشييع جنازة توفيق الحكيم عسكريا .. اعتراف رسمى علنى بان حامل القلم .. جندى مقاتل يشارك بفكره وقلمه فى رفع لواء العلم .

● كما ان هناك وكيل نيابة اداب .. ووكيل نيابة مخدرات .. ظهر حديثا صنف جديد اسمه وكيل نيابة مسلسلات .. وهذا النوع معفى من شرط اللياقة بتصريح من وزير الاعلام فيمكن ظهوره بجاكت احمر فوشيا .. كما انه يمكن ان يكون اكبر سنا

من سعادة النائب العام! .

● العزيز الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة ..اختفاء الناموس فجاة من منزلى امر يحيرنى ويقلقنى .. هل تم اعتقاله طبقا لقانون الطوارىء ؟ ام تم ترحيله الى معسكرات الشواطىء ؟ !

● الخلط بين «الهوس» و «الهويس» هلوسة وفلحسة وتضارب فكرى يؤكد ان القلم يتحول احيانا فى يد صاحبه الى «مكنسة» .

● انكسرت موجة الحر .. عقبال انكسار موجة الغلاء .

فايز حلاوة

النظـــافة من الايمـــان

من اهم مقاييس تقدم الامم نظافتها .. ونرى جميعا مدى نظافة مدن الامم المتقدمة ولا اقول عاصمتها فقط وانعكاس ذلك على تقدمها وازدهارها فى كافة الميادين الا ان هناك من القاذورات والاوساخ بمدينة الجيزة نفسها وفى اهم احيائها ما يجعلنا نتساءل . هل هناك حقيقة رؤساء احياء يمرون ويتفقدون ويهتمون ويتابعون النظافة فى احيائهم ؟

هذه الصورة فى قلب مدينة المهندسين بالجيزة بجوار جامع طارق بن زياد امام صيدلية معتز المجاورة لشارع شهاب اهم شوارع مدينة المهندسين .

هل يتابع محافظ الجيزة نشاط رؤساء الاحياء ومدى اهتمامهم بالنظافة حتى يكون ذلك حافزا لهم على بذل الجهد المطلوب للعمل على تقليل القاذورات والاوساخ بمدينة الجيزة ؟ .



وسمع

تركوه ينزف

شاهد « جهينة » وهو يتجول فى الاسبوع الماضى داخل المطار احد الركاب المسافرين الى ايطاليا ويدعى محمد سيد احمد مصرى الجنسية يعمل مهندسا فى امريكا وقع المسكين فى صالة السفر امام الخطوط الايطالية وظل مرميا على الارض لمدة نصف ساعة تنزف منه الدماء ولم يجد من يسعفه فى ميناء القاهرة الجوى .

الوساطة تغلب التفوق

● بنت مسئول كبير عينت فى قسم الامراض الباطنية بقصر العينى منتدبة من طب الازهر .. وافق على الانتداب ١١ من مجلس الكلية واعترض تسعة فقط . وايضا بنت رجل مهم جدا الآن عينت فى قسم الرمد بقصر العينى وقالوا للطالبة الاولى على الدفعة والمفروض ان تعين هى فى قسم الرمد اذهبى انت الى بنك الدم .. لانها على قدها وملهاش واسطة .

نتف اللحى بامر الوزير

حضر « جهينة » متنكرا فى زى ضابط الشرطة اجتماعا سريا برئاسة وزير الداخلية وسمعه يقول لقيادات الداخلية انا عاوز اى ضابط يقابل اى واحد من السنية فينتف له لحيته شعرايه شعرايه وانا المسئول عن كده .

كما اكتشف جهينة ان الوزير المؤدب امر بصرف مكافأة لكل ضباط امن الدولة بكفر الشيخ لجهودهم فى القبض والسباب لاعضاء الجماعات الاسلامية .

هل تشرف جمعية الرفق بالحيوان على المعتقلين ؟

فوجىء جهينة اثناء تفقده لاحوال اصدقائه المعتقلين باحد اعضاء تنظيم الجهاد خلال التحقيق معه بنيابة امن الدولة يطالب باشراف جمعية الرفق بالحيوان على المعتقلين بالسجون المصرية فى عهد زكى بدر نتيجة للتعذيب الوحشى والمعاملة السيئة التى يعاملون بها .

وقد شاهد جهينة بعينه الطلب مقيدا فى محضر النيابة فهل تستجيب جمعية الرفق بالحيوان لهذا الطلب .

درس للشرطة من الطيران

اثناء مرور جهينة بميدان الشيخ رمضان وجد جمعا كبيرا من الناس يتفرجون على مواطن يضرب ضابط شرطة برتبة ملازم اول وعندما سال عن السبب اتضح ان الضابط قال لزوجة المواطن اين زوجك الخروف عشان يطلع بالسيارة من هنا وعندما نادته زوجته تعالى ياخروف فجاء مسرعا متحفزا ضد زوجته وروت له ما حدث من الضابط فانهال عليه ضربا ولقنه درسا قاسيا وعندما جاءت سيارات الامن المركزى فوجىء الجميع ان هذا المواطن الذى لقن الضابط درسا فى معاملة الناس مقدم طيار وهنا فرح جهينة بعد ان كان مشفقا على ما سيحدث لهذا المواطن .

على هامش مؤتمر الفنانين الثالث :

كاريوكا تلقن مباحث أمن الدولة درسا قاسيا

كتب ـ هشام يحيى

● اعلنت الفنانة فردوس عبدالحميد انها كانت لاتنوى ان تشارك الفنانين اضرابهم عن الطعام لانها تنتظر مولودا ولكن بعد ان استفحلت اشكال الديكتاتورية والبلطجة قررت ان تعدل عن رايها لانها ترفض « لجنينها » ان يتحكم فيه القراصنة وترزية القوانين .

● طالب بعض الفنانين فى اقتراحهم لمواجهة الموقف ان تتم مقاطعة شاملة من جميع الفنانين المصريين لاعمال سعد الدين وهبه . حتى يشعر هو امثاله من ترزية القوانين بالوحدة والاغتراب .

● اعلن سعدارديش ان الفنانين المصريين سيرسلون برقية لاتحاد المسرحيين العرب يسحبون فيه الثقة من سعد الدين وهبه واعلانهم بان وضعه اصبح غير شرعى .

● ناشد الفنانون المخرج كمال الشيخ ان يسحب اوراق ترشيحه رحمة بتاريخه الفنى العريق .. حتى لايصبح العوبة فى يد من دفعوه للترشيح .

● وسط عاصفة من التصفيق الحاد اعلن الفنان الكبير محمد توفيق البالغ من العمر ثمانين عاما اشتراكه مع الفنانين فى اعتصامهم واضرابهم عن الطعام ولكن بعض الفنانين رجوه ان يعدل عن قراره .

● اعلن امير سالم المحامى ان الفنانة تحية كاريوكا المضربة عن الطعام منذ خمسة ايام لقنت ضابطا من جهاز مباحث امن الدولة هرول اليها كمحاولة منه لاقناعها بالعدول عن اضرابها درسا قاسيا حتى يبلغه لرؤسائه الذين ارسلوه اليها .

● كالعادة لم تستطع وزارة الداخلية ان تقاوم رغبتها البوليسية . وارسلت سيارات الامن المركزى وفرق الكاراتيه لتحيط بنقابة المحامين والصحفيين فى مشهد غير حضارى على الاطلاق ..

● فى النهاية بعد عرض هذه المقتطفات السريعة تؤكد صفحة الفن بجريدة الاحرار ان ما نشر فى الاسبوع الماضى على لسان سعد الدين وهبه لايعد سوى راى شخصى فقط له . وان هذه الصفحة الحرة تقف مع القاعدة الشريفة من الفنانين المعتصمين والمضربين عن الطعام ضد كل اشكال البلطجة التى يستخدمها البعض لقهر الحركة السياسية والفنية فى مصر .

تحية كاريوكا

عودة تمثال ديليسبس مقابل مستشفى .

بورسعيد : امل زكى

عقب محاولات عديدة من جانب الحكومة الفرنسية لاستعادة تمثال فرديناند ديلسبس الذى القى به اهالى بورسعيد ابان العدوان الثلاثى من فوق قاعدته التى تتوسط الميناء حيث ظل منذ ذلك الوقت حبيس ترسانة الهيئة البحرية مما دعا الخبراء الفرنسيين الى الاتفاق مع جمهورية مصر على اعادة ترميمه .

وسوف تقيم هيئة تنشيط السياحة مع الوزارة مهرجانا كبيرا يحضره كبار الشخصيات من البلدين احتفالا بالمناسبة وسوف تقوم الحكومة الفرنسية ببناء مستشفى بكامل معداته على نفقتها الخاصة .

وسوف يتم افتتاح المستشفى يوم ان ينصب التمثال مكانه مرة اخرى .

كـل أسبوع

بقلم الشيخ :

صلاح أبو اسماعيل

" النبى صلى الله عليه وسلم هو القدوة الطيبة وهو الاسوة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فقد كان فى المحراب اماما وعلى خطوط النار قائدا وفى السوق تاجرا وبين الناس حكما عدلا ومع مخالفيه فى العقيدة سياسيا لايكره فى الدين احدا يبر من سالمه ويقسط اليه ويردع من اعتدى عليه لان الله لايحب المعتدين .

من وحـــى عرفـــات

كان رسول دعوة يبلغها للناس وكان قائد دولة يصون فيها الحريات ويقرر مبدا المساواة ويعرف كيف يوجه القلوب الى التعاطف على رغم الفوارق فى الحظوظ الدنيوية ثم يبقى للتفاضل بين الناس منبعا وحيدا هو التقوى وهو المنبع المصفى الذى لايزداد به صاحبه مهما زاد حظه من تقوى الله الا فرط تواضع وخفض جناح .

وهذه المعانى المتكاملة فى سياسة النبى العظيم صلى الله عليه وسلم لم يفارق بعضها بعضا حتى فى مواطن التدين والتعبد التى يظنها الناس دينا بحتا لاتدخل فيه لسياسة الامور .

اقول هذا ونحن اليوم فى افضل ايام السنة وهو يوم عرفات الذى يجتمع فيه السعداء الذين لايعرفون الرفث ولا الفسوق ولا الجدال فى الحج متجردين من المخيط والمحيط شبه حفاة عراة يرتدون الازار والرداء وهو ملبس يشبه الكفن ليس فيه جيب وليس به زينة سوى زينة المساواة بين اصحاب هذا الموقف العظيم يتساوى فى هذا المظهر رئيسهم ومرؤوسهم وكبيرهم وصغيرهم فى جمع لاترى فيه الا ضراعة تتصاعد من العبودية المتجردة للالوهية المعبودة بحق مصفى تعبر عنها تلبية هادرة تعلن التوحيد وتنفى عن الله الند والشريك والنظير وترجع اليه سبحانه الحمد والملك ويمضى بنا القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وقد قام على ناقته هناك على جبل الرحمة فى ارض عرفات حيث لم تكن امامه مكبرات صوت وانما هى كلمات ينطق بها عن الوحى لا عن الهوى يرددها صحابى جهورى الصوت ليطرق بكلمات الوحى اسماع العباد . فى موقف هو الحج الاكبر ليقول النبى صلى الله عليه وسلم : « ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب لافضل لعربى على اعجمى ولا لابيض على اسود الا بالتقوى » .

ونرى نحن فى مجال الدراسة فى هذا الكلام المقدس ثورة الاسلام على الشرك فالله هو الحق المبين لا اله غيره ولاشريك له ونرى فيه ثورة الاسلام على الطبقية فابونا واحد هو آدم الذى خلقه الله من تراب ونرى فيه ثورة الاسلام على اختلاف الالسنة والالوان والقوميات والجنسيات والانتماءات فكلنا اخوة وانعم بالاخاء من رباط . ثم نرى ثورة الاسلام على الفوارق فلا وزن لفارق المال ولا لفارق المنصب ولا اى فارق انتجته الدنيا فليس هناك فى الميزان سوى التقوى .

واذا قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا المعنى فى خطبة الوداع فى عرفات فقد سبق ان اكده وعمقه يوم قال عن بلال الحبشى « بلال منا آل البيت » ويوم قال عن سلمان الفارسى « سلمان منا آل البيت » ويوم قال عن صهيب الرومى « صهيب منا آل البيت » ويوم آخى بين المهاجرين والانصار ويوم جعل العقيدة هى الرباط فعمومة ابى لهب للنبى صلى الله عليه وسلم لا تنفعه مع اختياره للشرك طريقا وسواد بلال لايضيره وقد ارتضى الايمان سبيلا .

ثم ينطلق صوت الرسول العظيم فى خطبة الوداع ليهدم منهجا فكريا ويقيم مكانه منهجا فكريا آخر لانه ليس لنا كمسلمين سوى منهج واحد هو ما عبر عنه تعالى بقوله « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » ولاشك ان القوم حديثو عهد بجاهلية يقف الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلن ثورته على المناهج المناقضة لمنهج الله يستجيب بهذا لقوله تعالى « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لايعلمون » ويختار النبى صلى الله عليه وسلم لتاكيد هذا المعنى نموذجا يتصل بالدم ونموذجا يتصل بالمال الا ان ربا الجاهلية موضوع اى باطل وبيدا بال محمد فيقول وان اول ربا اضعه ربا عمى العباس بن عبدالمطلب والعباس يرفع صوته بهذا الكلام ليبلغه للناس وان دم الجاهلية موضوع اى باطل وان اول دم اضعه دم الحارث بن ربيعة بن عبدالمطلب ـ كان طفلا استرضعته قريش فى بنى سعد فقتلته هذيل ووقع الحادث فى الجاهلية وجاء الاسلام ليجب ماقبله فوضع النبى صلى الله عليه وسلم مواريث الجاهلية تحت قدمه وخلف ظهره وبدا بابنه وان تنازل عن ثاره على رغم قول مهلهل من قبيلة ربيعة بمناسبة قتل اخيه كليب بيد قاتل من قبيلة بكر قال .

ولست بخالع درعى وسيفى الى ان يخلع الليل النهار والا ان تبيد سراة بكر فلا يبقى لها ابدا آثار .

وهذه هى حرب البسوس التى استمرت اربعين عاما فى جاهلية جهلاء وضلالة عمياء فقضى الاسلام عليها بشريعة القصاص التى لا تقتل سوى القاتل وتقرر انه لا تزر وازرة وزر اخرى .

وتحبب الناس فى العفو طريقا للفضل بدلا من القصاص طريقا للعدل ويسدل النبى صلى الله عليه وسلم الستار كثيفا بين دعوته والجاهلية ثم يمضى بالناس فيعلن السلام بقوله « ان دماءكم واموالكم حرام ـ اى معظمة مقدسة عليكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا » وبذلك يقضى على اسباب النزاع المدمر فى المجتمعات .

وهو فى هذا الشغل الشاغل بالاخاء والمساواة والحرية وهدم الجاهلية واقامة المنهج الاسلامى لاينسى الاسرة فيؤكد ان لكم على نسائكم حقا ولهن عليكم حقا فى رفق يضبطه العدل وحزم لاشدة فيه ولاعنف ثم يترك هذه التفاصيل الى معنى اجمالى شامل ويقول : الا هل بلغت اللهم فاشهد ثم يكل الناس الى كتاب الله الذى ضمن الله له الخلود « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى »

ومعنى ذلك ان من خالف القرآن غرق فى الضلال فهل نحن على هدى او فى ضلال مبين انقر الربا ونهدر الحدود ونعطى تراخيص بالخمور ولانستنكر الجهر بالفطر فى رمضان واصبح المنكر معروفا تذيعه وسائل الاعلام سفورا ورقصا وتغنيا بالرذيلة واثارة للشهوات وضبطا لمسروقات (تسد عين الشمس) دون ان يقام حد الله على السارق والسارقة وهل نحن على هدى او فى ضلال مبين وقد بح صوتنا فى مجلس الشعب نحمل الاعضاء مسئوليتهم عن قوانين وضعية تهدر الدماء والاعراض ونصارحهم بانه من وراء هذا التقنين .

ماذا يقول اعضاء مجلس الشعب فى عرفات وبعض الوزراء فى عرفات والاولون يشرعون تشريعا يحل الحرام ويحرم الحلال ويزعمون انهم يلبون ربهم قائلين لبيك اللهم لبيك فاين هذه التلبية وهم يتخذون القرآن مهجورا واين هذه التلبية ؟ ومن وزير يستحل اعتقال الابرياء ويقيم عليه برغم القضاء العادل الذى يقضى بالبراءة لهؤلاء الضحايا .

الست ترى معى ايها القارىء الكريم ان اعضاء السلطة التشريعية فى عرفات اليوم واعضاء السلطة التنفيذية فى عرفات اليوم وان اعضاء السلطة القضائية فى عرفات اليوم يجب ان يتذكروا قول الله الذى يلبونه « يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون »

لا احب ان احسد عليهم تطلعاتهم وهم يلبون ويتجردون ويحجون ولكن احب ان اقول لهم ان الاسلام منطق لاتضارب فيه لماذا اطلتم عبوديتكم لربكم على هذا النحو فلماذا تعودون متمردين على ربكم كما تمردتم عليه من قبل ؟

● انها كلمة من وحى عرفات تختلط فيها مرارة الحق بحلاوة الجهر بكلمة الحق .

ان الذى خلق الحقيقة علقما .. لم يخل من اهل الحقيقة جيلا والحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله .

روى ان يهوديا قال لعمر ان عندكم فى كتاب الله آية لو علينا معاشر اليهود انزلت لاتخذنا يوم نزولها عيدا فقال له عمر وماتلك الآية فقال اليهودى آية فيها بشريات اربع « اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشونى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » فقال له عمر انى اعلم متى واين انزلت . انزلها الله على النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع والحمد لله اننا نعيش عيد الاضحى بعطائه العظيم والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

● ايها القارىء الكريم كنا نتمنى ان يتسع المقام لكلمة وحى العيد وحسبنا حدود المساحة هذا المقدار والحمدلله رب العالمين .

كلمة حق

قانون الطوارىء واللصوص الكبار

يقف اليوم الاثنين ملايين المسلمين على جبل عرفات يبتهلون الى الله ويكبرونه ويعظمونه ويدعونه ان يتقبل حجهم وان ينزل عليهم رحمته وبركاته . وان يذهب عنهم سخطه وغضبه حتى يعودوا الى ديارهم كما ولدتهم امهاتهم بلا ذنوب اذا هم لم يعكروا صفو حجهم بفسوق او جدال وافضل الصلاة وازكى السلام على القائل « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه » ودعاء الى الله ان يتقبل منهم حجهم فيغفر لهم ذنوبهم وان يعود كل منهم الى بلده فيسهم فى بناء نفسه وبناء دولته

فان الدولة اية دولة تحمل على كاهلها مسئوليات جساما . ودولتنا مصر ـ اغناها الله ـ تتحمل اعباء ديون لا تستطيع ان تفى بالتزاماتها وقد بذلت الجهود الكبيرة فى سبيل جدولتها وبالرغم من ذلك نجد بيننا من يستحل مال الدولة فيتهرب من دفع الضرائب او يقترض من البنوك الوطنية بالملايين بلا اية ضمانات فى الوقت الذى يتعثر فيه الفقراء الشرفاء فى اتمام مشاريعهم فتتحطم آمالهم لانهم لا يجدون من يقرضهم لا لسبب الا لانهم فقراء .

ويبدو ان مسلسل النهب والسلب فى بلدنا مستمر فهو نتاج تراكمات عصر اختلت فيه القيم وتغيرت فيه المبادىء فمن شهور قبض على مليونير بورسعيدى واودع السجن لاستيلائه على اموال الدولة وفى العدد السابق وهذا العدد نشرت الاحرار تجاوزات مليونير السكر وبالامس القريب نشرت الصحف التحفظ على اموال صاحب مصنع رخام استولى على ٢٥ مليون جنيه و ١٣ مليون دولار اقترضها من ثمانية بنوك مصرية بلا اية ضمانات وظل يتعامل بها منذ سنة ١٩٨٣ دون ان يقوم بالسداد وقد كشفت التحقيقات ان هذا الرجل اسندت اليه وحده عملية استخراج الرخام من سيناء وان وراءه مسئولين كبارا فى الدولة ساعدوه على ما قام به .

فمما لا شك فيه ان هذا الرجل وامثاله لا يمكنهم تخريب اقتصادنا الا بمعاونة آخرين فقد افادت التحريات ان بعض الموظفين فى البنوك الثمانية قد تواطأوا مع هذا الرجل لتسهيل حصوله على تلك المبالغ بان اعدوا دراسات ائتمانية قدموها لبنوكهم مخالفة لمركزه المالى فهم شركاء معه فى جريمة نهب المال العام .

xxx

واذا كنا حقا نريد استئصال شأفة الفساد من مجتمعنا والقضاء على اللصوص وفاسدى الذمم فيجب ان ينشر على الراى العام اسماء هؤلاء الذين تعاونوا معه وساعدوه كبارا او صغارا وان يعاقبوا باقسى انواع العقوبة دون ان تأخذنا بهم رحمة او شفقة والا فلن يتوقف هذا المسلسل الرهيب وسيكون مصيرنا الهلاك

xxx

واذا كنا نطبق قانون الطوارىء على الشباب المنتمى الى الجماعات الاسلامية ونبيح اعتقالهم ونسومهم سوء العذاب بلا تهمة واضحة وبلا مبرر الا انهم متدينون ملتزمون يصلون ويقراون القرآن فمن الاولى ان نطبق هذا القانون الغاشم الاسود على اللصوص الكبار واعوانهم فلا يكفى لمن اسهم فى افقار هذا الشعب وتجويعه ان يحبس وان تصادر امواله . فهذه جريمة كبرى لا تتكافأ معها هذه العقوبة الصغرى .

وعلى اللواء زكى بدر الذى ندعو له بالعودة سالما من الحج المبرور ان ينشط مع رجاله فى كشف امثال هؤلاء اللصوص الكبار الذين يمتصون دماء الشعب الكادح وان يعقد مصالحة بينه وبين ربه ـ بعد حجه ـ فيكف عن هوايته فى اعتقال وتعذيب الشباب المسلم عسى الله ان يتوب عليه .

محمد عامر

شـركة مضارب دمياط وبلقاس تحقق شعار زيادة الانتاج

شركة تنتشر وحداتها الانتاجية بمحافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ لقد اقتحمت افاقا جديدة فى مجالات الانتاج حيث اضافت نشاطات صناعة الثلج والتبريد والتجميد والمخابز الآلية واخيرا صناعة الاعلاف الى نشاطها الرئيسى فى صناعة ضرب الارز لتنويع نشاطاتها لخدمة الاقتصاد الوطنى .

وقد احتلت الشركة مركزا مرموقا بين الشركات الشقيقة .. حيث فازت بالمرتبة الاولى بين هذه الشركات بحصولها على كاس الانتاج للعام الثانى على التوالى .

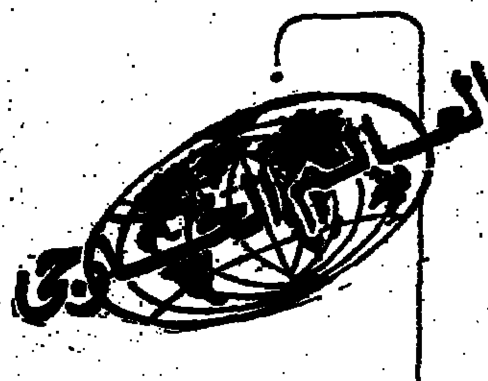
الاستاذ الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور احمد جويلى محافظ دمياط والمهندس حسن محمد شبانة رئيس هيئة المضارب والمهندس حسن خضر نائب رئيس هيئة المضارب والسادة الضيوف يستمعون لشرح الاستاذ حسين سلام رئيس شركة مضارب دمياط وبلقاس .

وقد تبوات الشركة مكانتها هذه بفضل ما حققته من اهداف وزيادة فى الانتاج وتحقيق اعلى معدلاته والحرص على تطوير وتحديث الالات والمعدات بالجهود الذاتية لابنائها العاملين وبما يواكب التقدم العلمى فى مجالات صناعة ضرب الارز والاستفادة من مخلفات المضارب باستخدامها ضمن مكونات علائق علف الحيوان بمصنع العلف الذى اقامته بمدينة شربين على مساحة عشرة افدنة و بتكاليف بلغت ١٫٧ مليون جنيه نفذته اكبر الشركات السويسرية المتخصصة فى هذا المجال وتصل طاقته الانتاجية الى ٥٠٠ طن / يوم .

ولقد كان وراء هذه النجاحات التى حققتها الشركة رجل من اخلص القيادات العاملة بقطاع المضارب وهو الاستاذ حسين عبدالحميد سلام رئيس مجلس ادارة الشركة الذى يبذل الجهد والعرق وصاحب العمل الدؤوب والفكر الثاقب والاب الحانى على ابنائه .

وقد شرفت هذه الشركة بتفضل السيد رئيس الجمهورية بافتتاح مصنع العلف حيث اشاد سيادته بما شهده من تطورا ملموس فى اعمال الشركة وهو الامر الذى تحرص عليه لاهميته فى تقدم صناعاتنا المحلية خصوصا ما يتصل منها بالامن الغذائى .

كما اشاد السيد الاستاذ الدكتور محمد جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية بالتطور الذى احدثته الشركة بايدى ابنائها العاملين الامر الذى ادى الى زيادة الطاقة الانتاجية لمضرب الزرقا الى ٢٥٠ طن/يوم حيث حققت الشركة شعار زيادة الانتاج الذى ينادى به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ـ وذلك من خلال زيارة سيادته الشركة فى ١٣ يوليو ١٩٨٧ حيث تفضل سيادته بوضع حجر الاساس لصومعة التخزين بطاقة ١٠ الاف طن وهى منحة مقدمة من الحكومة اليابانية بمضرب الزرقا والتى تهدف الى القضاء على الفاقد فى التخزين والحفاظ على الكم والكيف المخزون كما تفقد سيادته ثلاجة كفر سعد للتبريد والتجميد بطاقة ١٥٠٠ طن ملحقا بها صالة تجهيز وتعبئة الخضر ووحدة آلية لتعبئة الارز الابيض حيث تفضل سيادته بتهنئة قيادات الشركة ومهندسيها وفنييها وعامليها على ما حققوه من نجاح فى سبيل حب مصر وزيادة الانتاج بقيادة السيد الاستاذ حسين عبدالحميد سلام رئيس مجلس ادارة الشركة وبتوجيهات السيد المهندس حسن محمد شبانة رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز .



إسرائيل تمتلك «بلوتونيوم» لحوالى ٢٠٠ قنبلة نووية

اكد عالم بريطاني متخصص في العلوم النووية ان اسرائيل تخزن في الوقت الحالي كميات من البلوتونيوم لحوالي ٢٠٠ قنبلة نووية فضلا عن ان لديها القدرة الان لصنع « قنبلة النيوترون » وكانت التقارير السابقة تشير من قبل الى ان اسرائيل لديها ١٠٠ قنبلة نووية فقط الامر الذي جعلها سادس قوة نووية في العالم وقد اعترفت اسرائيل بانها تجري ابحاثا نووية الا ان المسئولين رفضوا الكشف عن الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل

وقد صرح العالم البريطاني فرانك برنابي بان اسرائيل انتجت البلوتونيوم الذي لديها خلال ١٠ سنوات .. وقال برنابي الذي كان يشغل من قبل منصب المدير للمعهد السويدي لابحاث السلام الذي يتابع الانتشار النووي ان اسرائيل لديها المواد والمعدات والخبرات اللازمة لانتاج قنبلة النيوترون وهي عبارة عن رأس صغير ينتج عنه اشعاعات قاتلة تزيد بمقدار الضعف عن الاسلحة النووية الاخرى الا انها لا تؤدي الى قوة تدميرية او حرارية مرتفعة مثل القنبلة النووية .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان فرانك برنابي سوف يكون شاهدا اساسيا في محاكمة موردخاي فانونو الفني الاسرائيلي الذي كان يعمل في مفاعل ديمونه . واعتقلته اسرائيل بعد ان افشى اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية وقالت الصحف ان هذه المحاكمة سوف تبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة .



العام القادم :

فريق واحد فقط في بطولتي أفريقيا !

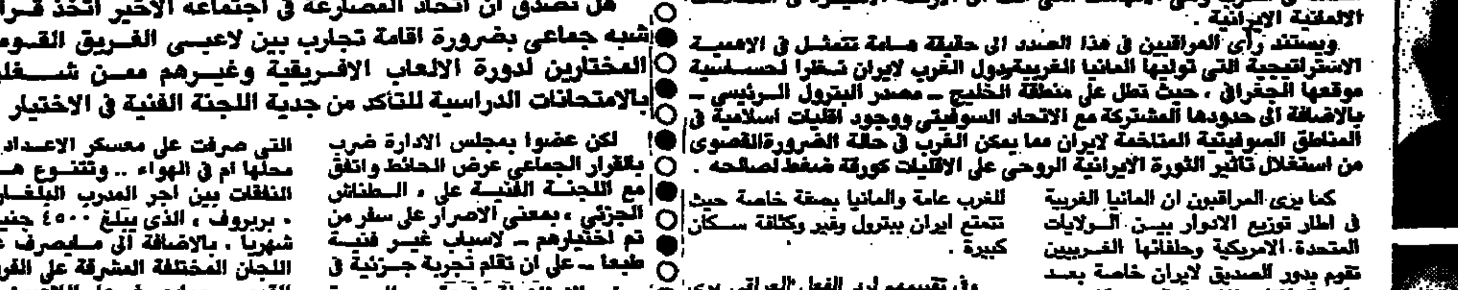
قرار غريب لم تفهمه الصحف اتخذه اتحاد كرة القدم .. القرار خاص باشتراك الاندية المصرية في بطولتي اندية افريقيا للدوري والكئوس الموسم القادم .. وقد تولى ابراهيم الخليل عضو مجلس الادارة تفسير القرار مرة اخرى امام المحررين الرياضيين في الاجتماع الذي عقده اتحاد الكرة الاسبوع الماضي لاعلان جدول الدوري .. وهذا هو التفسير .

★ في كل الحالات لن تشترك مصر في بطولة الاندية ابطال الكئوس العام القادم .. بينما يشترك فريق واحد في بطولة الاندية ابطال الدوري !

★ لو فاز الاهلي ببطولة هذا العام الافريقية يشترك في البطولة القادمة بمفرده بينما يشترك الزمالك في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري .. ولو فاز الزمالك بالبطولة الافريقية هذا العام يشترك في البطولة القادمة بمفرده بينما يشترك الاهلي في البطولة العربية .

★ اذا خسر الاهلي والزمالك البطولة الافريقية يشترك الاهلي العام القادم بصفته بطل الدوري ويشترك الزمالك في البطولة العربية .

وقد علل اعضاء مجلس الادارة هذا القرار الغريب بان له ضرورة سياسية هي الرغبة في تدعيم الصلات المصرية العربية . لكن الواضح ان هناك اسبابا اخرى غالبا هي محاولة المجلس الافلات من الانتقادات التي تعرض لها كثيرا الموسم الماضي بسبب عجزه عن تنظيم جدول ثابت للدوري الممتاز دون تاجيلات طويلة اضطر بسببها لالغاء مسابقة كاس مصر .. وهذا القرار الذي يقصر اشتراك الفرق المصرية في بطولات افريقيا على فريق واحد سيتيح له فرصة تثبيت الجدول والافلات من النقد حيث ستكون التاجيلات لفريق واحد تقريبا ثلث التاجيلات لثلاثة فرق .. اما حجة الاتجاه للعرب فهي ضعيفة لان فرقا اخرى كالاسماعيلي والمصري والمقاولون كان يمكن اشراكها في البطولات العربية بدلا من الاهلي والزمالك والترسانة



كيف تم اختيار منتخب المصارعة لدورة الألعاب ؟!

اللجنة الفنية ضربت عرض الحائط بقرارات مجلس الادارة

هل تصدق ان اتحاد المصارعة في اجتماعه الاخير اتخذ قرارا شبه جماعي بضرورة اقامة تجارب بين لاعبي الفريق القومي المختارين لدورة الالعاب الافريقية وغيرهم ممن شغلوا بالامتحانات الدراسية للتاكد من جدية اللجنة الفنية في الاختيار .

لكن عضوا بمجلس الادارة ضرب بالقرار الجماعي عرض الحائط واتفق مع اللجنة الفنية على « الطناش الجزئي » بمعنى الاصرار على سفر من تم اختيارهم ـ لاسباب غير فنية طبعا ـ على ان تقام تجربة جزئية في بعض الاوزان فقط عقب الدورة استعدادا لدورة اخرى هي دورة البحر الابيض .. اى ان النية تتجه للاصرار على نفس العناصر او اغلبها لكل الدورات دون مبرر فني !.. هكذا تدار المصارعة !

لماذا اجتمع مجلس الادارة واتخذ القرار باتاحة الفرصة لتجربة آخرين مع من اختارتهم اللجنة الفنية .. اولا للتاكد مما اذا كانت النفقات الكثيرة التي صرفت على معسكر الاعداد في محلها ام في الهواء .. وتتنوع هذه النفقات بين اجر المدرب البلغاري « بربروف » الذي يبلغ ٤٥٠٠ جنيه شهريا . بالاضافة الى ما يصرف على اللجان المختلفة المشرفة على الفريق القومي . وما يصرف على اللاعبين .

والسبب الثاني لقرار اجراء التجارب محاولة الوصول لافضل فريق يمثل مصر في دورة البحر المتوسط وهي الدورة الاكثر اهمية ومن بعدها سيول . لان المستوى الافريقي ضعيف وفوز مصر مضمون في الدورة الافريقية باى فريق معقول . اما الاحتكاك الحقيقي فتشمله مباريات البحر المتوسط خاصة ان سوريا ـ الدولة المضيفة ـ حققت في دورة لوس انجلوس الاوليمبية نتائج متقدمة عن مصر في المصارعة الحرة

لكن الذي حدث ان السببين جاءا على غير هوى احد اعضاء مجلس الادارة له سطوة بالاشتراك مع اللجنة الفنية ولاعبي الفريق القومي الذين يحتكرون الاشتراك في البطولات .. لذلك خاف الجميع من التجارب التي قد تسفر عن كشف المستور .. ولنا ان نتصور هذا المستور اذا ماتصورنا ان اللجنة الفنية تفزع من ان يتبارى لاعب قومي اعدته في معسكر طويل مع آخر منهك من امتحانات دراسية

اما قصة التجربة المحدودة بعد الدورة الافريقية فهي تمهيد لانتقاء نفس اللاعبين لدورتي المتوسط وسيول . وحتى لا تفضح النتائج حقيقة ان الفريق الذي يمثل مصر لا يضم افضل العناصر فان اللجنة لم تسمح لبعض اللاعبين ـ خارج الفريق ـ من الاشتراك على نفقتهم الخاصة او على نفقة انديتهم ومناطقهم لان تحقيقهم لنتائج افضل من لاعبي الفريق القومي تعني كشف الحقيقة . بالرغم من المكسب الذي يتحقق لمصر اذا اعطيت الفرصة لهؤلاء اللاعبين لان فوزهم يضاف لرصيد مصر وخسارتهم تنطوي على مكسب آخر وهو الاحتكاك .

قصة اخرى طريفة حدثت مؤخرا باتحاد المصارعة .. فقد اجتمع مجلس الادارة ثم المكتب التنفيذي وقررا في النهاية حرمان بطل صغير عمره ١١ عاما من الاشتراك في بطولة الجمهورية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي نكاية في أبيه الذي يشغل منصب عضو مجلس ادارة « مشاغب » . بالرغم من ان البطل الصغير فاز بجدارة ببطولة الجمهورية العام الماضي وبطولتي بور سعيد والاسكندرية !

مصطفى عبدالله
مدير اتحاد المصارعة

أخبار ليست للنشر

قرار بالغصب

●● اتحاد تنس الطاولة قرر مرغما ان تسافر الى نيروبي اللاعبة شيرين الالفي ضمن الفريق القومي المصري المشترك في دورة الالعاب . جاء القرار رغم علم الجميع باصابتها الشديدة التي الزمتها الفراش وابعدتها فترة طويلة عن المران قبل السفر . ولكن من يستطيع ان يقول لهذه اللاعبة ـ بالذات ـ ممنوع السفر ووالدتها سكرتير مساعد الاتحاد ؟!

فتى السلة المدلل

حنفي اسماعيل امين صندوق الاتحاد المصري للسلة استغل فرصة الاستقالة الجماعية التي تقدمت بها لجنة الحكام وطلب ولو مؤقتا رئاسة اللجنة رغم مخالفة هذا الاجراء قانونا للوائح الاتحاد .. وما ان نجح امين الصندوق في مسعاه ـ في غياب مسئولي الاتحاد المسافرين ـ حتى كان اول قراراته للمجاملة .. فقد قرر رفع الحد الاقصى لسن الدخول في الدراسات التحكيمية من ٤٠ الى ٤٤ سنة لاتاحة الفرصة لمجموعة من « حبايبه » على رأسهم صفاء عزب الفتى المدلل للاستاذ حنفي !

محاولة لاستطلاع قائمة الزمالك الجديدة

تغييرات كبيرة محتملة في الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك سوف يكشف الستار عنها نهائيا يوم ١٥ اغسطس الجاري وهو آخر موعد لاعلان قوائم الفرق بالاندية . وهو نفس اليوم الذي يسافر فيه الزمالك لمعسكر اعداد ببلغاريا .. اما يجري الآن لتوضيب القائمة التي سوف تضم ٢٥ لاعبا فقط فهو كالتالي :

● هناك ٤٠ لاعبا يتمرنون الآن الا ان الذي استقر عليهم الراى لحراسة المرمى : عادل المامور بعد تعهدات قطعها على نفسه وطارق عبدالعليم وايمن طاهر .. يبقى الحارس احسان الشحات والمتاكد الاستغناء عنه مع اثنين ممن تخطوا سن الـ٢١ هذا العام .

● خط الوسط مستقر تماما ولا خلاف على محمد حلمي وحمادة عبداللطيف وايمن يونس ومجدي طلبة وأشرف قاسم .

● خط الظهر اكثر الخطوط قلقا والمرجح استبعاد سعيد الجدي وحسام يكن (أخ هشام يكن) وهاني عبادة ولا جدال في ان تضم القائمة هشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وبدر حامد وخالد جلال .

● اما خط الهجوم فهناك ثلاثة من الجدد شبه مؤكد ان تضمهم القائمة هم : احمد الشاذلي الذي اشتراه الزمالك من الكروم ووليد نايف الصاعد من فريق تحت ٢١ سنة والذي وافق على اشتراكه ضمن الفريق د . عبدالاحد بعد قرارات اتحاد الكرة الاخيرة الخاصة بالسماح للاعبين من امهات مصريات باللعب في الفرق المصرية .. ووليد من اب عراقي .. وثالث الجدد عماد صلاح الذي اشتراه الزمالك من نسيج حلوان .. هذا بالاضافة للاساسيين جمال عبدالحميد وطارق يحيى مع واحد فقط من ثلاثة : علاء فوزي وخالد عبدالرحمن ونصر ابراهيم والمرشح الاول هو نصر ابراهيم .

جدير بالذكر ان هناك اندية كثيرة تنتظر بفارغ الصبر يوم ١٥ اغسطس حتى تتمكن من التعاقد مع اللاعبين الذين لن يسعدهم الحظ بالدخول في القائمة خاصة ان الزمالك اعلن انه لن يبيع احدا وسيترك الحرية لكل لاعب في التعاقد مع النادي الذي يريده !


جمال عبدالحميد


طارق يحيى


نصر ابراهيم





الأهلي والزمالك « عيونهم » على ناشئي الصيد

الصورة لناشئي الصيد تحت ١٤ سنة لكرة القدم ومدربهم عبدالمنعم محمود .. ومنذ حصل الفريق للموسم الماضي على المركز الثاني لبطولة الجيزة والاندية الممتازة « تضع عينها » على اللاعبين .. الاهلي عرض ٨ الاف جنيه لشراء احمد عبداش هداف الفريق وحسين محمود الظهير الايسر والزمالك يجري محاولات مستمرة لشراء حازم حماده امام ابن الكابتن حماده امام ومعه حسين محمود .. بدأ الفريق استعداده للموسم المقبل ويشترك في ٤ مباريات ودية عقب عيد الاضحى المبارك مع المقاولون والاهلي والزمالك والترسانة .



رأى المعارضة (بقية)

لشبابه ولامراء في ان الرئيس العقيد القذافي مازال يؤمن بثورة يوليو وبانها الثورة العربية الام التي اطاحت بالاستعمار ودقت باب الوحدة العربية بعنف وجعلتها حقيقة تعيش في وجدان كل عربي من المحيط الى الخليج ومصداق ذلك ان الرئيس العقيد معمر القذافي مازال يحتفل سنويا بثورة يوليو ويقيم الندوات كل عام احتفالا بها وتسجيلا لاثرها التحريري والوحدوي الكبير ويدعو الى ذلك عديدا من الشخصيات المصرية والعربية على السواء .

والحقيقة التي لايماري فيها احد ان الرئيس العقيد القذافي يسعى الى الوحدة العربية بكل الوسائل الممكنة وبحماس قومي لايكل ولايمل ، ومامن مواطن في الامة العربية الا ويعرف ذلك عن القذافي فاذا كان الامر كذلك ... ثورتان شقيقتان .. يوليو ، وسبتمبر .. شعبان شقيقان يرتبطان بروابط النسب والمصاهرة والمصالح المشتركة وحسن الجوار ورئيس عربي ثائر متحمس هو معمر القذافي يدعو الى الوحدة العربية الشاملة في كل وقت وفي كل حين ... فلم اذن التوتر بين مصر وليبيا ... والتراشق بين حين وآخر بالالفاظ والعبارات حتى انتهى الامر الى حد بلغ من السوء بان تقف القوات المسلحة المصرية في مواجهة القوات المسلحة الليبية !! هل هذا امر معقول ..؟ هل هذا امر مقبول ..؟ هل هذا امر منطقي ..؟ وهل يقبل دين الاسلام الذي تدين به مصر وليبيا هذا الوضع ..؟

الواقع ان الاجابة على كل هذه الاسئلة هي (لا والف لا) بل ان العكس هو الصحيح مادامت ان مصر تسعى للوحدة العربية وان ليبيا تسعى كذلك وبحماس شديد الى الوحدة العربية فان منطق الامور يقتضي ان يجلس الطرفان ليبيا ومصر شعبيا وحكوميا ليبحثوا جميعا هذا الوضع الغريب !! والمعيب في وقت واحد وليصارح كل منهما الآخر بما يراه حتى تتضح الامور وتظهر الحقيقة وتعود المودة والمحبة والاخاء بين مصر وليبيا .

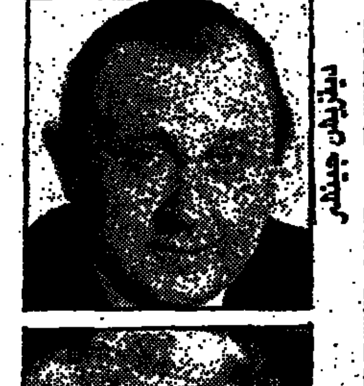
وانني لااشك لحظة واحدة في ان الرئيس العقيد معمر القذافي سوف يرفض هذا بما عرف عنه من وطنية صادقة وقومية متاججة وثورية مشتعلة .. اذا كانت كامب ديفيد او غيرها هي السبب فليصارح بعضنا البعض بما يراه وليغضب وليثر ولكن كل ذلك في بيت العرب في ليبيا او في مصر او في اى مكان عربي يقبله الطرفان لبحث هذه المشكلة المحيرة والحقيقة انه لا مشكلة ولننس مافات ونغض الطرف عنه فنحن اولا ابناء امة واحدة هي امة العرب وامة الاسلام الحقيقي وقد امر الله بذلك في محكم آياته حيث قال (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) .

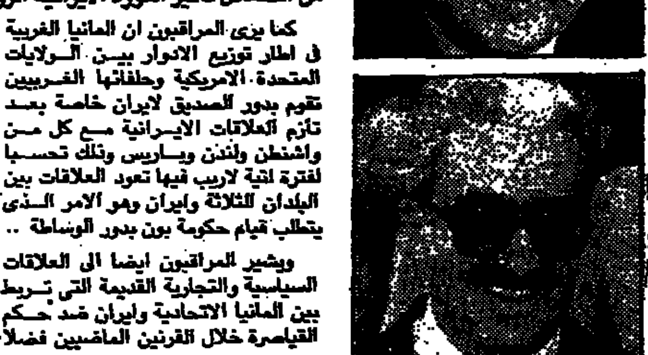
اننا نرحب بالرئيس العقيد معمر القذافي بطلا عربيا ثائرا من ابطال التحرير والوحدة والعدالة الاجتماعية كما نرحب بالرئيس حسني مبارك زعيما مصريا وعربيا يؤمن بالوحدة وبالسلام بين امة العرب وبين امة الاسلام وفقنا الله للسلام اسم الله المقدس تقدست اسماء المولى العلى القدير .

مصطفى كامل مراد

في رأى المراقبين :

الازمة الاخيرة في العلاقات الالمانية العراقية تعبر عن اهمية ايران الاستراتيجية بالنسبة للغرب


هانز ديتريش جينشر


طارق عزيز

يؤكد المراقبون السياسيون في العاصمة الالمانية بون ان هانز ديتريش جينشر .. وزير خارجية المانيا الغربية قد تعمد الادلاء بالتصريح الذي اتهم فيه العراق بانه الطرف البادىء بالعدوان على ايران وبانه استخدم الغازات السامة في الحرب وهي الاتهامات التي ادت الى الازمة الاخيرة في العلاقات الالمانية الايرانية .

ويستند رأى المراقبين في هذا الصدد الى حقيقة هامة تتمثل في الاهمية الاستراتيجية التي توليها المانيا الغربيةودول الغرب لايران نظرا لحساسية موقعها الجغرافي ، حيث تطل على منطقة الخليج ـ مصدر البترول الرئيسي ـ بالاضافة الى حدودها المشتركة مع الاتحاد السوفيتي ووجود اقليات اسلامية في المناطق السوفيتية المتاخمة لايران مما يمكن الغرب في حالة الضرورة القصوى من استغلال تاثير الثورة الايرانية الروحي على الاقليات كورقة ضغط لصالحه .

كما يرى المراقبون ان المانيا الغربية في اطار توزيع الادوار بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين تقوم بدور الصديق لايران خاصة بعد تأزم العلاقات الايرانية مع كل من واشنطن ولندن وباريس وذلك تحسبا لفترة آتية لاريب فيها تعود العلاقات بين البلدان الثلاثة وايران وهو الامر الذي يتطلب قيام حكومة بون بدور الوساطة ..

ويشير المراقبون ايضا الى العلاقات السياسية والتجارية القديمة التي تربط بين المانيا الاتحادية وايران ضد حكم القياصرة خلال القرنين الماضيين فضلا عن الاهمية الاقتصادية لايران بالنسبة للغرب عامة والمانيا بصفة خاصة حيث تتمتع ايران ببترول وفير وكثافة سكان كبيرة .

وفي تقييمهم لرد الفعل العراقي يرى المراقبون السياسيون في بون ان العراق قد استغل بصورة جيدة تصريح جينشر لتحويل موقف المانيا الاتحادية المتعاطف مع ايران لصالحه خاصة بعد صدور قرار مجلس الامن الاخير الذي شاركت ايران في التصويت عليه بالموافقة والذي يطالب بوقف حرب الخليج وقال المراقبون ان هذا التصريح كان فرصة للعراق لتعديل مسار السياسة الالمانية تجاه الدولتين المتحاربتين في الخليج حيث حاولت الدبلوماسية العراقية كثيرا من اجل تحقيق ذلك ومن هنا كان لقاء طارق عزيز وزير خارجية العراق الاخير مع جينشر في باريس .

وقد اشار المراقبون في هذا الصدد الى تصريح عزيز بان بون تنتهج موقفا عدائيا تجاه بلاده الامر الذي تمت موازنته في الاجتماع الذي عقد في باريس بين وزيري خارجية البلدين ويرى المراقبون ان العراق نجح في اثارة حملة اعلامية ضد المانيا وصل مداها الى اجهزة صنع القرار في بون ويدللون على ذلك بالاجتماع الذي عقده العراق لسفراء الدول العربية في بون حيث اعربوا عن استيائهم ازاء تصريحات جينشر .

ورغم ان الازمة الاخيرة بين البلدين يمكن اعتبارها بالفعل مجرد سحابة صيف ومرت الا ان تصريحات جينشر لايمكن اعتبارها عشوائية فهي بالفعل تمثل وجهة نظر كثير من دول الغرب التي لاتريد التخلي عن ايران نظرا لاهميتها الاستراتيجية الا انها لاتزال تحاول البحث عن المدخل المناسب للتعامل مع ايران التي يحاول الغرب استغلالها فقط من اجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في بيروت .

● شامير يعلن صراحة ●

اسرائيل لن تعود مطلقا الى حدود عام ١٩٦٧

اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل لن تعود مطلقا الى حدود ماقبل حرب يونيو عام ١٩٦٧ وقال شامير خلال اجتماع عقده مع بعض رجال الدين اليهودي ان الدول التي تحاول دفع اسرائيل الى حضور المؤتمر الدولي للسلام تريد اجبارها على العودة الى حدود عام ١٩٦٧ .

وقال ان هذا هو ماتريده السوفيت وهذا ماتريده مصر وهذا ايضا ماتريده منظمة التحرير الفلسطينية الا ان اسرائيل على الجانب الاخر تعلن صراحة انه لاعودة مطلقا الى حدود ١٩٦٧ واعرب شامير عن اعتقاده بان العرب سوف يدخلون في مطاحنات مباشرة مع اسرائيل عندما يدركون انه لافرصة لعقد المؤتمر الدولي الذي يفضلونه بسبب مواقف معظم العقور ان تشارك فيه وخاصة الاتحاد السوفيتي

وكان شامير قد شن هجوما عنيفا على الاتحاد السوفيتي خلال كلمة القاها في الجامعة العبرية وقال ان الاتحاد السوفيتي سيزداد « دوره التخريبي » اذا سمح له بممارسة دور دبلوماسي . فعل وقال ان الاتحاد السوفيتي يستغل اسم السلام من اجل السيطرة على الشرق الاوسط .

اخبار و نظرات

■■ تعقد المنظمات الفلسطينية المناهضة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في طرابلس في الاول من سبتمبر القادم لوضع القواعد الملائمة لتسوية ازمة العمل الوطني الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وذكر بيان وقع عليه الامناء العموم للمنظمات الاعضاء في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الاجتماع سيبحث العمل في اطار المنظمة ، ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها هذه المنظمات عن العمل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية منذ الانشقاق الذي حدث داخلها قبل اربع سنوات .

■■ قرر مكتب الرقابة السويدي على المعدات العسكرية بدء تحقيق حول بيع ٥٠ زورقا سريعا سويدية الصنع لايران فيما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . وقد اتخذ هذا القرار في ضوء انباء نشرت في الصحف الدولية في الفترة الاخيرة واثارت احتمالات حول امكان استخدام مثل هذه الزوارق المدنية اصلا في اغراض عسكرية كما قال جورات اورهم مفتش مكتب الرقابة السويدي على المعدات العسكرية لوكالة الانباء السويدية ، وقد بني الخمسون زورقا التي بيعت لايران في الترسانة البحرية السويدية الصغيرة الواقعة في ضاحية قرب العاصمة ستوكهولم ، ويصل طول الزورق الى ١٣ مترا وتصل سرعته الى ٧٠ عقدة .

■■ اقترح « توماس سانكارا » رئيس بوركينا فاسو [فولتا العليا] انشاء « نادي اديس ابابا » لمناقشة مشاكل الديون الخارجية لافريقيا والتوصل الى حلول لها وذلك بدلا من التطلع الى نوادي خارج افريقيا . وصرح سانكارا بان الدول الافريقية لاتستطيع ان تعوض الدائنين عما تدين به اليهم لان افريقيا تفتقر الى الوسيلة التي تمكن دولها من سداد ديونها . من ناحية اخرى فان الدائنين يدينون لافريقيا باشياء كثيرة يتعذر سدادها بالاموال وقال ان موارد افريقيا هي التي انقذت اوروبا خلال فترة واجهت فيها اسوأ ازماتها .

■■ ذكرت مجلة جينز العسكرية البريطانية ان فرنسا تتفاوض في الوقت الحالي لشراء طائرات نقل عسكرية مستعملة من طراز هيركيوليز س ١٣٠ من اسرائيل ، وقالت المجلة ان فرنسا في حاجة الى ١٢ طائرة نقل لدعم قواتها الجوية ، وتقول المجلة ان بعض العوامل المادية هي التي ادت الى لجوء فرنسا الى شراء طائرات مستعملة .

بيان التحالف ○●○ بسم الله الرحمن الرحيم ○●○

ماذا قدم نواب التحالف ؟

الاخوة الكرام ابناء شعبنا العظيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ستلتقي دائما في لقاءات عامة ومؤتمرات شعبية او على صفحات الورق لنجدد العهد ان نكون اوفياء لديننا امناء على رسالة الاسلام العظيمة وكلاء صادقين نبلغ رأيكم ونلتزم بالعهد الذي بيننا وبينكم وهو « الاسلام هو الحل » .

ونحن اذ نقدم اليكم اليوم هذه العجالة يسعدنا ان نتقدم اليكم في بدايتها باصدق التهنئة بالعيد السعيد اعاده الله على الامة الاسلامية بالخير والبركات والسؤدد والعزة .

اولا : الدفاع عن حقوق الانسان :

لقد وقفنا ضد الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي تمثلت في موجة الاعتقالات العشوائية في اعقاب محاولات الاغتيال الاخيرة وما تردد عن وقوع تعذيب شديد للمعتقلين واساءة معاملتهم وكانت لنا المواقف الآتية .

● لقاءات عديدة بالمسئولين للاطلاع على حقيقة الاحداث وانباء القلق من انتهاك حقوق الانسان وإدانة كافة صور العنف والعنف المضاد وكانت هذه اللقاءات مع السيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية وامين الحزب الحاكم .. ولم تسفر هذه اللقاءات الا عن وعود لم يتحقق منها شيء !!

● طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الشعب او على الاقل للجنة الدفاع والامن القومي يلقي فيها وزير الداخلية بيانا يطمئن فيه نواب الشعب على حقيقة الاحداث . ورفضت هذه المطالب .!

● طلب القاء بيان عن هذه الاحداث في الجلسة الاولى للمجلس عند انعقاده وطلب تشكيل لجنة تقصي للحقائق لزيارة المعتقلين . ولم يعرض طلب القاء البيان ورفضت لجنة تقصي الحقائق من جانب اعضاء الحزب الوطني !!

● الرد على البيان الذي القاه وزير الداخلية حول هذه الاحداث وتفنيدها جاء به عن تحوير للحقائق وتزييف للامور وتطورت الاحداث على النحو الذي ادى الى تطاول الوزير على فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل وكان ما كان !!

● تقديم اسئلة وطلبات حول عدد المعتقلين وطرق معاملتهم وكم تم تقديمه منهم للقضاء .. وتم وأدها !!!

● الاستجواب المقدم من الاخ الاستاذ مختار نوح حول التعذيب في السجون وكانت محاولة الغائه ثم تاجيل مناقشته الى شهر نوفمبر وحينئذ تكون الامور تغيرت ثم صدرت توجيهات السيد رئيس الجمهورية بتصفية المعتقلات والافراج عن الشباب وكانت نتيجة هذه المواقف أن تم الافراج عن معظم المعتقلين ولم يبق الا من تحاول الاجهزة الامنية تقديمهم للنيابة بتهمة تشكيل تنظيمات سرية .

● ولم نكتف بذلك فتم الادلاء بتصريحات صحفية كثيرة وعقد ندوات نقابية ومؤتمرات شعبية حول هذه الاحداث في نقابة الاطباء ونقابة المحامين وكافة الصحف والمجلات .

ثانيا : الموقف من احكام القضاء :

عندما صدرت احكام القضاء التي تتعلق بعضوية ٧٨ نائبا بالمجلس تمت مخاطبة كافة الجهات المعنية والمسئولة والمطالبة بضرورة الالتزام باحكام القضاء .

وعند انعقاد الجلسة الاولى تم طلب القاء بيان حول هذه الاحكام ورفض السيد رئيس المجلس مجرد عرض الطلب على المجلس .

وابدى نواب التحالف استعدادهم لتقديم استقالتهم حتى يتم تنفيذ الاحكام ولكن ذلك لم يكن ليجدي اذا لم يتم الالتزام من جانب مكتب المجلس بهذه الاحكام وماتزال القضايا متداولة امام المحكمة الادارية العليا .

ثالثا : مناقشة بيان الحكومة والخطة الخمسية والميزانية العامة للدولة :

● طلب زعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكري الاقتصار على مناقشة بيان الحكومة فقط وارجاء مناقشة الخطة والميزانية حتى يتسنى للنواب دراستها تفصيليا .. ورفض الطلب تم توزيع المناقشة على كافة الاعضاء ودراسة اجزاء محددة والحديث عنها بحيث لا يكون هناك تكرار في الحديث وبذلك تحدث حوالى ٢٥ نائبا عن التحالف في مختلف الامور الاقتصادية والتشريعية والسياسية والصحية والزراعية والصناعية وتم ايضا الحديث عن قانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات وانتهاكات حقوق الانسان والديمقراطية وشرح المستشار الهضيبي تصور التحالف عن الشورى كنظام للحكم ولم يكتف الاعضاء بالنقد فقط ولكن قدموا الحلول السريعة والعاجلة وكذلك طالبوا بالدراسات العميقة لكافة المشاكل التي يعاني منها الشعب المصري وقد تم نشر ملخص للمناقشات في جريدة الشعب وسيتم نشر هذه الكلمات حتى يعلم الشعب من يدافع عن حقوقه .

رابعا : الاتفاقيات الاقتصادية

● عارض نواب التحالف بشدة سياسة الاعتماد على القروض الخارجية وحذروا من ان المجلس اقر في جلسته السابقة ما يزيد على ١,٥ مليون دولار كقروض خارجية .

● حذر النواب من ان المنح المقدمة لمصر ليست لحب الاجانب فيها ولكن ستؤدي هذه المنح الى تدخل اجنبي في وضع السياسات والمناهج وستؤدي الى وجود مراكز قوى للدول المانحة سيكون من الصعب علاجها بعد ذلك .

● طلب النواب بضرورة الاعتماد على الذات والتنمية المستقلة واكدوا ان الاستقرار الاقتصادي لا ينفصل عن الاستقرار السياسي وان اية محاولات للاصلاح الاقتصادي بعيدا عن الاصلاح السياسي ستبوء بالفشل الذريع ولذا لابد من الغاء القوانين المقيدة للحريات واطلاق حق تكوين الاحزاب واصدار الصحف والغاء العمل بقانون الطوارىء كتمهيد لابد منه للاصلاح الاقتصادي .

خامسا : الحقوق النقابية :

عارض نواب التحالف قانون النقابات الفنية الاخير وتركزت المعارضة حول .

● لماذا لم يستطلع راى الجمعيات العمومية للنقابات كما ينص القانون القديم ؟

● الاقتصار على ترشيح النقيب لدورتين متتاليتين فقط ثم تتاح الفرصة لتجديد الدماء داخل النقابات .

● الاعتراض على اصدار قانون اثناء نظر قضايا متعلقة به امام القضاء مما يؤثر على المراكز القانونية للمتقاضين .

● عدم توافر النصاب القانوني عند التصويت على المواد .

● الارتفاع بالفن الهادف وعدم السماح بالعبث بالمقدسات تحت اى شعار .

سادسا : الترشيح لرئاسة الجمهورية

ابدى قادة التحالف رأيهم في مخالفة الاجراءات للنصوص الدستورية وتم ابلاغ ذلك للسيد الرئيس والدكتور رئيس مجلس الشعب .

ورغم ذلك تم المضي في اجراءات الترشيح وقدم طلب الترشيح ممهورا بتوقيعات اكثر من ثلثي الاعضاء رغم ان العدد المطلوب هو الثلث فقط .

وتم اتفاق اعضاء التحالف على الموافقة على ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك لدورة رئاسة ثانية مع مطالبته بالاستجابة للمطالب المشروعة التي اتفقت الامة كلها عليها والتي تم صياغتها في البيان الذي القاه المهندس ابراهيم شكري باسم التحالف .

سابعا : اللقاءات المستمرة بالجماهير

لم يتقطع نوابكم عن اللقاء المستمر بكم في كافة المواقع والسعي لتحقيق مصالحكم العامة والخاصة رغم ما يتطلبه ذلك من جهد كبير ويستنفد وقتا اكبر ويرحب النواب بكم دائما في مقرهم البرلماني بمجلس الشعب بالدور الثاني طوال ايام الاسبوع [ت : ٣٥٤٨٢٢٨] وبمقارهم في الدوائر الانتخابية ويطالبونكم بامدادهم بكافة البيانات والوثائق المتعلقة بمصالح الامة كي ينوبوا عنكم في اداء رسالتهم البرلمانية تشريعيا ورقابيا على اكمل وجه

والله الموفق والمستعان
والى لقاء قريب ان شاء الله
وكل عام وانتم بخير .

نواب التحالف

هكذا من الأصل

طبعت بمطابع أخبار اليوم